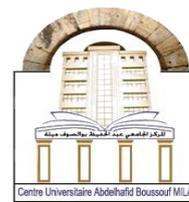




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية



المرجع: ..... / 2024

المهذبان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

## مذكرة بعنوان:

# أثر جودة المعلومة المالية في التحقيق الجبائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير  
تنص "إدارة مالية"

إشراف الدكتور:

بودياب مراد

إعداد الطلبة:

- بوشوشة بلال

- هيدوك بدرالدين

### لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا		
مناقشا		

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شعاع

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا فشلنا

بل علمنا دائما إنّ الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح.

اللهم ساعدنا أن نقول كلمة الحق في وجه الأعداء

ولا نقول كلمة باطلة تكسب الضعفاء

اللهم إذا منحتنا تواضعا لا تفقدنا اعتزازا بكرامتنا

# شكر و عرفان

قال الله تعالى: « فِتَبَسَّم ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »  
[سورة النمل، الآية 19]

## من لم يشكر الناس لم يشكر الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من  
لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل نعمه الذي رزقنا من العلم ما لم نكن  
نعلم ووهبنا من القوة والصبر ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى  
واتمام عملنا المتواضع هذا، نفعا الله به و إياكم. يطيب لي بعد حمد الله  
عز وجل أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير ووافر الامتنان والثناء إلى

الذي تحمل معنا عناء هذا العمل الأستاذ المشرف:

## بودياب مراد

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وكذا المعلومات القيمة التي  
كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل.

إلى كل أساتذة المركز الجامعي ميلة وبالأخص أساتذة معهد العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وفي الأخير أسأل الله التوفيق

# الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وفتح على من شاء أبوابا المفاهيم والحكم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، المتفرد بالبقاء والقدم، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى آخر الأمم، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الفضل والكرم. اهدي ثمرة جهدي إلى **أمي الغالية** أطال الله في عمرها.

والى والدي **المتوفي رحمه الله** وإلى **إخوتي** وإلى كل **الأهل و الأحاب**،

إلى رفيقي في هذا العمل: **بدر الدين**

إلى استاذي: **بودياب مراد**

إلى طلاب المركز الجامعي و أساتذتي الأعزاء إلى من ساعدني بأي

شيء كان لإتمام هذا العمل إلى كل من يحمله قلبي ونسية قلبي.

وفي الأخير نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والأخرة.

بوشوشة بلال

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم، علم  
الإنسان ما لم يعلم، وفتح على من شاء أبوابا المفاهيم  
والحكم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، المتفرد  
بالبقاء والقدم، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلى آخر الأمم،  
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الفضل والكرم. اهدي  
ثمرة جهدي إلى **أمي الغالية** أطال الله في عمرها.

والى والدي **العزیز** والى **إبنتي مليسا** والى **إخوتي** والى كل  
**الأهل و الأحاب**، إلى رفيقي في هذا العمل: **بلال**

إلى استاذي: **بودياب مراد**

إلى طلاب المركز الجامعي و أساتذتي الأعتاء إلى من  
ساعدني بأي شيء كان لإتمام هذا العمل إلى كل من يحمله  
قلبي ونسية قلبي.

وفي الأخير نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والأخرة.

هيدوك بدر الدين

# المخلص

## الملخص

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى دراسة جودة المعلومة المالية وأثرها على التحقيق الجبائي بحيث أن ظاهرة الغش والتهرب الضريبي لها تأثير سلبي على جميع الأنظمة الجبائية في العالم، كما أن الجباية تعتبر أهم مورد للخزينة العامة للدولة لذا يسعى القانون الجبائي إلى إيجاد حلول لهذه الظاهرة بتوظيف جميع الوسائل و الإمكانيات المتاحة لمحاربتها ويعد التحقيق الجبائي من أهم الاجراءات الضرورية المتخذة لمكافحة عن طريق مراقبة الملفات والمعلومات المالية المصرح بها من قبل المكلف بالضريبة لذا تساهم جودة المعلومة المالية في تعزيز نتائج التحقيق الجبائي وضمان سرعة الأداء ومصداقيته من طرف المكلف.

**الكلمات المفتاحية :** المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية ،التحقيق الجبائي ، المكلف بالضريبة.

## Abstract

We arm through this study to Explain the quality of accounting information and its impact on the tax investigation, as the phenomenon of fraud and tax evasion has a negative impact on all tax systems in the world. The means and possibilities available to combat it. The fiscal investigation is one of the most important necessary measures taken to combat it by monitoring the files and accounting information declared by the taxpayer.

Therefore, the quality of the accounting information contributes to enhancing the results of the fiscal investigation and ensuring speedy and credible performance by the taxpayer.

**Keywords:** Accounting information, the quality of accounting information, fiscal investigation, the taxpayer.

# مقدمة

### مقدمة

تعتبر المحاسبة تقنية تتكون من الفروض والمبادئ التي تبحث في تسجيل وتبويب مجمل العمليات التي تقوم بها المؤسسة ، في صورة نقدية وعرض النتائج سواء ربح او خسارة في قوائم مالية خلال فترة زمنية معينة، كما تهدف المحاسبة لتوفير معلومة مالية صادقة وشفافة تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة مع تطور الحياة الاقتصادية وكبر حجم الشركات، فان الجزائر تسعى لمواكبة المعايير الدولية المالية من خلال اتباعها للإصلاح المحاسبي ، بالانتقال من المخطط الوطني المحاسبي الى النظام المحاسبي المالي الذي يعتبر خطوة هامة و اساسية ،والذي دخل حيز التطبيق منذ سنة 2010، إذ يشكل الإطار التصوري للمحاسبة المالية كدليل يتوافق مع المعايير المالية الدولية واختيار الطريقة المالية الملائمة، وأساسا لإعداد وعرض الكشوف المالية، من خلال التقيد بالاتفاقيات والمبادئ المالية المتعارف عليها لتوفير معلومة محاسبية عالية الجودة. ، كما تتميز هذه الاخيرة بخاصيتين أساسيتين الملائمة والموثوقية يتم ترجمتها على شكل ارقام في الدفاتر والسجلات المالية والتي تعبر عن المركز المالي للمؤسسات من جهة ومن جهة اخرى تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات المناسبة.

تعتبر المعلومة المالية من العوامل الاساسية لاتخاذ مختلف القرارات، حيث تختلف هذه الاخيرة باختلاف مستخدميها، مما وجب توفير عوامل ومقاييس تعمل على الرفع من جودة المعلومة المالية من خلال تحسينها بما يتوافق واحتياجات مختلف المستخدمين، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه معايير التقارير الدولية IFRS ،وكذا النظام المحاسبي المالي SCF ، كما تخضع المعلومات المالية الى التحقيق الجبائي من طرف الادارة الجبائية اين يتم تقييم جودة المعلومات من خلال مختلف انواع التحقيق الجبائي من هنا تبرز لنا الاشكالية الاساسية وهي:

- مامدى تأثير جودة المعلومات المالية على التحقيق الجبائي؟

#### الاسئلة الفرعية:

- هل تساهم جودة المعلومة المالية بتعزيز نتائج التحقيق الجبائي ؟
- هل توجد علاقة بين جودة المعلومة المالية والتحقيق الجبائي ؟

### فرضيات البحث:

- إن محاولة الإجابة على التساؤلات السابقة تدفعنا لطرح الفرضيات التالية :
- الفرضية الأولى: تساهم جودة المعلومة المالية بتعزيز نتائج التحقيق الجبائي .
  - الفرضية الثانية : إن جودة المعلومة المالية تكمن في تقديم تقارير مالية مفصلة وذات مصداقية من طرف المكلف.

### أسباب اختيار الموضوع

#### الأسباب الموضوعية

- تزايد الإدراك في المؤسسات بأهمية المعلومة المالية واستخداماتها المختلفة سواء في داخل المؤسسة أو خارجها.
- أهمية جودة المعلومة في التحقيق الجبائي ،ومحاولة منع التجاوزات القانونية والتصريحات الكاذبة للمكلفين بالضريبة.

#### الأسباب الذاتية:

- قلة الدراسات التي تناولت الدراسات الميدانية عن التحقيق الجبائي وكيف تتم هذه العملية في أرض الواقع
- أهمية الموضوع بالنسبة لتخصصنا خاصة أنه يتناول موضوعين هامين هما المعلومات المالية والتحقيق الجبائي.
- الرغبة في الفهم عن قرب طريقة عمل المراكز الضريبية.

#### أهمية البحث:

إن أهمية الموضوع تتجلى في العلاقة الوطيدة و المكتملة و المفسرة بين الجباية و المحاسبة ، فكلهما يكمل و يفسر الآخر، إلا أن التنسيق و التكامل بينهما يتحقق الا باحترام القواعد و الإجراءات المنظمةة لكلية . يستمد البحث أهميته في كونه يعالج مدى تأثير جودة المعلومة المالية على التحقيق الجبائي إذ هذا الأخير يلعب دور في المحافظة على الإيرادات العامة للدولة خاصة باعتماد الادارة الجبائية على الرقابة كآلية ردعية ووقائية للتقليل من ظاهرة الغش والتهرب الضريب، إضافة لذلك جودة المعلومة المالية لها تأثير كبير في سير عملية التحقيق الجبائي.

#### أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بيان أهمية الرقابة الجبائية وحاجة مستخدميها إليها .
- التعرف على مفهوم جودة المعلومات المالية وخصائصها .

## مقدمة

- أهمية جودة المعلومات وانعكاساتها على المؤسسات الضريبية .
- نشر الوعي بأهمية جودة المعلومات المالية .
- أهمية المعلومات المالية في ظل الفكر المحاسبي الدولي؛
- نجاعة التحقيق الجبائي مرتبطة بجودة المعلومات المالية.

### حدود الدراسة :

تنقسم حدود الدراسة إلى :

#### -الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية في مركز الضرائب لولاية قسنطينة التابع للمديرية الولائية للضرائب قسنطينة.

#### الحدود الزمانية

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مركز الضرائب لولاية قسنطينة التابع للمديرية الولائية قسنطينة. دراسة الملف الخاضع للتحقيق الجبائي للفترة الممتدة بين 2017 إلى 2020.

#### المنهج المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف المفاهيم المتعلقة لمعلومة المالية والتحقيق الجبائي، والتعرف على الدراسات النظرية والعمليات المتعلقة بها، ومن ثم تحليل وضعية العلاقة بينهما وأهم الأسباب المساعدة على فهم عملية التحقيق الجبائي من خلال دراسة حالة لملف مكلف بالضريبة.

#### صعوبات البحث:

- تكمن أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز هذا البحث فيما يلي :
- ندرة المراجع التي تناولت الربط بين جودة المعلومة المالية والتحقيق الجبائي .
- وجود بعض الإجراءات البيروقراطية في الحصول على المعلومات الخاصة بالتحقيق الجبائية.

#### الدراسات السابقة:

تعتبر هذه المذكرة تكملة لبعض الدراسات التي سبقتها والتي من بينها :  
أ- قتال عبد العزيز ، أسلوب تفعيل الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي ، حالة الجزائر من 2003-2008 مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية ومحاسبة ، جامعة يحي فارس المدية 2009 ، عالجت الدراسة الإشكالية التالية : ماهي سبل تفعيل الرقابة الجبائية و دورها في مكافحة التهرب الضريبي ؟ وتمثل أهم النتائج التي توصل إليها فيما يلي :

- يعتبر التهرب الضريبي ظاهرة عالمية و التي تقف أمام التطبيق الفعال للسياسة المالية و الاقتصادية.
- تعتبر الرقابة الجبائية هي مجموعة الإجراءات تعمل على تطبيقها عدة أجهزة .

## مقدمة

إن الرقابة الجبائية تتميز بنقص الفاعلية في مكافحة التهرب الضريبي .  
ب- بن الصغير محمد ، دور التحقيق الجبائي في مكافحة التهرب الضريبي (دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية بسكرة) ، مذكرة ماستر ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة -2018 ، 2019 .  
عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية:

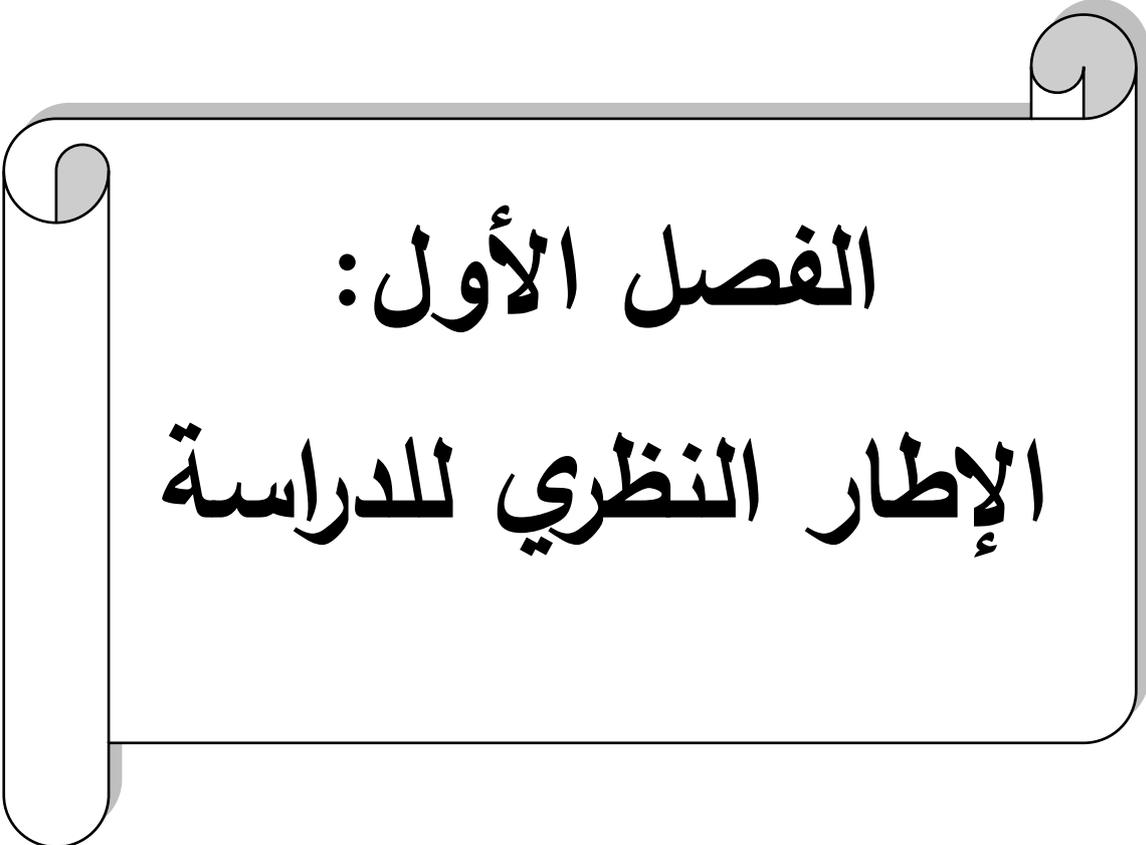
- ما هو دور التحقيق الجبائي في مكافحة التهرب الضريبي؟  
و وتمثل أهم النتائج التي توصل إليها فيما يلي:
- يمكن أن يؤدي التحقيق الجبائي دورهما في مكافحة التهرب الضريبي و استرجاع مبالغ هامة لخزينة الدولة.
- تحسين العلاقة مع المكلفين استفسارهم و استعلامهم عن حقوقهم واجباَم الجبائية و الرجوع للإدارة الضريبة لتزويدهم بالمعلومات اللازمة.
- نقص الفعالية لدى مصلحة التحقيق الجبائي نتيجة ضعف الموظفين المكلفين لمراقبة المتهربين من الضرائب .

أما دراستنا فتختلف عن الدراسات السابقة عن طريق تبيان أثر جودة المعلومة المالية على التحقيق الجبائي من خلال دراسة ميدانية لملف كامل لمكلف بالضريبة و ذلك بتوضيح جميع البيانات والمعلومة المتعلقة بإجراءات التحقيق الجبائي.

### هيكل البحث :

للإحاطة بالموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث محاور كبرى على النحو التالي :

بحيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للتحقيق الجبائي بحيث تعرفنا على التحقيق الجبائي وحقوق والتزامات المكلفين بالضريبة، بالإضافة إلى معرفة كيفية القيام بالإجراءات اللازمة لهذه العمل أما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة جودة المعلومة المالية، وكذا القوائم المالية باعتبارها أهم مخرجات المعلومة المالية، بالإضافة إلى قدرة التدقيق المحاسبي على دعم الرقابة الجبائية. فيما يخص الفصل الثالث فلقد كانت عبارة عن دراسة حالة للمركز الضريبي لولاية قسنطينة من سنة 2017 إلى غاية 2020 بحيث قمنا بتقديم المركز الضريبي لولاية قسنطينة ودراسة حالة لملف جبائي. أما الخاتمة فقد تضمنت خلاصة الدراسة واختبار الفرضيات بالإضافة إلى بعض النتائج المتوصل إليها في بحثنا مع تقديم بعض الاقتراحات والأفاق الخاصة بالبحث.



**الفصل الأول:**  
**الإطار النظري للدراسة**

## تمهيد

يعتبر المكلف بالضريبة شريكا داخل المجتمع من خلال قيامه بنشاط اقتصادي او تجاري يساهم في خلق حركة داخل المجتمع و تكوين قيمة مضافة نقيده الافراد و المجتمع كما انه يساهم من جهة اخرى في تمويل الخزينة العمومية لمواجهة النفقات العامة و ذلك من خلال اداء المستحقات من ضرائب و رسوم في اطار ممارسة هذا النشاط عن طريق ايداع التصريحات الشهرية منها و السنوية و التي تحتل الخطأ و الصواب و بذلك قد تكون محل مراقبة و تحقيق الشيء الذي جعل المشرع الجزائري ي تسعى الى محاولة وضع اطار تنظيمي و هيكل يقوم بالإشراف و تسيير هذه العملية مع اعطائه صلاحيات واسعة في اطار القوانين و التشريعات التي سنها، و لذلك سيتم ضمن هذا الفصل التطرق الى الاطار التنظيمي و القانوني لعملية التحقيق الجبائي و المحاسبي حيث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث.

إن ظاهرة الغش والتهرب الضريبي لها تأثير سلبي على جميع الأنظمة الجبائية في العالم، وتشهد خطورته أكثر في البلدان التي تمثل فيها الجباية أهم مورد للخزينة العامة للدولة، لذلك يسعى القانون الجبائي إلى إيجاد حلول لهذه الظاهرة بتوظيف جميع الوسائل والإمكانيات المتاحة لمحاربتها ومنها وسيلة الرقابة الجبائية، والتي تعد من أهم الإجراءات الضرورية المتخذة لمكافحته. بحيث يعتبر التحقيق الجبائي من أهم طرق الاثبات الخاصة التي تتخذها الادارة الجبائية لمحاربة ظاهرة الغش و التهرب والحد من آثارها الوخيمة على الاقتصاد، لذلك حرص المشرع على التأكيد عليه وتقنينه حسب الطريقة المتبعة ولأغراض المراد بلوغها، وسنحاول من خلال هذا الفصل التعرف أكثر على التحقيق الجبائي من خلال تقسيم الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول يتناول ماهية التحقيق الجبائي، المبحث الثاني يتضمن حقوق والتزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين لعملية التحقيق الجبائي، أما المبحث الثالث يعالج إجراءات عملية التحقيق الجبائي.

## المبحث الأول: ماهية التحقيق الجبائي

يعتبر التحقيق الجبائي وسيلة للوصول إلى أهداف مسطرة وعامة وغاية سامية، ومن أجل هذه الغاية أو الهدف لا بد أن تتم تهيئة الظروف والمناخ المناسب لهذه الوسيلة حتى تكون في مستوى الهدف المنشود من خلال الاطلاع ومعرفة مفهوم التحقيق في حد ذاته والعدة والعتاد المستعمل وما هي أنواعه والهياكل المشرفة أو القائمة عليه؟

### المطلب الأول: مفهوم التحقيق الجبائي

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف التحقيق الجبائي، أعوانه، وأهدافه

#### أولاً: تعريف التحقيق الجبائي

التحقيق الجبائي هو مجموعة العمليات التي تهدف إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف الخاضعين للضريبة، ففحص المحاسبة يسعى إلى البحث والتحري عن مدى صحة ومصداقية النتائج والمعلومات الواردة في هذه التصريحات وفقاً للمعايير والقوانين المالية والجبائية المعمول بها<sup>1</sup>.

كما يعرف التحقيق الجبائي بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تهدف إلى الفحص في عين المكان، الملفات المالية ومقارنتها بعناصر الاستغلال. ولا يمكن إجراء التحقيق الجبائي إلا على المكلفين بالضريبة الملزمين بمسك الدفاتر والوثائق المالية التي نص عليها القانون الضريبي والقانون التجاري<sup>2</sup>.

#### ثانياً: أعوان التحقيق الجبائي

لقد خولت الإدارة الجبائية مهمة التحقيق إلى أشخاص معينين لهم ميزات خاصة، وهم " كل عون تابع للإدارة الجبائية الذي له رتبة مفتش على الأقل له الكفاءة لإجراء التحقيق في ما يخص التصريحات الجبائية، حسب المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية

كما يجب أن يكون المحقق حاملاً لبطاقة انتداب تسلم له من المديرية العامة للضرائب تبين صفته (ميثاق المكلف بالضريبة، 2017).

<sup>1</sup> Guide du vérificateur de comptabilité DGI, Alger- Edition 2001 page 13

<sup>2</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 20 لسنة 2023 ص 11

## ثالثاً: أهداف التحقيق الجبائي

يعتبر التحقيق الجبائي بالدرجة الأولى كواجب في إطار القيام بالمهام المسندة للإدارة الجبائية من طرف الإدارة العمومية وكوسيلة لتحقيق أهداف أساسية لمصالح هذه الأخيرة حيث يختلف تصنيف أهداف التحقيق الجبائي باختلاف المعايير التي يرمي إليها فهناك من يصنفها إلى :

- ✓ أهداف خاصة وعامة وتصنف إلى: أهداف اقتصادية، مالية، إدارية، اجتماعية وقانونية،
- ✓ كما يمكن تصنيفها إلى أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة وعلى العموم يمكن ان نشير الى بعض الأهداف الأساسية التالية:

- مراقبة إيداع مختلف التصريحات الجبائية.
- مراقبة مدى الانضباط في تطبيق القوانين والتشريعات المنظمة لعملية ممارسة التجارة منها المالية والجبائية والتجارية.
- اكتشاف الأخطاء العفوية منها او العمدية سواء كانت لصالح الإدارة الجبائية أو لصالح المكلف الضريبية.
- تصحيح التصريحات الجبائية من خلال مقارنة مختلف المعلومات المتوفرة.
- تحقيق مكاسب للخزينة العمومية من خلال استرجاع الحقوق المغفلة وتطبيق العقوبات والغرامات، وتوعية الخاضعين للتحقيق بإيداع تصريحات أكثر نزاهة وتسديد المستحقات في أوقاتها.
- قمع ومكافحة التهرب الضريبي من خلال مختلف إجراءات عملية التحري الواسعة لدى المؤسسات المالية مثل البنوك ومختلف المتعاملين الاقتصاديين لاسيما الزبائن والموردين ومقارنتها مع تلك الواردة او المسجلة لدى المؤسسة الخاضعة للتحقيق.

## المطلب الثاني: أنواع التحقيق الجبائي

تعددت و تنوعت أنواع التحقيق فمن خلال هذا المطلب سنتعرف عليها

### أولا : التحقيق في المحاسبة

يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين بالضرائب و اجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة و مراقبتها .يجب أن الا تتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات تسعة 09 أشهر .<sup>1</sup> وتمدد هذه المهلة وفق الأجل الممنوح للمكلف بالضريبة المحقق معه للإجابة على طلبات التوضيح أو التبرير في حالة وجود عمليات تحويل غير مباشر. ويمكن تمديد هذا الأجل بستة 06 أشهر، عندما توجه الإدارة الجبائية طلبات للمعلومات في إطار المساعدة الإدارية إلى إدارات جبائية أخرى، وذلك في إطار التعاون الإداري وتبادل المعلومات وعلاوة على ذلك، لا تطبق مدد المراقبة في عين المكان المحدد أعلاه، في حالة استعمال مناورات تدليسيه مثبتة قانونا، أو إذا قدم المكلف بالضريبة معلومات غير كاملة أو غير صحيحة أثناء التحقيق أو إذا لم يرد في الأجل على طلبات التوضيح أو التبرير.

### ثانيا: التحقيق المصوب في المحاسبة:

يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة للمكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو مجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية. و يتم كذلك التحقيق عندما تشكل الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية. يمكن أن يطلب من المكلفين بالضريبة المحقق معهم أثناء هذا التحقيق، تقديم الوثائق المالية والوثائق التوضيحية على غرار الفواتير والعقود ووصول الطلبيات أو التسليم المرتبطة بالحقوق والضرائب والرسوم والأنوارى المتعلقة بالتحقيق. لا يمكن أن ينتج عن هذا التحقيق، بأي حال من الأحوال، فحص معمق ونقدي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة.<sup>2</sup>

غير ان ممارسة التحقيق المصوب لا يمنع الإدارة الجبائية من إمكانية إجراء التحقيق المعمق في المحاسبة لاحقا والرجوع إلى الفترة التي تمت فيها المراقبة، و لكن أن تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المطالب بها نتيجة لإعادة التقييم المتمم عند التحقيق المصوب".

<sup>1</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 20-1 لسنة 2023 ص 11

<sup>2</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 20 مكرر لسنة 2023.ص 13

### ثالثا: التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يشرعوا في التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي في الجزائر أم لا، عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة. وفي هذا التحقيق يتأكد الاعوان المحققون من الانسجام الحاصل بين المداخل المصروح بها من جهة، و الذمة او الحالة المالية و العناصر المكونة لنمط معيشة اعضاء المقر الجبائي، من جهة اخرى<sup>1</sup>.

كما يمكن القيام بتحقيق معمق في الوضعية الجبائية الشاملة عندما تظهر وضعية الملكية و عناصر نمط المعيشة لشخص غير محصى جبائيا، وجود أنشطة او مداخل متملصة من الضريب المعمول بها.

#### جدول 01: ملخص لاهم العناصر المشتركة والمختلفة بين انواع التحقيق الجبائية

التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة	التحقيق المصوب في المحاسبة	التحقيق في المحاسبة	
15 يوم	10 أيام	10 أيام	اجل بداية التحقيق
I.R.G الضريبة على الدخل الاجمالي	نوع أو كل الانواع	كل الأنواع	أنواع الضرائب
كل الأنواع	كل أو جزء	كل الأنواع	فترة التحقيق 4 سنوات
سنة تمدد بطلب من المكلف بالضريبة	شهرين 2	3 او 6 اشهر حسب رقم الاعمال 9 اشهر كأقصى مدة	مدة التحقيق بعين المكان
30 يوم لطلب معلومات تمتد الى سنتين 2 باكتشاف نشاط خفي	6 أشهر لطلب معلومات مساعدة من ادارات جبائية اخرى	6 أشهر لطلب معلومات مساعدة من ادارات جبائية أخرى	تمديد التحقيق
40 يوم	30 يوم	40 يوم	اجل الرد
لا يمكن الا لاستعمال مناورات تدليسيه	يمكن	لا يمكن الا لاستعمال مناورات تدليسيه	تكرار التحقيق

المصدر: من اعداد الطالبين وفقا للقوانين

<sup>1</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 20-1 لسنة 2023 ص 11

### المطلب الثالث: صلاحيات وسلطات الادارة الجبائية في التحقيق الجبائي

تعتبر الرقابة الجبائية أداة هامة لضمان مصلحة الخزينة العمومية، لهذا فقد حدد القانون الجبائي إطار تشريعي وتنظيمي للرقابة الجبائية، وأسند للإدارة الجبائية صلاحيات وسلطات واسعة تسمح لها بالقيام بمهمتها في شروط قانونية محددة، وكذلك فرض القانون التجاري على المكلفين بعض الالتزامات، كما نص في المقابل على ضمانات تمنح إليهم من أجل حمايتهم من التجاوز المحتمل للإدارة الجبائية، وهذه الأخيرة تمتلك سلطات وصلاحيات خولت لها من طرف المشرع الجبائي من أجل ضمان مهمة الرقابة الجبائية بشكل فعال و بالتالي مكافحة الغش الضريبي على أحسن وجه. لقد خول القانون الجبائي للإدارة الجبائية العديد من السلطات يمكن أن نوجزها فيما يلي:

#### أولاً: حق الرقابة

تراقب الادارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة او حق او رسم او اتاوة، كما يمكنها ان تمارس حق الرقابة على المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة، والتي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع اجورا او اتعابا او مرتبات مهما كانت طبيعتها<sup>1</sup>.

#### ثانياً : حق الاطلاع في إطار البحث عن المعلومة الجبائية

كلف المشرع الجبائي السلطات الجبائية بجمع كل المعلومات الضرورية لعمليات التحقيق والرقابة لدى الإدارات، والهيئات، والمؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة، والتي تفرض عليها عقوبات في حال رفض حق الاطلاع على المعلومات عن طريق هذا الحق يمكن أن تستعمل من أجل تحديد الوعاء الضريبي ومراقبة كل ضريبة على عاتق المكلف، ومجال حق الاطلاع محدد بالمواد 45 إلى 59 من قانون الإجراءات الجبائية، هذا الحق لا يمكن أن يمارس إلا عند الأشخاص الذي نص عليهم القانون وعلى وثائق خاصة لكل منهم، وهذا القانون يحتوي على إجراءات تسمح للإدارة الجبائية بمعرفة كل المعلومات التي لها أثر جبائي وتحصل من قبل ثلاث أصناف من الأشخاص أو الهيئات وهم الإدارات العمومية، المؤسسات الخاصة، المؤسسات المالية والغير والسلطة القضائية<sup>2</sup>.

#### ثالثاً: حق المعاينة والحجز

من اجل ممارسة حقها في الرقابة و عندما توجد قرائن تدل على ممارسات تدليسيه، يمكن للإدارة الجبائية ان ترخص بأمر من رئيس المحكمة المختصة اقليميا لأعوان الذين لهم على الاقل رتبة مفتش و مؤهلين قانونا،

<sup>1</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 18-1 لسنة 2023، ص 9

<sup>2</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 34 و 35 لسنة 2023، ص 202

القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث و الحصول و حجز كل المستندات و الوثائق و الدعائم او العناصر المادية التي من شأنها ان تبرر التصرفات الهادفة الى التملص من الوعاء و المراقبة و دفع الضريبة<sup>1</sup>

#### رابعاً: حق التقادم

نصت عليه المادة 39 من قانون الإجراءات الجبائية التي حددت الأجل الذي يتقادم فيه عمل الإدارة الجبائية والمحدد بأربع سنوات، إلا في حالة وجود مناورات تدليسيه، وهذا بالنسبة لما يلي:

1- تأسيس الضرائب والرسوم وتحصيلها؛

2- القيام بأعمال الرقابة؛

3- قمع المخالفات المتعلقة بالقوانين والتنظيمات ذات الطابع الجبائي.

وحق التقادم يمكن أن يعرف على أنه الحق الممارس من قبل الإدارة الجبائية من أجل تصحيح حالات النسيان أو نقائص أو الإغفال في التصريحات الجبائية، وانقضاء أجل التقادم لا يعد عائقاً أمام أعوان الإدارة الجبائية لممارسة حق الرقابة بسبب تقادم الفترات، لكنها تمتد إلى العمليات التي لها أثر على نتائج فترة لاحقة غير مغطاة بحق التقادم.

<sup>1</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية المادة 34 لسنة 2023

## المبحث الثاني: حقوق والتزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين لعملية التحقيق

### الجبايي

تعد الضريبة في الجزائر من اهم مصادر ايرادات الحكومة، فهي عبارة عن اقتطاع مالي، تفرضه الدولة بصورة الزامية بهدف تمويل النفقات، ولتوفير الخدمات الاجتماعية. فالمكلف بالضريبة قد يكون شخص طبيعي او معنوي له مجموعة من الحقوق والواجبات، فيما يلي سنتطرق إلى مجمل الحقوق والتزامات المكلف بالضريبة بإضافة إلى التزامات الإدارة الجبائية تجاهه .

### المطلب الأول: حقوق و ضمانات المكلفين بالضريبة

من اجل السير الحسن للتحقيق الجبايي، تمنح الإدارة الجبائية للمكلفين بالضريبة حقوق و ضمانات متعلقة بالتحقيق، و ضمانات أخرى متعلقة بالتسوية والتقييم.

#### أولاً: الحقوق و ضمانات المتعلقة بالتحقيق

1- الإعلام المسبق و مهلة للتحضير: لا يمكن الشروع في أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بذلك، أو عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول مرفقا بميثاق المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة، اين يستفيد هذا الاخير من مدة 10 ايام كحد ادنى للتحضير، وذلك ابتداء من تاريخ استلام الاشعار.<sup>1</sup>

2- الاستعانة بمستشار : للمكلف بالضريبة الحق الاستعانة بمستشار من اختياره أثناء إجراء عملية الرقابة ، ويكون ذلك واضحا في الاشعار بالتحقيق تحت طائلة بطلان الاجراء.<sup>2</sup>

3- عدم تكرار التحقيق: لا يجوز للإدارة الجبائية تكرار التحقيق في المحاسبة لنفس الفترة المعنية، بنسبة للضريبة أو الرسم، أو أن تشرع في مراقبة جديدة لنفس القيود الحسابية والفواتير، إلا في حالة ما قام المكلف بالضريبة باستعمال مناورات تدلسية أو قدم معطيات غير كاملة أو خاطئة خلال التحقيق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المادة 01-190 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بموجب المادة 86 من قانون المالية لسنة 2002

<sup>2</sup> حمدي شريف الجبالي، "التحقيق الجبايي والمحاسبي (دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة للاسترداد والتصدير)"، مذكرة ماستر

، تخصص مالية وتجارة دولية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم 2018، ، ص 11

<sup>3</sup> وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب ، قانون الإجراءات الجبائية المادة 20 لسنة 2023 ص 12

4- تحديد مدة التحقيق بعين المكان: تحت طائلة بطلان الإجراء ، لا يمكن أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان للدفاتر والوثائق المالية أكثر من ثلاثة أشهر بالنسبة للمؤسسات الخدمائية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي<sup>1</sup> 1.000.000 دج

أما بالنسبة للمؤسسات الأخرى إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2.000.000 دج تمتد فترة التحقيق الى ستة أشهر بالنسبة للمؤسسات السالفة الذكر، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز على التوالي 5.000.000 دج و 10.000.00 دج ، أما في الحالات الأخرى ، فإن المدة المحددة للتحقيق لا تتجاوز تسعة أشهر . تمتد مهلة التحقيق في عين المكان وفق الأجل الممنوح للمكلف بالضريبة المحقق معه للإجابة على طلبات التوضيح أو التبرير في حالة وجود عمليات تحويل غير مباشر للأرباح. ويمكن تمديد هذا الأجل بستة 06 أشهر، عندما توجه الإدارة الجبائية طلبات للمعلومات في إطار المساعدة الإدارية إلى إدارات جبائية أخرى، و ذلك في إطار التعاون الإداري و تبادل المعلومات. لا يحتج بمدة المراقبة أمام الإدارة لدراسة الملاحظات أو العرائض التي يقدمها المكلف بالضريبة بعد نهاية التحقيق في عين المكان.

#### ثانيا : الحقوق والضمانات المتعلقة بالتسوية والتقويم :

حقوق وضمانات متعلقة بالتسوية أو التقويم للمكلف بالضريبة ثلاث حقوق وضمانات منحها له القانون الجبائي لتسهيل عملية التحقيق وهي كالتالي (حق الرد ،حق طلب التحكيم ،حق الطعن ) وسنقوم بالتعرف على كل واحدة منها كما يلي :

1 - حق الرد: للمكلف بالضريبة أجل أربعين 40يوما ليرسل ملاحظاته أو قبوله .ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني. قبل انقضاء أجل الرد، يجب على العون المحقق أن يعطي جميع التفسيرات الشفوية المفيدة للمكلف بالضريبة حول مضمون التبليغ إذا طلب ذلك .كما يمكنه، بعد الرد، الاستماع إليه أي المكلف بالضريبة إذا تبين أن سماعه مجد أو إذا طلب هذا الأخير إعطاء تفسيرات تكميلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عودي مصطفى وزين يونس، الرقابة الجبائية، مكتبة بن موسى السعيد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2010-2011 ص65

<sup>2</sup> حمدي شريف الجيلالي، "التحقيق الجبائي والمحاسبي (دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة للاستيراد والتصدير)"، مرجع سبق ذكره

2- **حق طلب التحكيم** : يجب أن يبلغ المكلف بالضريبة الذي حقق معه في إطار الإشعار بالتقويم أن لديه إمكانية طلب، في رده، التحكيم بالنسبة للأسئلة المتعلقة بالوقائع أو بالقانون، حسب الحالة، من مدير كبريات المؤسسات أو من مدير الضرائب بالولاية أو من رئيس مركز الضرائب أو من رئيس مصالح التدقيق و المراجعات "3.

3- **حق الطعن** : تدخل ضمن اختصاص الطعن النزاعي الشكاوي المتعلقة بالضرائب أو الرسوم أو الحقوق أو الغرامات المعدة من قبل مصلحة الضرائب عندما يكون الغرض منها الحصول إما على استرداد الأخطاء المرتكبة في وعاء الضريبة أو في حسابها وإما الاستفادة من حق ناتج عن حكم تشريعي أو تنظيمي. كما يمكنه الاستفادة بعد ذلك من الحق في مختلف الطعون الأخرى كالطعن الإداري و الطعن الولائي<sup>4</sup>.

### المطلب الثاني: الالتزامات المالية للمكلفين بالضريبة

نص المشرع الجزائري على مجموعة من الالتزامات يجب على المكلف بالضريبة التقيد بها ، منها التزامات محاسبية واخرى جبائية ، الغرض منها تسهيل عملية التحقيق المحاسبي.

- **اولا** : مسك الدفاتر المالية: بحيث أنه يمكك دفتر اليومية ودفتر الجرد بحسب التاريخ بدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان أو نقل إلى الهامش وترقيم الصفحات كل من الدفترين ويوقع عليها من طرف القاضي المحكمة حسب الاجراء المعتاد ،وهذه الدفاتر وهي:

دفتر اليومية : (le journal)

هو دفتر رسمي إجباري مرقم وعليه ختم المحكمة تسجل فيه يوميا كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة حسب تسلسلها الزمني و وفقا لمبدأ القيد المزدوج مع الإثبات بواسطة السندات والوثائق المحتفظ بها لضمان صدقيتها، وتأخذ اليومية الشكل التالي<sup>5</sup>:

المبالغ		التاريخ	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
Xxx	Xxx	م ح/ الحسابات المدينة إلى ح/ الحسابات الدائنة بيان أو شرح العملية	xxx	Xxx

<sup>3</sup> وزارة المالية / المديرية العامة للضرائب/ قانون الاجراءات الجبائية لسنة 2023/ المادة 20 الفقرة 06 /ص12

<sup>4</sup> المادة 70 ص38

<sup>5</sup> [https://www.compta-213.com/2019/02/blog-post\\_19.html](https://www.compta-213.com/2019/02/blog-post_19.html)

دفتر الأستاذ : ( le grand livre )

هو دفتر يضم كل الحسابات التي استعملتها المؤسسة خلال الدورة واستخراج أرصدها، كما انه إلزامي و ضروري بالنسبة لمؤسسة، ويتم ترحيل الحسابات من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ. ويعتبر اهم من اليومية لسير عمليات المختلفة للمؤسسة.<sup>6</sup>

مدین	رقم الحساب/ اسم الحساب	دائن
المجموع		المجموع

دفتر الجرد المحاسبي ( livre d'inventaire comptable )

هو دفتر تسجل فيه الميزانية الختامية وحسابات النتائج في نهاية الدورة المحاسبي أي 31/12/ن.<sup>7</sup>  
ميزان المراجعة : ( la balance )

هو ليس دفترًا محاسبيًا بل عبارة عن جدول اختياري يتم إعداده ضرورياً ويحتوي جميع الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ والتي استخدمت خلال الدورة لمراجعة العمليات التي قامت بها المؤسسة ، فهو أداة قياس و توازن حسابي يستخدم من أجل التأكد من صحة الترحيل و الترسيد والتسجيل. كما يعتبر ميزان المراجعة أداة للمراقبة والتأكد من صحة المعلومات والحسابات، كما يساعد المؤسسة على اكتشاف الأخطاء، سواء في اليومية أو عند الترحيل إلى دفتر الأستاذ. ويحتوي على أسماء جميع الحسابات الواردة في دفتر الأستاذ ، يأخذ الشكل 02 التالي:<sup>8</sup>

رقم الحساب	البيان		المبالغ		الارصدة	
	مدينة	دائنة	مدينة	دائنة	مدينة	دائنة
مج 1						
مج 2						

<sup>6</sup> idem

<sup>7</sup> idem

<sup>8</sup> [https://www.compta-213.com/2019/02/blog-post\\_19.html](https://www.compta-213.com/2019/02/blog-post_19.html)

					مج3
					مج4
					مج5
					مج6
					مج7
Xxx	xxx	Xxx	Xxx		المجموع

- **ثانياً :** حفظ الدفاتر المالية ووسائل الإثبات : يتم الاحتفاظ بالدفاتر المذكورة في المادتين 09 ، 10 من القانون التجاري وكذا وسائل الإثبات لمدة 10 سنوات ،نظر ا لأهمية هذه الوثائق في عملية التحقيق ومساهمة في مطابقة مع التصريحات، حيث انه :يجب الاحتفاظ بالدفاتر المنصوص عليها سواء في التشريع الجبائي او في القانون التجاري والوثائق المالية، وكذا الوثائق الثبوتية لا سيما فواتير الشراء التي تدرس التي يمارس عليها حق المراقبة والإطلاع والتحقق لأجل مدته 10 سنوات منصوص عليها في المادة 12 من القانون التجاري ،وهذا ابتداء من آخر تاريخ الكتابة فيما يخص الدفاتر ،وتاريخ تحريرها فيما يخص الوثائق الثبوتية .<sup>9</sup>

ان الدفاتر و الاوراق و الوثائق من كل نوع التي من شأنها ان تسمح بالتحقيق في الكشوف التي ترمي الى ضمان التصحيح الجبائي، و التي ليست خاضعة لأجل كبير للمحافظة عليها يجب ان تحفظ في المكتب او الوكالة او الفرع حيث تم اعدادها، و تكون تحت تصرف اعوان التسجيل الى غاية نهاية السنة الرابعة الموالية للسنة التي تم خلالها الدفع المطابق.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب ، قانون الاجراءات الجبائية لسنة 2021 . ، المادة 64

<sup>10</sup> حمدي شريف الجليلي ، "التحقيق الجبائي والمحاسبي (دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة للاستيراد والتصدير)" ، مرجع سبق ذكره ،

### المطلب الثالث : الالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة

كون النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي ، فإن الضريبة التي يخض لها المكلف تكون من خلال العناصر الي يدرجها في تصريحاته للإدارة الجبائية، أين تتضح نسبة مساهمته في النفقات العامة بما يوافق مع قدراته .

#### أولا- التصريح بالوجود:

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على مدخل الاجمالي ان يتقدموا في الشهر الاول في بداية النشاط الى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج المقدم من طرف الادارة.<sup>11</sup>

يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، خاصة، على الأسماء و الألقاب و العنوان التجاري و العنوان بالجزائر و خارج الجزائر، إذا تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية.

كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب انجازها بالجزائر، عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا إلى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة. و يجب أن يشير هذا التصريح الشامل إلى كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة.<sup>12</sup>

#### ثانيا- التصريح الشهري او الفصلي لرقم الاعمال:

يجب على كل مدين بالضريبة يقوم بعمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة ان يرسل قبل العشرين 20 يوما الاولى من كل شهر إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد مقره أو لإقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا صنف ج رقم 50 يبين فيه مبلغ العمليات المحققة من طرف مجموع عملياته الخاضعة للضريبة وفي نفس الوقت تسديد الضريبة المستحقة.

<sup>11</sup> مصطفى عوادي، نصر رحال ، "التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 01، 2016، ص3

<sup>12</sup> المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، ص48

## ثالثا- التصريح السنوي للعوائد والأرباح:

كل مكلف بالضريبة ملزم بأن يقدم للإدارة الجبائية المختصة تصريح سنوي للنتائج المتحصل عليها وذلك قبل 30 أفريل من كل سنة مالية . يتعين على الاشخاص المعنويين ان يكتتبوا قبل 30 افريل على الاكثر من كل سنة لدى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة او الاقامة الرئيسية لها، تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة<sup>13</sup>. عندما ينتهي اجل ايداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الاول الموالي.

## رابعا التصريح بالأجراء والمستخدمين:

يجب على كل شخص طبيعي او اعتباري يدفع مرتبات او اجور او تعويضات او اتعاب او معاشات او ريوعا عمرية ان يقدم لمفتش الضرائب المباشرة لمكان وجود سكنه او مقر مؤسسته او المكتب الذي اجرى الدفع خلال السنة السابقة، على الاكثر يوم 30 افريل من كل سنة جدولا بما فيها على حامل معلوماتي يتضمن بالنسبة لكل واحد من المستفيدين البيانات التالية: الاسم واللقب و العمل و العنوان الحالة - العائلية المبلغ الاجمالي قبل خصم الاشتراكات مبالغ الاقتطاعات الفترة التي تطبق عليها المدفوعات و الاقتطاعات. عندما ينتهي اجل ايداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الاول الموالي.<sup>14</sup>

## خامسا - التصريح بإيقاف النشاط او الوفاة:

يجب الاكتتاب التصريح الخاص بالضريبة على الدخل الاجمالي والتصريح الخاص في أجل عشرة 10 أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف كما يطبق نفس الأجل بالنسبة للخاضعين للضريبة على الأرباح الشركات والرسم على النشاط المهني. أما في حالة وفاة المكلف بالضريبة ، يجب أن تكون المداخل الخاضعة للضريبة موضوع : -تصريح إجمالي بالمداخل التي لم تفرض عليها ضريبة؛ -تصريح خاص بالمداخل الصنفية.<sup>15</sup>

## سادسا حق الطعن:

طرق الطعن الموضوعة تحت تصرف المكلفين بالضريبة<sup>16</sup> وهي:

- 1 -الطعن الاداري.
- 2 -الطعن النزاعي.
- 3 -الطعن الولائي كل هذه الطعون تتم أمام الإدارة الجبائية.

<sup>13</sup> الوزارة المالية المدرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، المادة 151

<sup>14</sup> حمدي شريف الجليلي ،"التحقيق الجبائي والمحاسبي (دراسة حالة شركة ذات مسؤولية محدودة للاستيراد والتصدير)"، مرجع سبق ذكره ص22،

<sup>15</sup> مصطفى عوادي ،نصر ر حال ،"التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر" ،مرجع سبق ذكره ،ص32

<sup>16</sup> خليل عواد أبو الحشيش ،"محاسبة الضريبة"، دار الحامد للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط1، 2004، ص63

## المبحث الثالث : إجراءات عملية التحقيق الجبائي

كون النظام الجبائي نظام تصريحي، تعتبر الإدارة الجبائية على ان التصريحات مبدئياً صحيحة ونزيهة ، بالمقابل لها صلاحيات واسعة للرقابة لإثبات عدم نزاهة تصريحات المكلف بالضريبة ، وفق المعايير والتقنيات التي تخولها لها القوانين والتشريعات ، كما يسعى المشرع الجزائري لخلق جو من الثقة بين الادارة الجبائية والمكلف بالضريبة وذلك لضمان مصالح الخزينة العمومية .اين سنتطرق كمطلب أول إلى الاعمال الاولية لعملية التحقيق ، الأعمال الميدانية لعملية التحقيق كمطلب ثاني ، وفي الأخير إجراءات ما قبل التقويم كمطلب ثالث .

### المطلب الأول : الأعمال الأولية لعملية التحقيق

ان عملية التحقيق الجبائي للملفات ليست عملية عشوائية ، بل هي عملية مبرمجة ومخطط لها بصورة موضوعية ، وذلك من اجل الحصول او تحقيق الاهداف المرجوة ، الا انه لضيق الوقت ونقص التجهيزات الازمة لذلك ، لا يمكن اخضاع جميع الملفات للرقابة الجبائية ، وإنما يتم اقتراح بعض من الملفات حسب جملة من المعايير ، ومن ثم تنفيذها وفق خطة زمنية مناسبة .

#### 1- اقتراح برامج التحقيق:

تقوم المفتشيات والمديرية الفرعية الجبائية بوضع برامج تحقيق الجبائي السنوي وذلك باقتراح المكلفين الواجب فيهم عملية الرقابة الجبائية، ثم تقوم بإرساله إلى المديرية المركزية للضرائب للفصل فيه سواء بقبوله أو زيادة عدد الملفات المقترحة أو إنقاصها<sup>17</sup>. بعد ذلك تقوم المديرية المركزية بالمصادقة على البرنامج النهائي للتحقيق وتقوم بإرساله إلى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لمباشرة العمل به وينص المرسوم رقم 52 المؤرخ 1994/04/29 الصادر عن وزارة المالية على أن المديرية الفرعية للرقابة الجبائية هي المسؤولة عن إعداد وتنفيذ التحقيق المحاسبي بالإضافة إلى مراقبة الأسعار والتقويمات العقارية.

#### 2-معايير اختيار ملفات التحقيق:

إن اختيار ملفات التحقيق الجبائي تعتمد على أساس ومعايير عقلانية وظرفية حتى تكون هناك عدالة بين المكلفين بالضريبة في فرض التحقيق المحاسبي عليهم وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

1. أهمية رقم الأعمال المصرح به خلال السنتين الأخيرتين
2. تكرار نتائج الخسارة أو الربح الضعيف مقارنة بطبيعة النشاط للممارس ورقم الأعمال المصرح به
3. ضعف القيمة المضافة مقارنة بأهمية النشاط وما هي عليه المنشأة المماثلة .

<sup>17</sup> مراح فاروق، " دور الرقابة والتحقيق الجبائي في قمع الهرب الضريبي"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمالية، بسكرة، 2011، ص125

4. تغييرات جد مهمة في رقم الأعمال وفي النتائج المصرح بها في مدة الأربع سنوات الأخيرة

5. ملاحظة استعمال الطرق التدليسية و اكتشاف المخالفات ذات الطابع الاقتصادي

6. الزيادة المذهلة في المستوى المعيشي للمكلف بالضريبة

بالإضافة إلى النقاط السابقة الذكر فإن الإدارة الجبائية تقوم بالتحقيق في المحاسبة المؤسسات المهمة التي لم يسبق لها إن خضعت للرقابة الجبائية، كما أنه يجب عليه مراعاة التغطية العادية لكافة التراب الوطني وان يشمل التحقيق الجبائي مختلف النشاطات. وتبقى هذه المعايير المذكورة على سبيل المثال وليس الحصر، فالقائمون باختيار الملفات لهم الحرية في اقتراح الملفات التي يروها ضرورية لإخضاعهم إلى التحقيق

**3-دراسة الملفات :** يقوم أعوان الإدارة الجبائية بدراسة الملفات المكونة للمكلف بالضريبة لدى الإدارة

الجبائية قبل البدء في الأعمال الميدانية وتكون الغاية من دراسة الملفات البحث عن العناصر في تنفيذ التحقيق. يحسب المحقق الجبائي هذه الملفات بعد إظهار وثيقة الأمر بمهمة التحقيق وإمضاء تعهد بأخذ الملف كما نص عليه القانون<sup>18</sup>.

أ- الملف الجبائي : مجموعة الوثائق الضرورية و الخاصة المتعلقة بالمؤسسة حيث يتضمن كل التصريحات، من بينها التصريح السنوي ، و الاتصالات و الإشعارات و المراسلات الموجهة إلى المكلف بالضريبة من قبل الإدارة الجبائية

ب- سحب الملف: يقوم العون المحقق بدراسة الملف و الوثائق الشخصية للمكلف و الشركاء في حالة وجودهم، حتى يتكون لديه صورة شاملة و كذا الميزانيات المصرح بها. و تصريحات جبائية الخاصة بالضرائب المباشرة و رقم الأعمال.

خلال دراسة الملفات الشخصية للمكلف ينظر العون في الدخل الإجمالي مقارنة بالدخل النوعي للمكلف بالضريبة و مدى تجانسه بعناصر المعيشة و كذا عدد المستخدمين و عدد أفراد العائلة المتكافل بهم...الخ

ج- إعداد الوثائق التحضيرية: في هذا الإطار، يحق للعون طلب توضيحات من المكلف لمعرفة مصداقية المؤشرات المحصل عليها، مثلا محلات التجارية.....الخ

ج- 1 - دراسة مقارنة للميزانيات : و هذا بالتدقيق في حركة تغيير حسابات الميزانية سوء تعلق بالاستثمار من الإضافة إلى تنازل او العكس و كذلك حسابات التسيير من فائض قيمة او نقص قيمة و حسابات المحزون و كذا القروض الاستغلال الى غير من ملاحظات التي لقد تلفت انتباه من القراءة الأولية لميزانيات .

<sup>18</sup> مراح فاروق، " دور الرقابة والتحقيق الجبائي في قمع التهرب الضريبي "، مرجع سبق ذكره، ص125

ج-2- فحص حسابات النتائج : و هذا بمقارنة رقم الأعمال بكشوف و الفواتير البيع و حساب المصاريف و مدى تجانسه و مقارنة الهامش الإجمالي لقطاع و مقارنة بمؤسسات نفس القطاع ، على كل حالة هناك دليل توضع تحت يد العون للتحكم أكثر في هذا النقطة

ج-3- الاطلاع على المعلومات من مصادر خارجية : باعتماد على حق الاطلاع المحمول قانون لعون ، حيث يمكنه الاتصال كل ما له علاقة بالمكلف بالضريبة ، سواء كان الممولين ، البنوك ، الجمارك ، مديرية التجارة ... و هذا من أجل مقارنة تصريحات المكلف مع وثائق هذه الإدارات خلال تعاملها معه.

### المطلب الثاني : الأعمال الميدانية لعملية التحقيق

بعد الانتهاء من علمية التحضير ، تبدأ علمية التحقيق المحاسبي و هذا بإرسال الإشعار للمكلف قبل التدخل بعين المكان الا يمكن أن يقوم في حالات خاصة بإجراء مراقبة مفاجئة .

#### 1- الإشعار بالتحقيق :

المحقق ملزم بإعلام المكلف أو المعنى بالتحقيق و ذلك بواسطة رسالة مسجلة أو مضمونة مع الإشعار بالاستلام أو تسلّم للمعنى في يده مع إمضاء على الاستلام مرفق بميثاق المكلف بالضريبة الخاضعين للرقابة ، حيث حدد المشرع الجبائي محتوى الإشعار و كذا المؤهلين لاستلامه و أسباب المراقبة المفاجئة .

غير أنه يعتبر الإشعار غير قانوني عندما يسلم لشخص غير مؤهل قانونيا في مكان المكلف بالضريبة ، أو رجوع الإشعار بسبب خطأ في العنوان ، إرسال في العنوان القديم رغم أن الإدارة عند العنوان الجديد ، في حالة وجود المكلف في السجن حيث يجب يحول له عن طريق مصالح العدالة .حيث يمنح له 10 ايام ابتداء من استلام الإشعار قصد تحضير ملفه. - انظر المادة 04/20 من ق ا ج.

2- المراقبة المفاجئة : و التي ترمي إلى معاينة المادية لعناصر الطبيعة للاستغلال أو تأكد من وجود الوثائق المالية وحالتها و يسلم الإشعار عند بدايتها، و لا يمكن البدء في فحص الوثائق من حيث الموضوع إلا بعد مرور اجل التحضير...10 ايام.

3- التدخل بعين المكان و الاتصال مع المكلف بالضريبة : من أجل خلق من الثقة المتبادلة بينهما لأجل إيجاد المساعدة المطلوبة وتبادل أطراف الحديث و على المحقق أن لا يعلم المكلف بالأخطاء المكتشفة خلال الدراسة الأولية .

4- تحصيل المعلومات : لا سيما موضوع المؤسسة أي نشاطها الرئيسي وكذا الفروع من اجل المقارنة بالتصريح .ثم شروط الاستغلال ، عدد الموردين و الزبائن توزيعهم الجغرافي و طرق الدفع و دوران المخازن ....وسائل الإنتاج المستخدم، المحلات، العاملين العلاقات الخارجية لمؤسسة، المخطط المحاسبي المستخدم.

5- نهاية عملية التحقيق بعين المكان : و طلب تبريرات و توضيحات على معلومات الغامضة من المكلف من الأحسن أن تكون مكتوبة ، يجب إعلام المكلف ضمانات الممنوحة له في يخص الطعون، يلزم الأعوان المحققين بأن يبلغوا المكلف بالنتائج المحصل عليها.

### المطلب الثالث : إجراءات ما بعد التقويم

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى عدة جوانب

1- التبليغ الأولية بنتائج التحقيق: بعد إتمام المحقق عمله يتم إرسال التبليغ الأولية بالنتائج عن طريق رسالة مضمونة او يسلم الى المكلف مباشرة عن طريق ساعي البريد و يستفيد من حقه القانوني لرد خلال 40 يوما تبدا من يوم الاستلام و حقه الاستعانة بمستشار .

### 2- إجابات المكلف عن التبليغ :

أ- الرد في الآجال: و يكون مكتوبا على الأعوان مناقشته مهم كانت تبريرات المكلف في الشكل والموضوع.  
ب- الرد خارج الآجال القانونية: ابتداء يحق لعون رفض ملاحظات المكلف لوصلها خارج الآجال القانونية غير انه يمكنه قبوله في حالة ما يكون الرد مقبول كليا أو جزئيا.  
ت- غياب الرد: في هذا الحالة لا يمكن اعتباره إلا قبول ضمنا للأسس الجديدة و العون ملزم بالتبليغ النهائي .

رغم ذلك يبقى حق المكلف بالطعن أمام التسلسل الإداري في الطعن، قبل 31 ديسمبر من السنة الثانية التي تلي إرسال الجداول

3- التبليغ النهائي لنتائج التحقيق و إقفال عملية التحقيق: بعد استلام أجوبة المكلف حول التبليغ الأولي، تنتظر الإدارة في رده و تعديل ما ما هو منطقي و في الأخير تقوم بتحرير التبليغ النهائي و الذي يكون مكتوب مفصلا بشكل جيد، بحيث لا يمكن تعديله أو تغيير ه الا إذا اكتشف أن المكلف قد عمد إلى استعمال طرق احتيالية، و يقوم المحقق بإصدار الاوردة rôles و التقرير النهائي

4- إصدار الجداول rôles: بعد إقفال عملية التحقيق يستوجب على أعوان التحقيق إصدار بطاقة المتابعة و ترسل إلى متفشية التابع لها المكلف.

5- إرسال الإخطارات : هذا من مهام مديرية الضرائب ثلاثة نسخ ،واحدة لمكلف ، واحد ملف المكلف ، واحد لقاوضة الضرائب قصد التحصيل.

6- كتابة التقرير النهائي : هذا بمدونة نهائية و التي تعبر عن الموافق النهائي للإدارة تجاه كل مجرات التحقيق و بالتركيز على :

الإشعار بالتحقيق المرسل للمكلف ، تحديد الفترة ، طبيعة المخالفات المكتشفة و العقوبات المطبقة ، و المواد القانونية و كذا بصفة إلزامية أن تلحق الملفات المرسلة إلى المديرية الجهوية و مديريةية البحث و المراجعات

ب :

➤ نسخة من صورة الإشعار بالتحقيق

➤ حالة مقارنة الميزانيات

➤ كشف المحاسبة

➤ نسخة من التبليغ بالتقويم

➤ نسخة من إجابة المكلف

➤ توضيحات حول طبيعة الضرائب و العقوبات المطبقة

➤ نسخة من الجدول أو الورد النهائي .

## خلاصة الفصل

تعد مكافحة الغش الضريبي أولوية قصوى بالنسبة للإدارة الجبائية، وهذه المهمة ليست سهلة، لذلك عليها أن تفرض وجودها عن طريق التدخلات المستمرة وعمليات الإحصاء المتتابعة، وكذلك عمليات التحقيق والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة عن طريق الاتصال مع المصالح الأخرى، ولا يمكن لها أن تقوم بكل هذه المهام إذا لم تكن مهيكلة بشكل جيد، وتقوم الإدارة الجبائية بالمهام المتعلقة بالرقابة الجبائية عن طريق المصالح المكلفة بالوعاء، والتحقيق والتحصيل لمختلف الضرائب والرسوم. وعليه تمارس ثلاث أنواع من التحقيقات الجبائية وهي التحقيق المحاسبي، التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية، والتحقيق المصوب، والتي تتطلب القيام بإجراءات قانونية يقوم بها المحقق للوصول إلى نتيجة فعالة و سريعة

الفصل الثاني:  
الإطار النظري  
لجودة المعلومة  
المالية

**تمهيد**

باعتبار أن المحاسبة أداة لتوصيل المعلومات المالية من خلال القوائم المالية، وأي تضليل في المعلومات المالية من شأنه أن يفقدها أهميتها، ومنه التأثير على قرار الاستثمار، الذي يتطلب أن تتسم معلومات المالية المنشورة بقدر معقول من المصدقية وان تكون قابلة للمقارنة من أجل الاعتماد عليها، حيث أن عدم تطبيق المبادئ المالية المتوافق مع معايير المحاسبة الدولية وإهمال الإفصاح المحاسبي بنشر معلومات مغلوبة وغير صادقة لا تعبر عن الوضعية الحقيقية، مما أدى إلى حدوث انهيار العديد من المؤسسات الاقتصادية، وبالتالي فقدان الثقة في المعلومات المالية، وبالتالي فقدان هذه المعلومات لجودتها.

## المبحث الأول: ماهية جودة المعلومة المالية

يتمثل دور المعلومات المالية في التقليل من حالة عدم اليقين عند المستفيد، وبالتالي يفترض أن تجعله قادراً على اتخاذ قرار أقل ضرراً أو أكثر، أي أنها سوف تؤدي إلى زيادة الأرباح أو تقليل الخسائر الناجمة عن عملية اتخاذ القرار. لذلك لا بد من أن تتصف بمجموعة من الخصائص الأساسية والثانوية التي تجعل منها معلومات ذات جودة عالية، وهذا يتطلب من المؤسسة تطوير الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي للتناسب مع مستوى الجودة المطلوبة، مما ينعكس بشكل إيجابي على قراراتها خاصة الاستراتيجية منها التي تهدف في مجملها إلى تحقيق ميزة تنافسية.

### المطلب الأول: ماهية المعلومة المالية

#### أولاً: تعريف المعلومة المالية

هناك عدة تعاريف للمعلومات المالية نذكر منها:

1. إن مصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، بمصطلح المعرفة من جهة أخرى، حيث أن المعرفة هي حصيلة استخدام استثمار المعلومات من قبل صناع القرار، المستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة تخدمهم وتخدم مجتمعاتهم.<sup>1</sup>
2. المعلومات هي البيانات المصنعة الجاهزة للاستخدام والتي خضعت للمعالجة، التحليل، التفسير بهدف استخراج المقارنات، المؤشرات، العلاقات التي تربط الحقائق، الأفكار، الظواهر ببعضها البعض.<sup>1</sup>
3. المعلومات المالية هي كافة المعلومات الناتجة من قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء، إنتاج، تمويل، بيع سواء كانت وصفية أو كمية.
4. تعتبر المعلومات المالية مهمة جداً، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المنظمة، كما أن نظم المعلومات الأولى تم تطويرها نظم معالجة للعمليات المالية .

#### ثانياً: أهمية المعلومة المالية

إن المعلومات المالية الإستراتيجية الفعالة تمكن المؤسسات الاقتصادية من تحقيق الميزة التنافسية وتعزيز اللقاءات التشغيلية وكذلك تعزيز مستوى الإبداع.

<sup>1</sup> برهان محمد نور، "أنظمة المعلومات الإدارية"، الطبعة الأولى، الأردن 1996، ص.2.

نشأت الحاجة إلى المعلومات المالية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المالية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لا سيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث إن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات .

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

### ثالثاً: خصائص المعلومة المالية

لكي تحقق المعلومة المالية الأهداف المرجوة يجب أن تتمتع بالخصائص التالية :

- **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومة مناسبة للغرض الذي وجدت من أجله لكي يساعدنا على إعطاء الفائدة المرجوة منها ، بالإضافة إلى أن الملائمة أمر ضروري وشرط لاستخدام المعلومات في تقييم السياسات الإدارية للشركة وتطوير السيطرة على التخطيط لها.
- **المصدقية:** يجب أن تحتوي المعلومات المالية على درجة كبيرة من المصدقية والموضوعية كما تستند إلى أدلة كافية لا ثبات وأن تكون خالية من التحيز.
- **الدقة:** يجب أن تتمتع المعلومة المالية بالدقة لأن هناك أخطاء تؤدي إلى تناقض بين المعلومات التي تمت معالجتها للفريق الإداري مما يؤدي إلى حدوث خطأ في نقل المعلومات إلى صانع القرار .
- **الوقت المناسب:** التوقيت هو عنصر مهم للنجاح في صنع القرار ، كما المعلومات المالية لا تعطي فائدة ، إذا كان صانع القرار لا يملك الحق الوقت أو التأخير في تقديم المعلومات.
- **الفهم والاستيعاب:** أثر المعلومات المالية في القرارات الإدارية تقف على مدى استيعاب فريق الإدارة لهذا المعلومات ، لتكون مفهومة ومبسطة وذات مغزى دون اللجوء إلى بيانات مفصلة.
- **الأهمية:** تؤدي المعلومات المالية دورها إذا كانت ذات أهمية مميزة، وأن تكون مصدرا للمعلومات الهامة للتدخل في الصياغة وصنع القرار وإهماله سيؤدي إلى خلق مشكلة له .

## رابعاً: مستخدمي المعلومة المالية والأهمية الاستراتيجية لها

تعتبر المعلومة المالية أهم مخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي وذلك بهدف أن تصل هذه المعلومة إلى مجموعة من الأطراف لاستخدامها لأغراض مختلفة .

**1 -المستخدمون الداخليون:**<sup>1</sup> وهم أولئك الذين يستخدمون المعلومات المالية، المالية لاتخاذ قرارات متعددة، متكررة، ذات تأثير مالي مباشر على نشاطات المؤسسة الاقتصادية اليومية، تشمل هذه الفئة إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها، ملاك المؤسسة ، وهناك تجدر الإشارة إلى أن إدارة المؤسسة، الملاك يحتاجون إلى معلومات محاسبية.

**2- المعلومات الموجهة للاستخدام الداخلي:**<sup>2</sup> تخضع هذه المعلومات إلى قواعد تنظيمية ذات طبيعة محاسبية ، جبائية توجه إلى:

- **المساهمون:** يهتم هؤلاء بتقييم النتائج المحصلة، بالتطلعات الاقتصادية المتعلقة بالتطور، الفعالية، على وجه الخصوص المستثمرون الذين يهتمون بالعائد المحقق من رأس المال المستثمر في المؤسسة.
- **الإدارة الجبائية:** نعتبر المعلومات المالية كوسيلة لتحديد الوعاء الضريبي للنتيجة التي حققتها المؤسسة حساب الضريبة المرتبطة به.
- **البنوك المقرضون:** تعتبر المعلومات المالية مهمة معرفة الوضعية الاقتصادية، المالية لمؤسسة قدرتها على تسديد ديونها الحالية، الاستفادة من قروض جديدة.
- **الشركاء التجاريين:** تشكل المعلومات القانونية إثبات على العمليات التي قامت بها المؤسسة، إلى جانب وضعيتها، درجة ائتمانها، قدرتها على تسديد ديونها.
- **مصلحة الإحصاءات:** تهتم بالقوائم المالية للقيام بعملياتها الإحصائية.

<sup>1</sup> سليمان مصطفى الدلاهمة، "مبادئ و أساسيات علم المحاسبة"، دار اليازوري عمان الأردن الطبعة الأولى 2007 ،ص.54

<sup>2</sup> محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة

## المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المالية وكيفية تقييمها

إن تحديد أهداف التقارير المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستفيدين، حيث يمكن الاعتماد على التقارير المالية في أخذ القرارات إذا كانت المعلومات الواردة فيها ذات جودة.

### أولاً: مفهوم جودة المعلومة

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المالية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بالمعلومات المالية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المالية البديلة.<sup>1</sup>

وتعرف أيضاً "أنها تعتبر الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات و الإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهداف.

تشير جودة المعلومات المالية إلى السمات التي يجب أن توفرها المعلومات المالية لتلبية احتياجات مستخدميها ، فيجب أن تحتوي البيانات المستخدمة في إعداد البيانات المالية على قضايا الجودة للحصول على بيانات مالية دقيقة وكاملة وبالنظر من منظور مستخدمي المعلومات ، يعتقد في بادئ الأمر أن الأطراف التي تستخدم البيانات المالية تستخدمها مباشرة وعلى العكس يجب تتأكد من دقتها. كما هو محدد في الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي: الهدف من إعداد التقارير المالية والخصائص النوعية والقيود ومجلس معايير المحاسبة المالية IASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية FASB فإن الخصائص النوعية هي السمات التي تجعل المعلومات المالية مفيدة.

### ثانياً : كيفية تقييم جودة المعلومة المالية

تحدد قيمة المعلومات المالية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة، وعليه يتم التركيز على القيمة التفضيلية للمعلومات، و يدخل في تحليل ذلك عامل التكلفة والمنفعة، يمكن تقدير كلفة المعلومات بدقة، لكن تحديد قيمة

<sup>1</sup> عائشة سلمى، " أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المالية والافصاح المحاسبي - حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية"، -مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص: 3.

المنفعة لا تتم بنفس السهولة نظرا لتعدد الاستعمالات وامكانيات إعادة الاستعمال مع تأثير استعمال تلك المعلومات على عدة مستويات.<sup>1</sup>

تستمد المعلومات المالية قيمتها من جودتها، وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودتها للمستخدم أو لمتخذ القرار، وهي منفعة المعلومات، درجة الرضى على المعلومات، درجة الأخطاء والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات، وللحصول على تلك المعلومات يتطلب ذلك تكلفة، وعندما تزيد تكلفة الحصول عن قيمتها فإن مستخدمها أو متخذ القرار أمام بديلين،

**البديل الأول:** يتمثل في زيادة قيمة المعلومات من خلال زيادة درجة صحتها أو من خلال زيادة المنافع المتحصل عليها من المعلومات.

**أما البديل الثاني:** فهو تدني التكلفة من خلال تخفيض درجة صحة المعلومات أو من خلال التقليل من المنافع المستمدة من هذه المعلومات. تمثل قيمة المعلومات قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل<sup>2</sup>، و يتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار وبالتالي :

فانه إذا لم تؤدي المعلومات المالية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فان قيمة هذه المعلومة تساوي الصفر.

### المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المالية

إن مفهوم جودة المعلومات المالية يعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير

القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها،ويمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المالية على النحو التالي:

**أولا:** معايير قانونية تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير الجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سنة التشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير

<sup>1</sup> اكرام شادلي،"دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المالية"،مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسبير،تخصص تدقيق محاسبي،جامعة محمد خيضر،بسكرة، 2012،ص.58

<sup>2</sup> اكرام شادلي،"دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المالية"، مرجع سبق ذكره ،ص.59

هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة، بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

ثانيا : معايير رقابية ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمر ين و يتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية و الإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

ومما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة .

ثالثا : معايير مهنية تهتم بالهيئات والمجالس المهنية المالية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المالية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة. ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المنشأة .

رابعا : معايير فنية إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية و يزيد ثقة المساهمين والمستثمر ين وأصحاب المصالح بالشركة و يؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار . هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المالية المالية الأمر يكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات<sup>1</sup> .

وعليه تتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية للحوكمة من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية و سن القوانين التي تنظم عمل

<sup>1</sup> هو ام جمعة،"دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المالية"، الملتقى الوطني حول الحوكمة المالية للمؤسسة -واقع، رهاناتو آفاق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي 2016، ص.17.

الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمر في إدارة المنشأة .

### المطلب الرابع: محددات جودة المعلومات المالية والعوامل المؤثرة عليها

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مشكلات و محددات و عوامل المعلومة المالية.

أولاً: مشكلات ومحددات استخدام المعلومات المالية

إن استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المالية يواجه عدة مشكلات ومحددات لخصت على النحو التالي:

- احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المالية (أي الملائمة والموثوقية). إذ لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلاً قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو انها موثوق بها ولكنها غير ملائمة .
- احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المالية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب، ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية.
- ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة، لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (اختبار مستوى الأهمية) إن البند يعد مفيداً وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على اتخاذ القرار .
- كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (اختبار تكلفة العائد) فالمعلومات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها.
- إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المالية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها. قد تكون المعلومات المالية ملائمة وموثوق بها إلا أن استخدامها تواجه صعوبة فهمها، وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يوجهه. على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح

التي تتميز بها المعلومات المنشورة. ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية فيما يلي:

### 1-العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المالية ما يلي :

#### أ-العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام

الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المالية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية .

ب- **العوامل السياسية:** تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المالية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المالية لمستخدمي التقارير المالية، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيهه و تطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق .

ت- **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المالية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المالية .

ج- **العوامل القانونية:** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوونها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

د- **العوامل الثقافية:** وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المالية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المالية بشكل خاص.

## 2-العوامل المتعلقة بالمعلومات :

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم 2 التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المالية، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة، لاتخاذ القرار و يتم اختيار الطرق المالية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية .

من العوامل المتعلقة بالمعلومات المالية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت والذان كان لهما الأثر الكبير في:

أ-الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات .

ب-زيادة كمية المعلومات المطلوبة لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين .

ج- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب .

د-إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين .

## 3 -تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى زيادة جودة المعلومات المالية، وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، واضفاء الثقة فيا لمعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، كما أن تقرير مدقق الحسابات له أثر كبير على قرارات الاستثمار، فهو يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم، وإذا نظرنا إلى مضمون معايير التدقيق الدولية نلاحظ أنها تتطلب من المدقق أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية، تتسق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المالية من فترة لأخرى.

## المبحث الثاني: القوائم المالية كأهم مخرجات المعلومات المالية

تقوم كل مؤسسة مهما كان نوع نشاطها ، بإعداد وعرض القوائم المالية لتلبية احتياجات مستخدميها ، قد تختلف هذه القوائم من بلد إلى آخر بحسب الظروف المحيطة بها مع تحديد مختلف احتياجات الأطراف المستخدمة لها . كما تعتبر القوائم المالية التي تصرح بها المؤسسة، كمخرجات النهائية لنظام المعلومات المالية ، اذ تمثل العصب الرئيسي لها ، تعتمد عليها المؤسسة في اتخاذ القرار نظرا لأهمية ما تقدمه هذه التقارير من جودة معلومات المالية .

### المطلب الأول: ماهية القوائم المالية:

القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم خارج المؤسسة، وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة، وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي، بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه.

#### أولاً : مفهوم القوائم المالية:

مجموعة التقارير والقوائم المالية: وتمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي مؤسسة وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، و بما تقدم إلى كافة الجهات التي لديها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة، والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

أو بالأحرى هي عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بمنشأة ما، يتم عرضها على شكل تقارير مكتوبة، وتحتوي غالباً تلك التقارير على معلومات عن الدخل وما يتضمنه من إيرادات ومصروفات، ومعلومات عن المركز المالي وما يتضمنه من ممتلكات والتزامات، ومعلومات عن نتائج عمل المنشأة سواء كانت أرباح أو خسائر .

#### ثانياً : تكامل القوائم المالية

إلى جانب كون القوائم المالية الأساسية مترابطة فإنها تتميز أيضاً بأنها مكملة لبعضها البعض حيث أن القوائم المالية تترجم معلومات مختلفة عن نفس الأحداث الاقتصادية والعمليات المالية التي تخص المؤسسة

وبناء عليه فإنه لا يمكن الاعتماد على قائمة واحدة لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، بل لابد من الربط بين المعلومات الواردة في كافة القوائم المالية لتكوين رأي واتخاذ قرار سليم.

تكامل القوائم المالية يكمن عند اعداد القوائم المالية يتم من خلال نقل ارصدة الاصول والخصوم وحقوق الملكية الى قائمة المركز المالي ، و ارصدة المصروفات والايرادات الى قائمة الدخل ، كما يتم نقل نتيجة قائمة الدخل من ربح او خسارة الى قائمة المركز المالي تحت بند حقوق الملكية .فيمايلي

### اهم القوائم المالية :

1- تتضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) معلومات عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ،مما يتيح إمكانية استخدامها لتقييم مدى السيولة والمرونة التمويلية ،إلا أن قائمة المركز المالي لا تعطي الصورة الكاملة إلا باستخدامها جنباً إلى جنب مع قائمة التدفقات النقدية<sup>1</sup>.

2- أن قائمة الدخل توفر معلومات مهمة عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح ،وتكون هذه المعلومات ذات مضمون أشمل وأعمق إذ تم ربطها بالمعلومات الواردة في قائمة المركز المالي للتوصل إلى مؤشرات تقييم الأداء وتحديد القدرة الايرادية للمؤسسة.

3- تعطي قائمة التدفقات النقدية معلومات عن التدفقات الحالية (التاريخية) وتعتبر هذه المعلومات التاريخية ذات فائدة محدودة في مجال التنبؤ لأن التدفقات النقدية الداخلة خلال الفترة الحالية تتأثر بنشاط الفترات السابقة ،وبالمثل فإن التدفقات النقدية الخارجة خلال الفترة لها تأثير على التدفقات النقدية المرتبطة بالفترات اللاحقة . وبناء عليه يجب استخدام المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية وتحليلها على ضوء دراسة المعلومات الي توفرها قائمة الدخل.

4- توفر قائمة التغيير في حقوق الملكية معلومات عن بعض مصادر التغيير في عناصر المركز لمالي ،ولا تكون هذه المعلومات ذات فائدة إلا باستخدام إلى جنبها المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى مثل المقارنة التوزيعات مع صافي الدخل للفترة ،أو مقارنة عمليات تخفيض أو زيادة رأس المال مع التيارات الخاصة بالاقتراض أو تسديد القروض<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مداحي عثمان ،"القوائم المالية (محدداتها ومميزها)"،مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد 05 ، 2015 ، ص.227

<sup>2</sup> مداحي عثمان ،"القوائم المالية (محدداتها ومميزها)" ،مرجع سبق ذكره ،ص.227

### المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية

أن أهداف القوائم المالية ليست ثابتة بل تتغير بتغير الحاجة إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، أو بتغير البيئة الاقتصادية والقانونية، كذلك يجب أن توجه أهداف القوائم المالية أساساً نحو حاجة المستخدمين الخارجيين والذين لا تتوفر لديهم سلطة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وعادة ما تتركز القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي القوائم المالية حول قدرة المؤسسة على توليد النقدية والنقدية المعادلة لها، ودرجة التأكد المتعلقة بها ، ويكون المستخدمون قادرين على تقييمها إذا تم تزويدهم بالمعلومات عن المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة<sup>1</sup>

#### أولاً: أهمية قائمة المركز المالي:

- تساهم في فهم وضع الشركة المالي، وتحدد الاتجاه والاستراتيجية الصحيحة للإدارة المالية في الشركة.
- تساهم في إعطاء الشركة إنذار مبكر إذا كانت الأصول التي تمتلكها الشركة أقل من الخصوم التي تدفعها مما قد يتسبب في إفلاسها .
- تساعد البنوك في تحديد أهلية مؤسسة ما من الحصول على القروض الإضافية.

#### ثانياً: أهداف قائمة التدفقات النقدية:

- توضح الأثر النقدي الذي تخلفه الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها الشركة عليها خلال فترة زمنية.
- توضح قدرة الشركات على زيادة التدفقات النقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها.
- تساعد في تحديد الطريقة الأمثل لصرف الفائض النقدي، كما أنها تساعد في تحديد طرق زيادة الأموال في حال وجود عجز مالي.
- تساهم في التنبؤ بحجم التدفق النقدي المستقبلي.

#### ثالثاً أهمية قائمة الدخل:

- تساعد قائمة الدخل على توضيح جميع الأنشطة المالية التي قامت بها الشركة خلال فترة زمنية معينة.
- تحلل أداء الشركات في العام الماضي والعام الحالي، كما أنها تساعد في مقارنة الشركة ب نظيراتها في المجال.

<sup>1</sup> آسيا لعروسي ، "تأثير القياس المحاسبي على الإفصاح في القوائم المالية في حالة التضخم (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية)" ، مذكر ماجستير في العلوم التجارية تخصص دراسات مالية و محاسبية ، جامعة المسيلة ، 2013-2014 ، ص31

- تساهم في التنبؤ بالإيرادات المستقبلية من خلال تحليل البيانات في السنوات الماضية.
- توضح مصروفات الشركة حتى تتمكن الشركات من خفض المصروفات.
- يعتمد إعداد بعض القوائم الأخرى على هذه القائمة مثل قائمة المركز المالي التي لا تتم إلا من خلال بيانات قائمة الدخل.

#### رابعاً: أهمية قائمة حقوق المساهمين:

- توضح المعلومات المهمة عن جميع المستثمرين، وتساهم في تحديد حقوق الملاك.
- تساعد على إتمام قوائم مالية أخرى مثل قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل.
- توضح مدى قدرة الشركة على تمويل العمليات، والإنتاج دون الحاجة للاستثمار الخارجي.
- تساعد في تحديد رأس المال في نهاية كل فترة مالية.

#### المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية

حسب المعيار المحاسبي الدولي الأول فإن القوائم المالية تتكون من أربع قوائم مترابطة تتمثل في الميزانية، قائمة الدخل، قائمة الحقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية بالإضافة إلى الملاحق.

1- قائمة المركز المالي : هي تقرير عن الوضع المالي للمؤسسة التي تعبر دائماً في لحظة زمنية معينة ، فهي بمثابة تقرير يفصح عن الأصول التي تمتلكها المنشأة ، المعلومات المتعلقة بمصادر اموال المنشأة ، ووجه استخدامات هذه الاموال ، فهي تتضمن ملخصاً تاريخياً لكل من الأصول والخصوم وحقوق الملكية ، تعتمد على مبدأ الاستمرارية والوحدة المالية والتكلفة التاريخية ، ومبدأ الإفصاح ، كما تعتمد على المعادلة التالية : الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

2- قائمة الدخل : هي قائمة تعرض نتيجة النشاط من ربح او خسارة خلال فترة مالية ، ويتم ذلك من خلال الالتزام بمبادئ المحاسبة مثل مبدأ المقابلة وهو عن طريق مقابلة الايرادات بالمصروفات الخاصة بها خلال الفترة المالية ولا يدخل ضمن هذه القائمة المصروفات والايادات التي لا تخص السنة المالية وتكون المعادلة كما يلي : صافي الدخل = الايرادات - المصروفات.

3- قائمة التدفقات النقدية : هي سجل مالي يلخص المتحصلات النقدية التي قبضتها الشركة و المدفوعات النقدية التي دفعتها خلال فترة زمنية محددة.

4- قائمة التغيرات في حقوق الملكية : تعرف حقوق الملكية بانها التزامات المستحقة على المنشأة اتجاه صاحب الشركة او الشركاء أي الملاك ، ويتم اعداد هذه القائمة لمعرفة التغيرات التي طرأت على حقوق

اصحاب المنشأة خلال الفترة او السنة المالية ، تشير هذه القائمة الى الاحداث التي زادت او انخفضت في حقوق الملاك خلال السنة المالية.

5- يشتمل ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:

- قواعد والطرق المالية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية (المطابقة للمعايير موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة.
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية و حساب النتائج، وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة؛
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها : طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم و مبلغ المعاملات ، وكذا سياسة تحديد الأسعار التي تخص هذه المعاملات؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية تكون الملاحظات الملحقة بالكشوف المالية موضوع تقديم منظم . وكل فصل أو باب من أبواب الميزانية، حساب النتائج، وجدول سيولة الخزينة، وجدول تغير الأموال الخاصة يحيل إلى الإعلام المناسب له في الملاحظات اللاحقة.

## المبحث الثالث : دعم جودة المعلومة المالية لعملية التدقيق المحاسبي خلال

### التحقيق الجبائي

بعد التعرف على الجوانب الهامة لكل من الرقابة الجبائية والتدقيق المحاسبي سنحاول أن نتطرق في هذا المبحث إلى الأمور التي يستند إليها المدقق بعد احترامه لكافة المعايير والإجراءات القانونية اللازمة التي تعمل على اكتشاف التجاوزات المكلف الخاضع للضريبة من أجل تسوية الوضعية الجبائية وبالتالي دعم الرقابة الجبائية ودعم الخزينة العمومية.

### المطلب الأول: كفاءة المدقق في التحقيق الجبائي

بعد تكليف أحد الأعوان المدققين بمهمة تدقيق محاسبة المكلف الخاضع للرقابة الجبائية، يقوم العون المدقق بتحضير نفسه لكون الملفات الجبائية تختلف من طبيعة إلى أخرى ومن نشاط لآخر مما يعتمد على أدوات التدقيق التي تكون سند قانوني وتقني في أداء مهمته على أكمل وجه.

**أولاً: قدرة دليل المدقق على دعم الرقابة الجبائية** يعتبر دليل المدقق في المحاسبة كأداة أساسية سخر بها الإدارة الجبائية للأعوان المكلفين بهذه المهمة، يتخذ العون المدقق كسند مهم لأنه يحتوي على كل المراحل والإجراءات التفصيلية في مجال التدقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، والذي يتم تحديثه بشكل مستمر نظراً للتعديلات التشريعية والتنظيمية المرتبطة بمجال الرقابة الجبائية بشكل خاص وبالنظام الضريبي بشكل عام.<sup>1</sup>

إن عدم التحكم في هذه الأداة بشكل سليم يؤدي إلى بطلان أو قابلية البطلان لهذه العملية مما تفقد استرجاع حقوق الخزينة العمومية وعدم التمكن من تسوية الوضعية الجبائية للمكلف الذي اكتشف أنه قام بالتجاوزات ومناورات تدليسية وهذا بسبب عدم الالتزام بمحتوى الدليل والخطوات والإجراءات القانونية مما يعكس سلبا على دعم الرقابة الجبائية والمتمثلة في الحد أو التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي، وعليه نستطيع القول أن التحكم في دليل المدقق في المحاسبة يساعد على دعم الرقابة الجبائية .

### ثانياً: تحسين القوانين الجبائية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية

إن المشرع الجزائري سخر للإدارة الجبائية عدة قوانين تساعد على أداء مهمتها على أكمل وجه رغم التعديلات المستمرة فيها، تعتبر هذه القوانين كأداة أساسية في عملية التدقيق المحاسبي وخاصة منها الإجراءات الجبائية الذي تجيب على كل التساؤلات المتعلقة بمراحل و إجراءات الرقابة الجبائية بشكل عام و التدقيق في

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، " الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة"، تحديث قانون المالية. 2009، ص. 63

محاسبة المكلفين بالضريبة بشكل خاص لكن معرفة العون المدقق بالقوانين الجبائية دون القيام بالتحيين المستمر لتلك النصوص تبعا لقوانين المالية الأولية منها و التكميلية مع الاطلاع على كل المراسلات و التعليمات و المناشير الصادرة من المديرية العامة للضرائب بشكل عام و مديرية الأبحاث و المراجعات بشكل خاص، قد تصبح تلك القوانين لا تجدي نفعا لكونها غير مزامنة مع المستجدات المستمرة مما يؤدي إلى وقوع العون المدقق في الأخطاء أو التجاوزات نظرا لعدم معرفته بالتعديلات<sup>1</sup>.

### ثالثا: المبادئ المالية ومساهمتها في دعم الرقابة الجبائية

إن العون المدقق في محاسبة المكلفين بالضريبة يجب أن يكون على دراية تامة بالمعرفة الأساسية للمحاسبة و المتعلقة بالمفاهيم و المبادئ و الفروض بشكل بديهي، و عليه نرى من خلال دراستنا أن من بين أدوات التدقيق التي يجب على العون المدقق التحكم فيها هي أن تكون لديه القدرة الكافية لتحكم في أساسيات المعرفة المالية و المجسدة في فهم المبادئ المالية مع عدم الإخلال بها وهذا بهدف كشف التجاوزات و الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها المكلف بالضريبة وعليه نستطيع القول أن التحكم في أساسيات المعرفة المالية و المجسدة في المبادئ و الفروض المالية تساعد على دعم الرقابة الجبائية.

### المطلب الثاني: قدرة تدقيق محاسبة المكلف في دعم التحقيق الجبائي

#### اولا: من حيث الشكل

1- مساهمة فحص الدفاتر المالية : يتبع المدقق فور الشروع في مهمة الرقابة الجبائية على الاجراءات الشكلية التي ينص عليها المواد رقم : 09-10-11-12 من القانون التجاري و التي يجب أن يكون الوثائق المالية والدفاتر الجبائية مؤشرة و مرقمة من طرف قاضي من القسم التجاري للمحكمة، أما فيما يخص الدفاتر المالية : دفتر اليومية، دفتر الجرد، و كذا الوثائق الختامية :الميزانية الختامية و جدول حسابات النتائج، يجب أن تكون ممسوكة بانتظام من دون ترك فراغات أو تشطيبات أو نقائص و دون الكتابة على الهامش.<sup>2</sup>

1 -فحص الوثائق الختامية يساهم على دعم الرقابة الجبائية ، باعتبارها مخرجات أي نظام محاسبي كما تعبر عن وضعية المركز المالي و حجم النشاط الفعلي الممارس من طرف المؤسسة خلال السنة، لذلك وجب على المحقق الجبائي أن يكون حريص على فحص تلك الوثائق الختامية الموجودة نسخ منها في الملف الجبائي للمكلف، مع القيام بالمقارنة بين الميزانيات المالية و جداول حسابات النتائج للسنوات المدقق فيها

<sup>1</sup> سليمان مصطفى الدلاهمة، "مبادئ و أساسيات علم المحاسبة"، دار اليازوري الأردن الطبعة الأولى 2007، ص.138  
<sup>2</sup> دريس عبد السلام، المراجعة معايير و اجراءات، الطبعة الخامسة منشورات جامعة قار يونس ليبيا 2008 ص 50

ليتمكن المحقق من معرفة التجاوزات و الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المكلف بقصد أو دون قصد، كتطور مستويات عناصر الأصول من الاستثمارات، المخزون، مستوى النقدية و غيرها من الحسابات الأخرى.

2-فحص الوثائق الإثباتية ومساهمتها في دعم لرقابة الجبائية، نجد أن الفاتورة من أهم الوثائق الإثباتية على مستوى التعاملات المالية والتجارية مع وجود وثائق لا تقل أهمية عن سابقتها كالعقود، الوصلات والتراخيص، وبما أن العون المدقق يسعى جاهدا للتأكد من صدق التصريحات المكتتبه من طرف المكلف، فعليه بالفحص الدقيق لكل الوثائق الإثباتية للتأكد من مدى صحتها كما لا يمكن قبولها إلا في حال كانت مطابقة للأسس القانونية كالختم والتوقيع وغيرها من المعايير المتعارف عليها في الإشهاد بالشرعية.

عليه نجد أن الوثائق الإثباتية تعتبر سند قانوني للتعبير عن مدى صدق تلك التسجيلات المالية المدونة في الدفاتر القانونية، وعدم دراية العون المدقق بالشروط القانونية التي توجب في الفاتورة القانونية، او عدم معرفة المعايير العامة في أي وثيقة إثبات، قد لا تمكنه من كشف التجاوزات والمناورات التدلسية التي يقوم بها المكلف بالضريبة، فمن خلال هذا الفحص . يتأكد المحقق الجبائي من النقاط التالية :

- محاسبة منتظمة ممسوكة وفق القواعد القانونية؛
- محاسبة صادقة أي التي تحتوي على مؤشرات صحيحة وذات بيانات متجانسة؛
- محاسبة مقنعة أي أن الدفاتر تتوفر على الشروط المطلوبة لقبولها عند إجراء أي عملية رقابية.

### ثانيا :من حيث المضمون

1 -مساهمة رقم الأعمال التجاري في دعم الرقابة الجبائية: يتميز النشاط التجاري عن غيره بسرعة دوران المخزون و كثرة المبيعات المحققة خلال الدورة ، و عليه يجد العون المدقق سهولة تامة في كشف التجاوزات و الأخطاء التي يمكن أن يستعملها المكلف للتهرب من الضريبة و هذا بجمع المعلومات و المصادقات من الأطراف المتعاملة مع المكلف و عليه نرى من خلال دراستنا لهذا الصنف من حسابات رقم الأعمال، أن عدم التحكم من طرف العون المدقق في كيفية كشف التجاوزات و الأخطاء التي يمكن أن يستعملها المكلف لإخفاء حجم مبيعاته المحققة فعلا قد تعيق الإدارة الجبائية في استرجاع حقوق الخزينة العمومية، و عليه نستطيع القول أن التحكم السليم في عملية فحص حساب رقم الأعمال التجاري قد يساعد على دعم الرقابة الجبائية<sup>1</sup>.

2- مساهمة رقم الأعمال الصناعي في دعم الرقابة الجبائية : يعتبر النشاط الصناعي من أهم الأنشطة التي تعتمد عليها الدولة في سياستها الاقتصادية، كما انه يختلف عن غيره من الأنشطة بسبب تعدد تقنياته

<sup>1</sup> ادريس عبد السلام، "المراجعة معايير و إجراءات"، المرجع السابق، ص65

من جهة وتعد مهامه التي تختلف من قطاع لآخر من جهة أخرى، وعليه يجب على العون المدقق الحرص الشديد في التأكد من رقم الأعمال المحقق في هذا المجال<sup>1</sup>. بذلك منح المشرع الجبائي حق الاطلاع لكل ما يخدم التدقيق كالاتصال بالوكالات والهيئات المختصة في هذا المجال ومن بين المؤشرات التي يعتمد عليها في إعادة تقرير هذا الحساب هي :

- إعادة تقدير رقم الأعمال على أساس الفواتير المتعلقة ببيع المنتجات أو شراء المواد الولية؛
- إعادة تقدير رقم الأعمال على أساس الإيرادات المحققة؛
- إعادة تقدير رقم الأعمال على أساس عناصر كمية المواد المستعملة في عملية الإنتاج، وغيرها من المؤشرات. وعليه نرى قيام العون المدقق باكتشاف التجاوزات التي يستعملها المكلف لإخفاء حجم مبيعاته تساعد بشكل كبير في استرجاع الضريبة ودعم الرقابة الجبائية .

3- مساهمة رقم الأعمال الخدمي في دعم الرقابة الجبائية : يمثل النشاط الخدمي عنصر حيوي يساهم في دعم عجلة التنمية الاقتصادية، يتميز بغياب عنصر المخزون الذي يعتمد عليه العون المدقق في كشف الأخطاء والتجاوزات، لذلك سخرت الإدارة الجبائية حق الاطلاع لكل هيئة يراها مناسبة لجمع المعلومات والمصادقات من الأطراف المعنية<sup>2</sup>، أما من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها لإعادة رقم الأعمال الخدمي :

- إعادة تقدير رقم الأعمال على أساس الفواتير المتعلقة بتقديم الخدمة للزبائن؛
- إعادة تقدير رقم الأعمال على أساس الإيرادات المحققة .
- كما للعون المدقق الكثير من المؤشرات التي يمكن أن تكون عناصر مفيدة لإعادة تقدير رقم الأعمال المحقق لكونه يتعامل مع كل ملف حسب الحالة التي يراها انطباقاً و قد يلجأ إلى طلب توضيحات من الهيئات المختصة في المجال الذي يدقق فيه، و عليه نرى من خلال دراستنا لهذا الصنف من حساب رقم الأعمال، أن عدم التحكم من طرف العون المدقق في كيفية كشف التجاوزات و الأخطاء التي يمكن أن يستعملها المكلف لإخفاء حجم إيراداته المحققة بسبب غياب الفواتير و المخزون، قد تفوت على الإدارة الجبائية استرجاع حقوق الخزينة العمومية و العكس صحيح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد توهامي ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والتطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2005

ص63،

<sup>2</sup> سليمان مصطفى الدلاهمة، مبادئ و أساسيات علم المحاسبة مرجع سبق ذكره، ص138

<sup>3</sup> محمد توهامي ومسعود صديقي، "المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والتطبيقي"، مرجع سبق ذكره، ص63

### المطلب الثالث : العلاقة بين جودة المعلومات والتحقيق الجبائي:

لقي موضوع العلاقة بين المالية و الجباية اهتمام العديد من الباحثين، وهذا راجع للتطور الذي شهدته كل من المحاسبة والجباية في العديد من الدول، والمتصفح لتاريخ الفكر المحاسبي سيلاحظ تلك العلاقة الوطيدة التي كانت تربط المحاسبة بالجباية في العديد من الدول.

لكن مع تطور الفكر المحاسبي وظهور المعايير المالية الدولية IFRS/IAS وتوجه العديد من الدول لتحقيق التوافق مع تلك المعايير أدى إلى نوع من التباين في احتياجات المستخدمين للمعلومات المالية، مما أدى لنوع من الاستقلالية بين القواعد المالية والقواعد الضريبية في العديد من الدول ولاسيما الجزائر من خلال دخول النظام المحاسبي المالي SCF حيز التنفيذ سنة 2010.

إن العلاقة بين المحاسبة والجباية تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام محاسبي إلى نظام آخر ويرجع ذلك إلى المعايير الدولية وكيفية تبنيها إلى الأسواق المالية الدولية والبورصات، هي التي أجبرت الدول إلى انتهاج هذه المعايير بغية الدخول إلى البورصة والتعامل بالأسهم والسندات . و في هذا المطلب سنقوم بالتطرق إلى العلاقة القائمة بين المالية والجباية،

أولاً: حالات الارتباط والانفصال بين المحاسبة والجباية ارتبطت المحاسبة في السابق ارتباطاً وثيقاً بالجباية، أن غير تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في ملئ طياته الكثير من الانعكاسات والتأثيرات من التي أهمها استقلالية المحاسبة عن مختلف التشريعات خاصة التشريع الجبائي، الذي يدفعها للقيام بمعالجات تتعارض مع متطلبات تطبيق مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني للمعاملات الذي به جاء النظام المحاسبي المالي، ما وهو يؤثر بشكل كبير على النظام الجبائي ويفرض عليه الكثير من التحديات لتكييفه خاصة وأن الجباية تشكل مورد أساسي للدولة.

❖ العلاقة القائمة بين المحاسبة والجباية يعتبر تحقيق استقلالية المحاسبة عن الجباية أمراً ليس سهلاً أو هين التطبيق لأنه يشكل قطيعة تامة مع المحاسبات المرتبطة بأهداف ضريبية، وفرض قواعد وطرق جديدة غير مستوحاة ولا متأثرة بقواعد حساب الضريبة، لما يطرحه ذلك من مشاكل نظرية تقنية كبيرة تؤثر على الأشكال التنظيمية لنظام المعلومات المحاسبي ووضع سور تسمح باستغلال البيانات المالية، المعدة بشكل مستقل عن الجباية في حساب الضريبة قبل تحصيلها، وهذا الهدف الذي لا زال وسيبقى أحد اهتمامات الدول والسلطات العمومية.

❖ إمكانية الفصل بين المحاسبة والجباية فصل المحاسبة عن الجباية، يطرح السؤال عن إمكانية الفصل التشريعي بينهما، إذ ترتبط بعض القوانين الضريبية بالقواعد المالية المقننة، فمثلا في الجزائر هو كما الحال أيضا في فرنسا، فإن على القانون الجبائي الجزائري احترام المفاهيم المالية المحددة من خلال المخطط المحاسبي الوطني سابقا والنظام المحاسبي المالي حاليا. وإذا كانت هذه الأخيرة غير متطابقة مع القواعد الجبائية لتحديد الربح الخاضع للضريبة، فيجب أولا تصحيح الأخطاء المالية التي ترتكب دون قصد أو عن جهل بالقواعد المالية على عكس القرارات التفسيرية التي تتطلب معالجات شبه محاسبية. ثمة ومن تطبق القواعد الجبائية لتحديد الدين الضريبي للمؤسسة اتجاه المؤسسات الحكومية، هذه العلاقة المترابطة والمتداخلة والمتكاملة توضح جليا عدم إمكانية الفصل بينهما وذلك لاعتماد إحداهما على الأخرى بالرغم من اختلاف أهدافهما إذ أن المحاسبة تسعى إلى تحقيق متطلبات الشفافية لمستعملي المعلومة المالية، في حين أن الجباية تسعى لخدمة المؤسسات الحكومية من خلال تحديد الربح الخاضع للضريبة.

❖ مدى تؤثر العلاقة بين المحاسبة والجباية في إطار التطورات التي يشهدها المجال المحاسبي التطبيقات الجديدة والتطورات الحديثة التي يشهدها مجال المحاسبة، سيؤدي بالضرورة إلى إحداث تغييرات في المعالجة المالية لمختلف التدفقات المادية والمالية التي تشهدها المؤسسة مع ظهور قواعد ومبادئ جديدة. هذه التغييرات سيكون لها أثر كذلك على حساب النتيجة المالية والنتيجة الجبائية، إذ أن القواعد المتعلقة بالمحاسبة والمعلومة المالية الحديثة تتعد وبسرعة عن المفاهيم القانونية الكلاسيكية للقانون التجاري والجبائي على السواء. تركز القواعد المالية الجديدة على شفافية النتائج المعروضة والتي لها غايات مالية في حين كانت القواعد المالية سابقا تخدم غايات ضريبية

#### ثانيا : أهم المقاربات بين المعلومات المالية والتدقيق الجبائي:

من أجل تقادي تعميق الفجوة بين النظامين المحاسبي والجبائي في الدول يعود إلى صناع القرار في بلد تحديد قوة العلاقة التي تربط النظامين، و بالتصفح لطبيعة هذه العلاقة عند العديد من الدول، يمكن الوصول إلى تصنيفها ضمن أربع مقاربات وهي:

➤ المقاربة الأولى: العلاقة قوية ومباشرة يحدد الربح الضريبي في هذه الدول مباشرة من الربح المحاسبي دون إجراء أي عليه تعديلات وهي مقاربة قليلة التطبيق بحكم تحفظ السلطات العامة عليها لاعتبارات متعلقة بخصم الغرامات والعقوبات ذات الطابع الجبائي، ومن أمثلة هذه الدول ألمانيا

- المقاربة الثانية: العلاقة قوية وغير مباشرة تفرض هذه المقاربة إعداد الحسابات السنوية وفقا للمعايير المالية والتزامات المحاسبة الجبائية، ما يعني بالنتيجة عدم إمكانية المؤسسات القيام بتسجيلات محاسبية لا تتوافق مع المحاسبة الجبائية، ومن أمثلة هذه الدول روسيا وسلوفينيا... الخ
- المقاربة الثالثة : تضم النوع الأول والثاني أي علاقة وسطية يحدد الربح الضريبي فيها بالرجوع إلى الربح المحاسبي ، باستثناء لم ما تكن قواعد محاسبية مطبقة، ومن أمثلة ذلك الجزائر ، فرنسا، لوكسمبورغ... الخ
- المقاربة الرابعة: لا علاقة بين النظامين أي ليس هناك علاقة بين النظامين ، بحيث هو ما كل مطروح محاسبيا مقبول جبائيا، وعلى المؤسسات نظريا تطبيق القواعد الجبائية دون الرجوع إلى النتائج المالية،

كما يمكن النظر إلى العلاقة من وجهة نظر أخرى لا توجد علاقة: الجباية والمحاسبة تتبع قوانين بحيث تكون هذه القوانين مختلفة بغرض تحقيق أهدافهما.

- علاقة تامة: نفس القوانين تطبق على الجباية ومن أجل عرض القوائم المالية
- المحاسبة هي الأساس: القواعد المالية تتبع أجل الأهداف المالية ولكن حقيقة لها أهداف جبائية من الممكن أن لا يكون هناك قوانين جبائية، وإن كانت تكون غير كافية.
- المحاسبة هي الأساس مع أثر رجعي: المعايير المالية تملك خيارات أو قوانين تسمح بالتأثير في العديد من العناصر وكيفية سيرها أو تأجيل النتيجة، هذا التوسع ممكن للنتيجة وهذا محفز لاختيار القواعد المستخدمة والمماثلة للأهداف الجبائية، بغياب القواعد الجبائية
- الجباية هي الأساس: القواعد والخيارات تعود للجباية وتتبع محاسبة يمكن أن يكون هناك غياب للقواعد المالية بكفاية خاصة.
- الجباية هي المسيطرة: الخيار يخدم الأغراض الجبائية وأيضا الأهداف المالية وذلك لتقادي الاختلاف بينهم.

## خلاصة الفصل

إن جودة المعلومات المالية تعتمد بشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المالية ، إذ يمكن القول أن المعلومات المالية مفيدة ، إذا توفرت فيها مجموعة من الخصائص النوعية ، والتي تجعلها ذات قيمة كبيرة بالنسبة للأطراف المستعملة لها ، تساعد هذه الخصائص القائمين على الانظمة المالية في إعداد القوائم المالية تلبي احتياجات مختلف المستعملين ، اذا تقييم درجة نفعية المعلومات المالية مرتبط بمدى تضمن هذه الاخيرة لما يحتاجه المستعملون من مؤشرات لاتخاذ قراراتهم المتعددة.

كما تستند الرقابة الجبائية على أهمية وجودة المعلومة المالية التي تساهم في تعزيز نتائج التحقيق الجبائي وضمان سرعة الأداء ومصداقيته من طرف المكلف ، هذا الترابط يفسر العلاقة بين الجباية والمحاسبة على انها علاقة وطيدة و مكلمة و مفسرة، فكالهما يكمل و يفسر الآخر ولا يتحقق التنسيق و التكامل بينهما إلا باحترام القواعد والإجراءات المنظمة لكالهما.

إن جودة المعلومات المالية التي تعتبر كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذية البيانات ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المالية واخراجها، تعتمد بشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المالية ، بحيث تعد الرقابة الجبائية من أهم الاجراءات الضرورية أثناء عملية التحقيق الجبائي وذلك استنادا على أهمية وجودة المعلومة المالية التي تساهم في تعزيز نتائج التحقيق الجبائي وضمان سرعة الأداء ومصداقيته من طرف المكلف

**الفصل الثالث:**  
**دراسة حالة لمركز**  
**الضرائب لولاية قسنطينة**  
**2020-2017**

**تمهيد:**

نسعى من خلال هذا الفصل إلى دراسة المركز الولائي للضرائب لولاية قسنطينة وتبيان أثر جودة المعلومة المالية على التحقيق الجبائي، حيث يمارس من قبل لجنة مختصة في الرقابة الجبائية وأعاون محققين لديهم الكفاءة المهنية في المجال الضريبي والمحاسبي من أجل التأكد من صحة وعدالة حسابات وأرصدة القوائم المالية ومراجعة الدفاتر المالية و الوثائق اللازمة بهدف تطهير الملفات الجبائية وكل التجاوزات المستعملة من طرف المكلفين والتي تعود سلب على إيرادات الخزينة العمومية وعليه من خلال هذا الفصل سنقوم بالتعرف أكثر على المركز الضريبي بولاية قسنطينة وكيف تتم عملية دراسة الملفات

**المطلب الاول : تعريف المركز الضرائب**

تتكفل مراكز الضرائب بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة . وتختص مراكز الضرائب في مجال الوعاء والتحصيل والرقابة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق هذه الفئة من المكلفين بالضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية<sup>1</sup>.

تم فتح المركز يوم السبت 17 محرم 1437هـ الموافق ل 31 أكتوبر 2015 من طرف السيد : حسين واضح والي ولاية قسنطينة ، يمتد على مساحة تقدر ب 1020.30 متر مربع .يقع مركز بطريق سطيف ممدد قسنطينة ، يمثل السلطة التنفيذية للدولة للممارسة مختلف سياستها الجبائية وفق القوانين المعمول بها .

يضم مركز الضرائب ازيد من 67 فرد وفق لإحصائيات 01 افريل 2021

✓ الصنف 1 : المناصب العليا ، رئيس المركز ، رؤساء المصالح ، المحققين ، قابض الضرائب

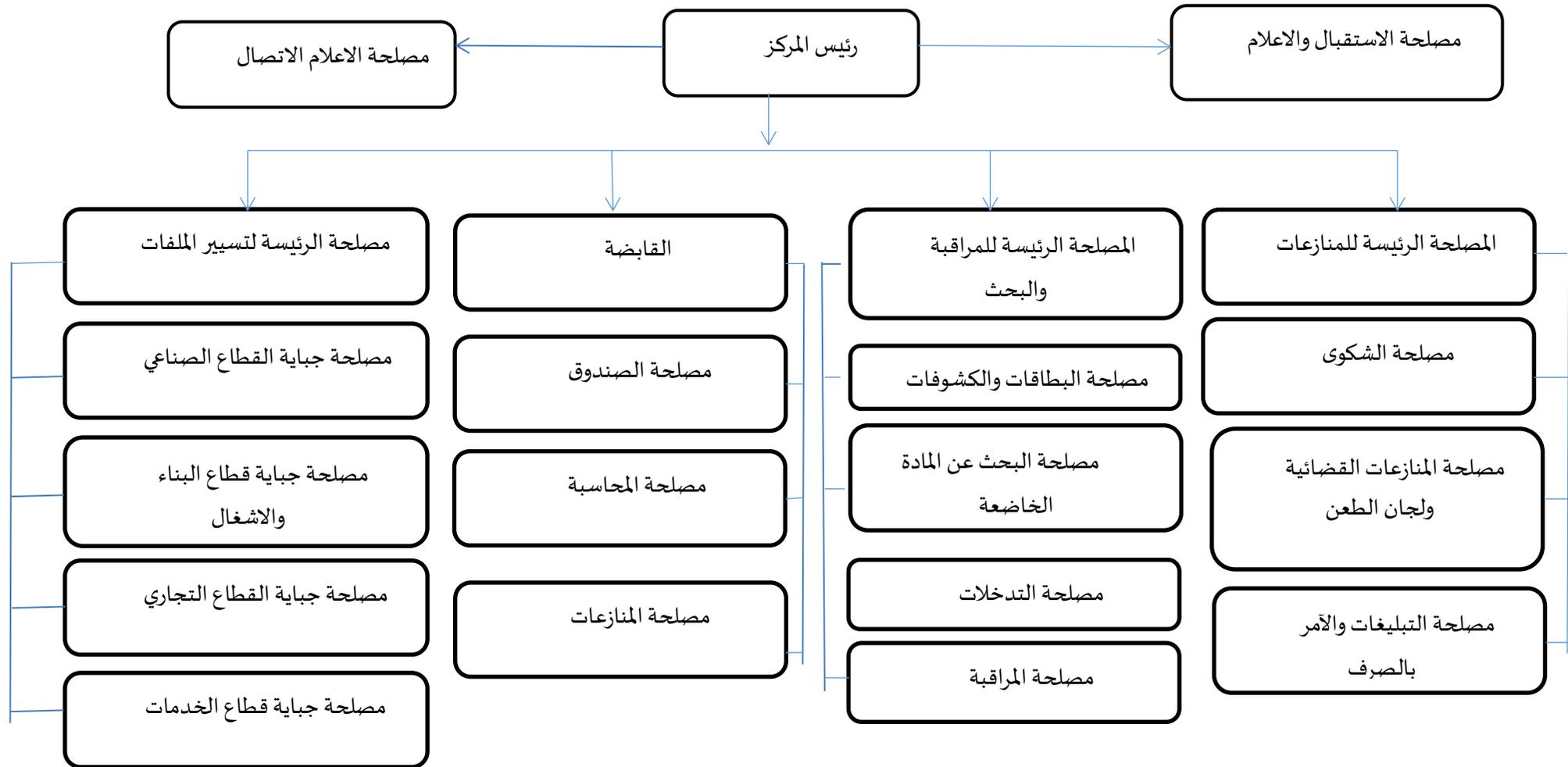
✓ الصنف 2: الاطارات ، الموظفين ذوي الرتب العليا من مفتش رئيسي . ومفتش مركزي

✓ الصنف 3: موظفين من رتبة عون معاينة، ورتبة مفتش

✓ الصنف 4: يخص الاعوان المتعاقدين ، الحراس وعمال النظافة

**المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب**

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهور للجمهورية الجزائرية /العدد 59/ المؤرخ في 24 سبتمبر 2006



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مركز الضرائب

## المطلب الثالث: مهام المركز الضريبي

تتمثل مهام المركز الضريبي في النقاط التالية:

## 1- في مجال الوعاء :

- أ- مسك و تسير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ب- مسك و تسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- ج- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعانيها وتصادق عليها.

## 2- في مجال التحصيل:

- أ- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم و الأتاوى .
- ب- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.
- ج- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم .

## 3- في مجال الرقابة:

- أ- بحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها وتراقب التصريحات.
- ب- إعداد وتتجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقيم نتائجها .

## 4- في مجال المنازعات:

- أ- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- ب- تتابع المنازعات الادارية والقضائية
- ت- تعوض قروض الرسوم

## 5- في مجال الاستقبال والإعلام

- أ- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.

ب- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.

ت- تنظم المواعيد وتسيرها .

ث- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص الضرائب.

## المبحث الثاني : دراسة ميدانية لملف جبائي في إطار التحقيق الجبائي ( vérification de comptabilité)

سنقوم من خلال هذا المبحث بإسقاط الدراسة على الجانب التطبيقي حيث سوف ندرس ملف كامل بالمتابعة الجائية في المركز الضرائب.

المطلب الأول: المرحلة التحضيرية لعملية التحقيق

أولا : معيار اختيار الملف الجبائي

يكمن السبب الحقيقي وراء اختيار واقترح شركة (SARL XXX) للمثل أمام التحقيق لأهمية النشاط الممارس وطبيعته ( استيراد ، تجارة بالجملة )، وكذلك بما لاحظته الموظف في المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات ، إذ تم ملئ استمارة الاقتراحات من طرف أعوان هذه المصلحة سنة 2020 لتتم الموافقة على خضوع هذا الملف من طرف المديرية الولائية للضرائب ، حيث تم إعدادا برامج التحقيق على أثر قوائم الاقتراحات وإرسالها لمركز الضرائب قصد تنفيذها ومن هنا تنطلق مهنة التحقيق (الملحق fiche de proposition).

ثانيا: تنفيذ برنامج التحقيق

حيث يقوم المحقق المكلف بالملف الخاص بالشركة ذات المسؤولية المحدودة ، بسحب من المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات على مستوى مركز الضرائب بقسنطينة مقابل ملئ وامضاء وثيقة خاصة (الالتزام) (الملحق 2 décharge de retrait du dossier).

## ثالثا : إرسال الإشعار بالتحقيق

بعد سحب الملف من المكلف بالمهمة ، قام هذا الأخير بإرسال الإشعار بالتحقيق لصاحب الشركة ، مرفق بميثاق المكلف الخاضع للرقابة بتاريخ 20/05/2021 ، لإعلامه بخضوعه للتحقيق ومعرفة حقوقه وواجباته وضمناته ، يتم تسليم الإشعار باليد بمقر مركز الضرائب ، يتضمن الإشعار

مايلي : (الملحق 3: اشعار التحقيق )

- ✓ اسم وعنوان المكلف
- ✓ تاريخ الإرسال
- ✓ تاريخ التدخل بعين المكان وتحديد الساعة
- ✓ انواع الضرائب والرسوم المحقق فيها
- ✓ السنوات الخاضعة للتحقيق 2017، 2018، 2019، 2020
- ✓ يتم ذكر في هذا الإشعار حق الاستعانة بمستشار
- ✓ اسم ورتبة المفتش ورئيس الغرفة

**ملاحظة :** ميثاق المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة ، هو عبارة عن كتيب يشرح فيه حقوق وضمنات المكلف بالضريبة من اجل خلق جو تفاهم بين المكلف الخاضع للتحقيق والادارة الجبائية ، يسمح للمكلف من الاطلاع على حقوقه وواجباته قبل واثناء وبعد عملية التحقيق التي يخضع لها (الملحق 4 ميثاق المكلف).

## المطلب الثاني: عملية التحقيق ونتائجها

## اولا : فحص الملف الجبائي

اثناء فترة الاشعار المقدرة بعشرة ايام ، يقوم المحقق بفحص الملف الذي بين يديه من حيث الشكل ( السجل التجاري ، القانون الاساسي للشركة ، عقد الإيجار ) ، وكذا التصريحات الشهرية (G50) ، التصريحات بالاجور (G29) ، التصريحات السنوية (G4) ، يقوم المكلف الى اعداد (D29) ، التي تكون فيها كل المعلومات حول مختلف انواع الضرائب لكل سنة محل التحقيق ومقارنتها بالميزانية السنوية.(ملحق 5: G29 et G50)

من اجل معرفة التغيرات الحاصلة في اصول وخصوم الشركة ، وتكوين صورة واضحة عنها يقوم المحقق بإعداد كشف مقارنة الميزانيات للسنوات الاربع محل التحقيق ، وكشف المحاسبة الذي يعبر عن جدول حسابات النتائج، أين تظهر معدلات التي اعتمدها الشركة وهي كالتالي : (ملحق 6 état comparatif des bilans)

ت-جدول 1- كشف مقارنة الميزانيات:

31/12/2020	31/12/2019	31/12/2018	31/12/2017	31/12/2016	الاصول
					التثبيات
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	المعنوية
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الاهتلاكات
					القيمة المالية
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الصفافية
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الاراضي
15 062	15 062	15 062	15 062	15 062	المباني
000,00	000,00	000,00	000,00	000,00	
-5 704	-4 969	-4 217	-1 957	-2 711	الاهتلاكات
440,00	340,00	240,00	940,00	040,00	
9 357	10 092	10 844	13 104	12 350	القيمة المالية
560,00	660,00	760,00	060,00	960,00	الصفافية
					التثبيات
66 000,00	66 000,00	66 000,00	66 000,00	66 000,00	المعنوية الاخرى
-66 000,00	-66 000,00	-66 000,00	-12 832,00	-34 829,00	الاهتلاكات
					القيمة المالية
0,00	0,00	0,00	53 168,00	31 171,00	الصفافية
					التثبيات في
435 414,00	435 414,00	435 414,00	435 414,00	435 414,00	شكل امتياز

-435		-435	-435		
414,00	-435 414,00	414,00	414,00	-435 414,00	الامتلاكات
					القيمة المالية
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الصافية
					التشبيات الجاري
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	انجازها
					القروض
13 958	12 564	8 832		2 842	وتشبيات اخرى
001,00	659,00	335,00	0,00	682,00	غير جارية
					الضريبة المؤجلة
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	على الاصول
23 315	22 657	19 677	13 157	15 224	مجموع الاصول
561,00	319,00	095,00	228,00	813,00	غير الجارية
					المخزونات
418 956	56 915	34 884	17 074	38 043	والمنتجات جاري
386,00	319,00	975,00	527,00	642,00	العمل عليها
					امتلاكات
59 263	56 915	34 884	17 074	38 043	/مؤونات وخسائر
125,00	319,00	975,00	527,00	642,00	القيمة
22 265	1 990	66 881	106 282	11 302	
069,00	180,00	566,00	833,00	240,00	الزبائن
26 757	25 804	25 280	24 412	25 257	
594,00	523,00	226,00	217,00	091,00	مدينون اخرون
	1 771				
868 443,00	948,00	0,00	0,00	310 812,00	الضرائب والرسوم

105 843	73 020	83 395	32 647	79 302	
954,00	264,00	742,00	336,00	229,00	الخزينة
214 998	159 502	210 442	180 416	154 216	مجموع الاصول
185,00	234,00	509,00	913,00	014,00	الجارية
238 313	182 159	230 119	193 574	169 440	المجموع
746,00	553,00	604,00	141,00	827,00	
31/12/2020	31/12/2019	31/12/2018	31/12/2017	31/12/2016	الخصوم
20 062	20 062	20 062	20 062	20 062	راس مال
000,00	000,00	000,00	000,00	000,00	الصادر
30 885	30 885	30 885	30 885	30 885	العلاوات
864,00	864,00	864,00	864,00	864,00	والاحتياطات
8 855	3 464	3 849	3 338	1 500	النتيجة الصافية
217,00	500,00	861,00	392,00	154,00	
26 496	23 032	19 182	15 843	14 343	الترحيل من جديد
692,00	191,00	330,00	938,00	783,00	
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	حقوق الملكية الاخري
86 299	77 444	73 980	70 130	66 791	المجموع 1
773,00	555,00	055,00	194,00	801,00	
0,00	5 181	36 114	0,00	119 072,00	قروض وديون مالية
0,00	391,00	044,00	0,00	119 072,00	
0,00	5 181	36 114	0,00	119 072,00	المجموع 2
0,00	391,00	044,00	0,00	119 072,00	

الموردون					
والحسابات	132 055	85 098	115 030	100 805	64 741
الملحقة	203,00	985,00	113,00	822,00	457,00
الضرائب	2 876		4 543	2 625	
	571,00	701 640,00	135,00	952,00	182 915,00
ديون اخرى	17 082			2 763	1 164
	199,00	48 300,00	171 500,00	608,00	209,00
خزينة الخصوم		13 684		17 248	36 441
	0,00	674,00	280 756,00	565,00	372,00
المجموع 3	152 013	99 533	120 025	123 443	102 529
	973,00	599,00	504,00	947,00	953,00
المجموع	238 313	182 159	230 119	193 574	169 440
	746,00	545,00	603,00	141,00	826,00

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المصرح بها من قبل المكلف .

من خلال هذا الكشف يتضح مجمل التغيرات في الاصول والخصوم الشركة خلال فترة التحقيق ، كما ينبه هذا الكشف المحقق الى بعض النقاط فمثلا : مقارنة حساب الزبائن والموردين ، يظهر جليا ان حساب الموردين اكبر من حساب الزبائن . مما يجعلنا نطرح السؤال: كيف للمؤسسة القيام بتسديد الموردين وليس لديها ما يكفي من الزبائن أي المداخيل لتسديد ديونها؟

ث-الجدول 2-كشف المحاسبة : (ملحق 7 relevé de comptabilité )

من 2020/01/01	من 2019/01/01	من 2018/01/01	من 2017/01/01	اسم الحساب	
إلى 2020/12/31	إلى 2019/12/31	ألى 2018/12/31	إلى 2017/12/31		
166 238	124 295	147 440	116 252	المبيعات من البضائع	الهامش الخام
725,00	963,00	121,00	283,00	(دائن)	
146 981	109 734	131 958	103 159	البضائع المستهلكة	
472,00	777,00	908,00	645,00	(مدين)	
19 257	14 561	15 481	13 092	الربح الخام (دائن -	القيمة المضافة
253,00	186,00	213,00	638,00	مدين)	
				نسبة الهامش الخام =	
13,10	13,27	11,73	12,69	الربح *100/الاستهلاك (1)	
				الانتاج المباع	
				انتاج مخزن او	
				المتناقص من المخزون	
				خدمات مقدمة	
				مبيعات الاشغال	
				تحويل وتبادل الانتاج	
0,00	0,00	0,00	0,00	المجموع الدائن	
				مواد ولوازم مستهلكة	
2 730		4 323	5 570		
355,00	6 134 127,00	697,00	823,00	استهلاكات اخرى	
				خدمات	

2 730		4 323	5 570		
355,00	6 134 127,00	697,00	823,00		مجموع المدين
-2 730	-6 134	-4 323	-5 570		الربح الخام (دائن -
355,00	127,00	697,00	823,00		مدين) (2)
					معامل القيمة المضافة
0,00	0,00	0,00	0,00		(ق م )
					نسبة الخام = ق م
-1,00	-1,00	-1,00	-1,00		*100/ الانتاج المباع
16 526		11 157	7 521		
898,00	8 427 059,00	516,00	815,00		الربح الخام (1)+(2)
0,00	0,00	0,00	119 072,00		الانتاج المتنوع
					تحويل اعباء التشغيل
16 526		11 157	7 640		
898,00	8 427 059,00	516,00	887,00		مجموع الدائن
1 272		1 324	1 670		
999,00	727 020,00	260,00	760,00		مصاريف العاملين
2 331		2 303	1 405		
966,00	1 741 334,00	651,00	674,00		الضرائب والرسوم
0,00	4 135,00	14 620,00	744 830,00		مصاريف مختلفة
		2 312	-775		الاهتلاكات ومؤونات
735 100,00	752 100,00	467,00	097,00		وخسائر القيمة
4 340		5 954	3 046		
065,00	3 224 589,00	998,00	167,00		مجموع المدين
12 186		5 202	4 594		رصيد نتيجة الاستغلال
833,00	5 202 470,00	518,00	720,00		المنتوجات المالية اخرى

نتيجة الاستغلال

النتيجة

12 186		5 202	4 594	
833,00	5 202 470,00	518,00	720,00	المجموع الدائن
				رصيد نتيجة الاستغلال
				اعباء مالية اخرى
0,00	0,00	0,00	0,00	المجموع المدين
				منتجات اخرى
12 186		5 202	4 594	الربح الصافي (الدائن)
833,00	5 202 470,00	518,00	720,00	(-المدين)
				نسبة الربح = الربح الصافي * 100 / رقم الاعمال
7,33	4,19	3,53	3,95	

المصدر : من اعداد الطالين بمساعدة محقق بمركز الضرائب قسنطينة ، واعتمادا على الميزانية المصرح

#### بها من قبل المكلف

\*بالنسبة لكشف المحاسبة فمن خلاله يتم تحديد المعدلات التي اعتمدت عليها المؤسسة والتي من الممكن ان يعتمد عليها المحقق في التسوية الجبائية للمكلف ، بالإضافة إلى خبرته ومهارته في تحديد معدلات الربح إما من قانون الضرائب أو من خلال المقاربة مع مكلفين آخرون يمارسون نفس النشاط او نشاط مشابه.

#### ثانيا : التدخل بعين المكان وارسال التسوية الاولية

بعد انقضاء مدة العشرة أيام بعد إشعار التحقيق المرسل يوم 20/05/2021 والمستلم من طرف صاحب الشركة قام المحققون بزيارة المقر الاجتماعي للشركة حيث عند وصول الفرقة المكونة من رئيس الفرقة و المحققين إلى مقر الشركة ومباشرة معاينة الوثائق المالية وفحص المحاسبة والاطلاع على المعلومات والمعطيات قصد معاينة وملاحظة كل ماله علاقة بالنشاط الأساسي للمؤسسة وكل ما يقيد أو يساعد على إجراء مقارنات بين العمليات ووثائق الإثبات حيث وحدت الوثائق كاملة دون أي نقص يذكر وتم بعد ذلك تحرير محضر معاينة . (ملحق 9 )

من بعدها بدأ المحققون عملية الفحص الدقيق للمحاسبة المعدة من طرف الشركة شكلا ومضمونا فمن حيث الشكل تم ملاحظة إن المحاسبة مقبولة وذلك لأنها تتوفر على كافة الدفاتر والوثائق المنصوص عليها في القانون التجاري وبذلك فهي محاسبة تامة ومنظمة.

أما من حيث المضمون في محاسبة غير مقنعة وغير مبررة فهي تتضمن مجموعة من الأخطاء والإغفالات ومعلومات غير صحيحة مرتبطة بالعمليات المالية و ذلك طبعا كان باستغلال كافة الوثائق الثبوتية التي قدمتها الشركة وكذلك باستعمال المحققين حقوق الاتصال وحصولهم على معلومات من خارج الشركة من عند مؤسسات تعاملت معها المؤسسة محل التحقيق وكذلك البنوك (ملحق 08 DROIT DE COMMUNICATION )

بعد جمع كافة المعلومات اللازمة والضرورية لعملية التحقيق عند التدخل في عين المكان يقوم المحققون بتحرير محضر نهاية أشغال التحقيق بعين المكان وكان ذلك بمحضر رقم: 2021 97/CDIC/SPCR/SC/ بتاريخ 29 نوفمبر 2021 وتحرير الإشعار بالتسوية الأولي تحت رقم : 21 519/CDI/CPCR/SC/ بتاريخ : 29 ديسمبر 2021(ملحق 10) والذي يتم فيه إعلام المكلف الخاضع للتحقيق بالنتائج التي توصل لها فريق التحقيق طبعا بعد دراسة وتمحيص لكل الوثائق والمعلومات التي بين أيدهم حيث تم في هذه الحالة رفض المحاسبة المقدمة من طرف الشركة لعدم إقناعها واحتوائها على مجموعة من الأخطاء. و إعلامه بالسنوات محل التحقيق وأنواع الضرائب المحقق بها والتعديلات التي تعتمزم الإدارة إجراءها على العناصر المعتمدة كقاعدة لحساب بعض الضرائب والحقوق والرسوم.

كذلك إعلامه أن لديه اعتبارا من تاريخ استلام الإشعار، اجل 40 يوما لإبداء ملاحظاتك او موافقته على التعديلات المقترحة ( الملحق رقم 11: محضر نهاية الأشغال)

و في حالة عدم الرد في الأجل يعتبر هذا قبولا ضمنيا من طرفه، ويجب أن يتم إعلامه بكافة حقوقه وواجباته كل ذلك يكون وفقا لأحكام المادة 20-6 من قانون الإجراءات الجبائية، هنا تم إخطار مسير المؤسسة بما يلي في شكل إشعار أولي بالتسوية:

ان التحقيق الجبائي والمحاسبي لنشاطكم " الاستيراد والتصدير، والبيع بالجملة للمعدات الطبية " المتواجدة بقسنطينة بدأت وفقا لهذا الإشعار بالتحقيق رقم : 2021 184/CDIC/SPCR/SC للفترة الممتدة من

31/12/2020 إلى 2017/01/01

وبعد الاجتماع المجدد للنقاش الشفهي بتاريخ 14/10/2021 يتخلله محضر تحت رقم 72 /CDIC/SPCR/SC/2021 حدد النقائص والتفاوتات التالية للسنوات 2017 و 2018 و 2019 و 2020 في الشكل:

تعد المحاسبة الحالية مقنعة بحيث أن الوثائق المالية والدفاتر القانونية المنصوص عليها بالتنظيم قد تم تقديمها طبقا للمواد 09-10-11 من القانون التجاري

✓ دفتر اليومية العام ممضي ومؤشر عليه

✓ دفتر الجرد ممضي و مؤشر عليه

✓ دفتر الأجور ممضي ومؤشر عليه

في الموضوع :

غياب الوثائق التبريرية لإعادة فتح الحسابات

✓ غياب الدفاتر المساعدة ودفتر الأستاذ المساعد والخاص بحساب الزبائن و الموردين سنة 2017 مبلغ

684.223.16 دج مسجل في حساب 467 حسابات مدينة أو دائنة أخرى غير معرف مند

2017/01/01 إلى غاية 2021/12/21

✓ تسديد نقدي غير محدد لصالح عدة موردين لسنوات سابقة لسنة 2017 غير معرفين بمبلغ

53.159.272 دج في عملية واحدة مسجلة في 31/12/2017 في الجانب الدائن للحساب 530

لسنة 2017 .

✓ غياب فاتورة نقل بمبلغ 1.310.420 دج لسنة 2017.

✓ تسوية للتصريح بالرسم على القيمة المضافة على مبيعات شهر ديسمبر 2017 بمعدل 17% عوض

19% بمبلغ 68.892.018 دج خارج الرسم .

✓ فرق في الأساس بين رقم الأعمال المصرح به في التصريحات الشهرية ورقم الأعمال المصرح به في

ميزانية سنة 2017 بمبلغ قدره 16.088.000 دج خارج الرسم تمت تسويته في سنة 2017

✓ غياب الجرد المادي سنة 2018

✓ غياب الجرد المادي سنة 2019

- ✓ إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة على المشتريات لفواتير سنة 2017 المسددة نقدا بمبلغ إجمالي قدره 53.159.662 دج داخل الرسم
  - ✓ إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة على المشتريات خصمت بالزيادة على الفاتورة رقم ف 95/2019 للمورد.
  - ✓ ش ج ش وذم م . بتاريخ 03/19/2019 سجلت بالخطأ بمبلغ 6.125.000 دج خارج الرسم عوضا عن 4.900.000 دج خارج الرسم سنة 2020.
  - ✓ مصاريف غير متعلقة بالسنة المالية خاصة بقانون شراء لسنة 2019 رقم ف 4191/19 بتاريخ 11/12/2019 بمبلغ 2.090.000 دج خارج الرسم سجلت في سنة 2020
  - ✓ إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة على مشتريات خصمت بالزيادة على الفاتورة رقم ف 00226/20 للشركة شد م م . . بتاريخ 28/12/2020 سجلت بالخطأ بمبلغ 21.030.140 دج خارج الرسم عوضا عن 12.784.270 دج خارج الرسم
  - ✓ إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة على مشتريات خصمت بالزيادة على الفاتورة رقم ف 120/2019 للشركة ش ذ ش و ذ م م بتاريخ 2019/09/09 سجلت بالخطأ بمبلغ 7.200.000 دج خارج الرسم عوضا عن 6.000.000 دج خارج الرسم
  - ✓ إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة على مشتريات خصمت بالزيادة على الفاتورة رقم ف 85/2019 للشركة ش ذ ش و ذ م م ..... بتاريخ 03/09/2019 سجلت بالخطأ بمبلغ 7.200.000 دج خارج الرسم عوضا عن 6.000.000 دج خارج الرسم
  - ✓ تخفيض في رقم الأعمال الخاص بالسنوات 2020، 2019، 2018، 2017
  - ✓ تخفيض في الربح للسنوات 2019، 2018، 2017، و 2020
- مما سبق وباعتبار أن المحاسبة المقدمة نهائية فان مصلحة التحقيق قررت رفض المحاسبة للسنوات 2019، 2018، 2017 و 2020 وفقا للمادة 43 من قانون الإجراءات الجبائية ، وكذلك الطريقة المتناقضة المعتمدة في تحديد الأسس الضريبية طبقا للمادة 42 من قانون الإجراءات الجبائية المسجلة بمحضر المناقشة الشفوية والحضورية بتاريخ 14/10/2021 و المقيدة تحت الرقم : CDIC/SPCR/2021

518/ (ملحق 12 )

ثالثا : تحديد الأساسات الخاضعة للضريبة

1. تحديد رقم الأعمال : تم تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة للسنوات المالية من خلال المبيعات ، و لإعادة تأسيس رقم الأعمال ثم تطبيق معدل هامش خام بمقدار 15 بالمائة للسنوات المالية 2017-2018-2019 و 2020 تطبيقا لأحكام المادة 217 و 219 و 221 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والمادة 15 من قانون الرسم على رقم الأعمال وباستغلال الوثائق المالية و الكشوفات البنكية بنك الجزائر الخارجي - (société général)

- إعادة تأسيس رقم الأعمال

حيث يتم احتساب رقم الاعمال من البضاعة المستهلكة مضاف اليها هامش الربح الخام كالتالي

$$\text{البضاعة المستهلكة} = \text{مخزون أولي} + \text{مشتريات} - \text{مخزون نهائي}$$

$$\text{رقم الاعمال} = \text{البضاعة المستهلكة في معدل الهامش الخام}$$

هذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

جدول 3- إعادة تأسيس رقم الأعمال

2020	2019	2018	2017	البيان
56 915 319,00	34 884 975,00	17 074 524,00	38 043 642,00	مخزون أولي
14 329 278,00	131 765 121,00	149 769 356,00	82 190 530,00	المشتريات
59 263 125,00	56 915 319,00	34 884 975,00	17 074 527,00	مخزون نهائي
146 981 472,00	109 734 777,00	131 958 908,00	103 159 645,00	الاستهلاك

1,15	1,15	1,15	1,15	معدل الهامش الخام
169 028 692,80	126 194 993,55	151 752 744,20	118 633 591,75	رقم الأعمال المعاد تقييمه
16 238 725,00	12 429 593,00	147 440 121,00	116 252 283,00	رقم الأعمال المصرح به
152 789 967,80	113 765 400,55	4 312 623,20	2 381 308,75	رقم الاعمال المقوم

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة محقق برتبة مفتش مركزي تابع لمركز الضرائب قسنطينة CDI

بعد إعادة تأسيس رقم الأعمال كما هو موضح سابقا وتقييمه تنقص منه رقم الأعمال المصرح به تتحصل على رقم الأعمال المقوم الذي سنعمده كأساس لمختلف الضرائب الخاضع لها المكلف .

-جدول رقم الأعمال المقوم الخاضع للرسم على القيمة المضافة:

إعادة تقييم رقم الأعمال المصرح به لسنة 2017 وفقا لمبلغ الرسم على القيمة المضافة المسدد و المقدر ب  
20.328.332 دج

رقم الاعمال =  $20.328.332 / 0.19 = 106.991.219$  عوض عن 116.252.283 دج وعليه يصبح

شكل الجدول أعلاه كالتالي:

الجدول 4-: إعادة تأسيس رقم الأعمال وفقا للأعمال وفقا للرسم على القيمة المضافة

التعيين	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال المعاد تقييمه خارج الرسم	118.633.592	151.152.744	126.194.994	169.028.693
رقم الأعمال المصرح به خارج الرسم	106.991.219	147.440.121	124.265.963	166.238.725
رقم الأعمال خارج الرسم	11.642.373	4.312.623	1.899.031	2.789.968

**المصدر: من إعداد الطالبين بالاستعانة بالوثائق**

في سنة 2017 تم احتساب رقم الأعمال المصرح به اعتمادا على الرسم على القيمة المضافة المسددة وذلك من اجل المحافظة على حق الخزينة في تحصيل كافة حقوقها أما باقي السنوات فقد تم اعتماد رقم الاعمال المتحصل عليه في سنة سابقا

**- تحديد الأرباح:**

تم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة على ارباح الشركات وفقا للمادة 14 من قانون الضرائب المباشرة من خلال إعادة تقييم الربح للسنوات 2017-2018-2019 و 2020 بتطبيق معدل الربح الصافي 6% للسنوات 2017 ، 2018 ، 2019 ومعدل 9% لسنة 2020 كالتالي:

## جدول 5-: تحديد الأرباح

التعيين	2017	2018	2019	2020
رقم الأعمال المعاد	118 633	151 152	126 194	169 028
تقييمه خارج الرسم	592,00	744,00	994,00	693,00
معدل الربح الصافي	6%	6%	6%	9%
الربح الخسارة المعاد تقييمه	7118015,52	9069164,64	757169964%	15212582,37
الربح الخسارة المصرح به	4 594 720,00	5 202 518,00	5 202 470,00	12 186 833,00
الفرق	2523295,52	3866646,64	236922964%	3025749,37

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة محقق برتبة مفتش مركزي تابع لمركز الضرائب قسنطينة

بعد تحديد رقم الأعمال المعاد تقييمه يتم احتساب الربح الجديد الذي سيتم اعتماده كأساس للضريبة على أرباح الشركات باعتماد معدلات الربح المذكورة سابقا التي تم تحديدها من قبل المحققين اعتمادا على خبرتهم ومقارنتهم لنشاط المؤسسة محل التحقيق مع مؤسسات ذات نشاط مشابه وبتنقص منها الربح المصرح به تحصل على الفرق الذي سوف يحدد لنا مبلغ الضريبة على أرباح الشركات الواجب تسديده.

-الرسوم القابلة للخصم:-

بعد المقاربة واستغلال فواتير الشراء المقدمة وفواتير تقديم الخدمات مع وضعية الرسوم المسترجعة في التصريحات الشهرية استخرجنا بعض النقاط الشاذة ( متعلقة بفواتير شراء تم تسديدها نقدا خلال سنة 2017) كالتالي:

الجدول 6-: الرسوم القابلة للخصم

الرسوم على القيمة المضافة		القيمة المدمجة		
		2017		
الموردون	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المدمجة
سبب الادماج				
ش ذم س	21 جوان	ف 2020/2017	8.900.000	1.697.000
ش ذم و ذ م م د	17 ماي	ف 2017/49	148.800	28.272
ش ذ م ا	06 نوفمبر	ف 00943/17	118.433	22.502
المورد م م	22 نوفمبر	ف 01031/17	1.758.000	334.020
ش ذ ش وم م د	26 نوفمبر	ف 3689/17	1.758.000	334.020
المورد م م	19 ديسمبر	ف 01098/17	3.578.000	679.820
ش ذ م م ط	27 ديسمبر	ف رقم 000031	2.941.176	558.823
ش ذ م م ام	30 ديسمبر	ف 00960/17	10.600.000	2.014.000
ش ذ و ذ م م د	31 ديسمبر	ف 17/0632	5.279.000	1.003.010

	922.879	4.857.260	ف 01212/17	31 ديسمبر	ش ذ م م
	891.773	4.693.541	ف 0633/17	31 ديسمبر	ش ذ ش و ذ م م د
	8.476.705	44.614.235			المجموع
2019					
خصم بالزيادة	232.750	1.225.000	ف 2019/095	30 سبتمبر	ش ذ ش و ذ م م م
	232.750	1.225.000			المجموع
2020					
خصم بالزيادة	1.566.715	8.245.870	ف 00226/20	28 ديسمبر	ش ذ م م - م ب
	228.000	1.200.000	ف 2020/085	30 أبريل	ش ذ ش و ذ م م م
	627.000	3.300.000	ف 2020/120	9 سبتمبر	ش ذ ش و ذ م م م
	2.421.715	8.245.870			المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بمساعدة محقق برتبة مفتش مركزي تابع لمركز الضرائب قسنطينة

الجدول 7-: الرسم على القيمة المضافة المدمج

السنة	الرسم على القيمة المضافة المخصصة	الرسم على القيمة المراد خصمها	الفرق المدمج
2017	16 057 505,00	7 580 800,00	8 476 705,00
2018	28 732 437,00	28 732 437,00	لاشيء
2019	24 232 042,00	23 999 292,00	232 750,00
2020	29 729 554,00	27 307 839,00	2 421 715,00

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة.

حيث انه في سنة 2017 تم إدماج مبلغ 8.476.705 دج تم تسديدها نقدا وذلك لأنه حسب المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال، أما في سنتي 2019 و 2020 فقد تم خصم القيمة المضافة المتعلقة بمجموعة من الفواتير بالزيادة وبذلك يتم إعادة دمج هذا الرسم مباشرة حسب المادة 29 من قانون الرسم على رقم الأعمال

الضريبة على الدخل الإجمالي / فرع الأجور:

حسب المادة 67-69 و 104 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة بعد مقارنة دفتر الأجور مع التصريحات الشهرية G50 والتصريحات السنوية الخاصة بالأجور 29G لم نجد أي فروقات خاصة بالسنوات 2017 ، 2018 ، 2019 2020

الجدول 8-: الضريبة على الدخل الإجمالي فرع الاجور

السنة	الأساس المفروض	الأساس الخاضع	الفرق
2017	1.203.660	1.203.660	لاشيء
2018	956.410	956.410	لاشيء
2019	525.070	25.070	لاشيء
2020	502.320	502.320	لاشيء

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

حيث هنا اتضح ان تصريحات المكلف صحيحة و بالتالي لا نفرض ضريبة إضافية خاصة بالدخل الإجمالي متعلقة بالأجور

رابعاً: الضرائب المحصلة: حساب الحقوق و الغرامات

1- الرسم على النشاط المهني TAP

الجدول 9-: الرسم على النشاط المهني TAP

السنة	رقم الاعمال المقوم	رقم الاعمال الخاضع	الفرق	المعدل	الحقوق العادية	الغرامات	المبلغ الواجب الدفع
2017	118.633.592	116.260.133	2.373.459	2%	47.469	4.747	52.216
2018	151.752.744	147.440.121	4.312.623	2%	86.252	12.938	99.190
2019	126.194.994	124.295.963	1.899.031	2%	37.981	3.798	41.779
2020	169.028.693	166.238.725	2.789.968	2%	55.799	8.370	64.169

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة محقق برتبة مقتش مركزي في مركز الضرائب الولاية قسنطينة

CDI

حسب المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تحدد مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني والذي يعتبر المؤسسة محل الدراسة خاضعة له والمادة 222 والتي تحدد معدل هذا الرسم وهو: 2% حيث يتم احتسابه دائما اعتمادا على رقم الأعمال المعاد تقييمه و اعتماد غرامة 25%.

2- الرسم على القيمة المضافة (TVA): حيث حسب المواد 21 و 23 من قانون الرسم على رقم الاعمال التي تحدد معدل هذه الغرامة

الجدول 10-: الرسم على القيمة المضافة TVA

السنة	رقم الاعمال المقوم	رقم الاعمال الخاضع	الفرق	المعدل	الحقوق العادية
2017	118 633 592,00	106 991 219,00	11 642 373,00	0,19	2 212 050,87
2018	151 752 744,00	147 440 121,00	4 312 623,00	0,19	819 398,37
2019	126 194 994,00	124 295 963,00	1 899 031,00	0,19	360 815,89
2020	169 028 693,00	166 238 725,00	2 789 968,00	0,19	530 093,92

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

مجموع الحقوق العادية 3.922.359 دج

الرسم على القيمة المضافة المدمج 11.131.170 دج

الغرامات 3.763.382 دج

مجموع الحقوق الواجبة الدفع 18.816.911 دج

في حساب الرسم على القيمة المضافة قمنا باحتساب الرسم الناتج عن إعادة تأسيس رقم الأعمال و أضفنا له الرسم على القيمة المضافة الذي يتم دمج مباشرة وقد ذكرناه في الأعلى وبذلك تحصل على مجموع الحقوق الواجبة الدفع من هذا الرسم والمقدرة ب 18.816.911 دج

-الضريبة على أرباح الشركات المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة IBS

## الجدول 11-: الضريبة على أرباح الشركات

التعيين	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020
الربح المقوم	7 118 016,00	9 105 165,00	7 571 700,00	5 212 582,00
الربح الخاضع	4 594 720,00	5 202 518,00	5 202 470,00	12 186 833,00
التسوية	2 523 296,00	3 902 647,00	2 369 230,00	3 025 749,00
معدل 26% IBS	0,26	0,26	0,26	0,26
الحقوق الواجبة الدفع	1 850 684,16	2 367 342,90	1 968 642,00	3 955 271,32
الحقوق المدفوعة	1 194 627,20	1 352 654,68	1 352 642,20	3 168 576,58
الفرق	656 056,96	1 014 688,22	615 999,80	786 694,74
معدل الغرامة 25%	0,25	0,25	0,25	0,25
الغرامة	164 014,24	253 672,06	153 999,95	196 673,69
المبلغ الواجب دفعه	820 071,20	1 268 360,28	769 999,75	983 368,43

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

حسب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة والتي تحدد معدلات الضريبة على أرباح الشركات فإنه حسب نشاط المؤسسة محل التحقيق والمتمثل في الاستيراد والبيع بالجملة فإن المعدل المطبق 26% حيث تم اعتماد الربح المقوم كأساس جديد لفرض الضريبة بتطبيق المعدل السابق، وإضافة غرامة بنسبة 25%.

الضريبة على الدخل الإجمالي ( الاقتطاع من المصدر):

الجدول 12-: الضريبة على الدخل الإجمالي - الاقتطاع من المصدر

التعيين	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020
الربح الخاضع المقوم	2 523	3 902	2 369	3 025 749,00
الضريبة على ارباح الشركات	296,00	647,00	230,00	786 695,00
الربح الصافي	1 867	2 887	1 753	2 239 054,00
الربح الخاضع للضريبة	239,00	959,00	230,00	2 239 054,00
المعدل 10%	0,10	0,15	0,15	0,15
الحقوق العادية	186 723,90	433 193,85	262 984,50	335 858,10
معدل الغرامة 25%	0,25	0,25	0,25	0,25
الغرامة	46 680,98	108 298,46	65 746,13	83 964,53
الضريبة الواجبة الدفع	233 404,88	541 492,31	328 730,63	419 822,63

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

حيث يتم احتساب الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي من الربح الصافي والذي يكون بإنقاص مبلغ الضريبة على أرباح الشركات من الربح الخام بمعدل 10% لسنة 2017 والذي تغير في سنة 2018 ليصبح 15% وذلك حسب المواد 54.104 و 134 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

## - الرسوم الشبه جبائية:

## جدول 13-: الرسوم الشبه جبائية

السنة	الحقوق المستحقة "دج"	الحقوق المدفوعة	الفرق "دج"
2017	1.000	/	1.000
2018	1.000	/	1.000
2019	1.000	/	1.000
2020	1.000	/	1.000

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

تتم احتساب هذه الرسوم وفق المادة 18 من قانون المالية لسنة 2010

**ملحوظة:** في الأخير تعلم المكلف انه لديه إمكانية أن يطلب في رده على التبليغ بالنسوية تحكيم رئيس مركز الضرائب قسنطينة وفقا للمادة 6/20 من قانون الإجراءات الجبائية والمعدل بالمادة 31 من قانون المالية سنة 2012 . و أن الإدارة الجبائية تحتفظ بحق إجراء التعديلات الضرورية على الأسس الضريبية في التبليغ في حالة وصول معلومات جديدة إليها (ملحق 10 الإشعار الأولى بالتسوية )  
**خامسا : رد المكلف ودراسته وإعداد التبليغ النهائي والورد الفردي.**

**\*رد المكلف**

بعد إعداد التبليغ الأولي يتم ارساله مع وصل استلام من طرف المكلف حيث أستلم التبليغ الأولي المحرر بتاريخ 09 : ديسمبر 2021 من طرف مسير المؤسسة (SARL XXXX) بتاريخ 13 ديسمبر 2021، وبهذا على المحققين انتظار رد المكلف المدة لا تتجاوز أربعين يوم . جاء الرد من مسير الشركة محل الدراسة على التسوية المقترحة في التبليغ الأولي بتاريخ 26 جانفي 2022 حيث قدم مجموعة من التبريرات كانت كالتالي:

قال انه في سنة 2017 في التصريح الخاص بشهر ديسمبر برقم أعمال قدر ببلغ

68.892.018,00 دج خارج الرسم بمعدل 17% هو خاص بعقد صفقة عمومية شرع في تنفيذها

في 31/12/2016 وكان التسليم المادي للمعدات قبل هذا التاريخ.

تم إعداد وتقديم التصريحات وفقا للمقبوضات وليس الفوترة وفقا للمادة 14 من قانون الرسم على القيمة

المضافة و وكذلك التعلية رقم MF/DGI/DLRF/SD1/2017/16 : بتاريخ 12 جانفي 2017

المطالبة بمراجعة هامش الربح الصافي و ذلك لأنه عمليا كل أرقام الاعمال المحققة تأتي من الصنفقة العمومية مع الدولة ( المستشفيات و المصحات )

التزام المكلف بتسديد المبلغ الكلي الناتج عن التسوية (ملحق 13: رد المكلف)

#### - إعداد التبليغ النهائي والورد الفردي

بعد رد المكلف يقوم المحققين بدراسته وإعداد التبليغ النهائي أخذا بعين الاعتبار الإجابة والرد المقدم حيث تم إعداد التبليغ النهائي لإعلامه بالسوية النهائية الناتجة عن عملية التحقيق والأسس الجديدة المعتمدة في حساب الضرائب الواجبة الدفع حيث تم في التبليغ النهائي تغيير معدلات هامش الربح الصافي المعتمدة في التبليغ الأولي وتخفيضها وكان هذا هو التغيير الوحيد في التبليغ النهائي والإبقاء على باقي العناصر كما هي.

إعلام المكلف أنه في حالة المعارضة. يمكنه تقديم عريضة في إطار الطعن المسبق لدى مدير

الضرائب الولائي وهذا طبقاً لأحكام المادة 71 من قانون الإجراءات الجبائية

-**تحديد الأرباح** : تم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات وفقاً للمادة 14 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة حيث انه تم في التبليغ النهائي الأخذ بعين الاعتبار طلب المكلف بتخفيض معدل الربح الصافي حيث خفض من 6% الى 5 % لسنة 2017 و 2018 و 2019 و من 9% الى 8 % سنة 2020 و ذلك لا بدانه النية في الالتزام بتسديد المبلغ الذي سوف ينتج عن التسوية .

-تحديد الارباح بمعدل الهامش الجديد :

جدول 14- : تحديد الارباح بعد تغير معدل الربح الصافي

التعيين	2017	2018	206	2020
رقم الاعمال المعد	118 633	151 152	126 194	169 028
تقييمه	592,00	744,00	994,00	693,00
معدل الربح الصافي 5%	0,05	0,05	0,05	0,08
الربح او الخسارة	5 931	7 557	6 309	13 522
المعاد تقييمه	679,60	637,20	749,70	295,44
الربح او الخسارة	4 594	5 202	5 202	12 186
المصرح بها	720,00	518,00	470,00	833,00
الفرق	1 336	2 355	1 107	1 335 462,44
	959,60	119,20	279,70	

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

يوضح الجدول السابق انه بتخفيض معدل الربح الصافي فانه يؤثر على الاساس الخاضع للضريبة على ارباح الشركات.

-الضريبة على ارباح الشركات :

جدول 15-: الضريبة على ارباح الشركات بعد تغيير معدل الربح الصافي

التعيين	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020
الربح المقوم	5 931	7 587	6 309	13 522 295,00
الربح الخاضع	4 594	5 202	5 202	12 186 833,00
التسوية	1 336	2 385	1 107	1 335 462,00
معدل IBS %26	0,26	0,26	0,26	0,26
الحقوق الواجبة الدفع	1 542	1 972	1 640	3 515 796,70
الحقوق المدفوعة	1 194	1 352	1 352	3 168 576,58
الفرق	347 609,60	620 130,94	287 892,80	347 220,12
معدل الغرامة %25	0,25	0,25	0,25	0,25
الغرامة	86 902,40	155 032,74	71 973,20	86 805,03
المبلغ الواجب دفعه	434 512,00	775 163,68	359 866,00	434 025,15

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

يوضح هذا الجدول المبلغ الواجب دفعه فيما يخص IBS بعد تغيير الاساس الذي نتج عن تغيير معدل الربح .

-الضريبة على الدخل الاجمالي : (الاقتطاع من المصدر )

جدول 16-: الضريبة على الدخل الاجمالي ( الاقتطاع من المصدر )

التعيين	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020
الربح الخاضع المقوم	1 336	2 385 119,00	1 107 280,00	1 335
الضريبة على ارباح الشركات	960,00	620 131,00	287 893,00	462,00
الربح الصافي	989 351,00	1 764 988,00	819 387,00	988 242,00
الربح الخاضع للضريبة	989 351,00	1 764 988,00	819 387,00	988 242,00
المعدل 10%	0,10	0,15	0,15	0,15
الحقوق العادية	98 935,10	264 748,20	122 908,05	148 236,30
معدل الغرامة 25%	0,25	0,25	0,25	0,25
الغرامة	24 733,78	66 187,05	30 727,01	37 059,08
الضريبة الواجبة الدفع	123 668,88	330 935,25	153 635,06	185 295,38

المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

عند تغير الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات فان الأساس الخاضع للدخل الإجمالي الاقتطاع من المصدر يتغير هو الآخر كوننا تحسبه بعد إنقاص مبلغ الضريبة على أرباح الشركات من الربح الصافي الملحق 14 الاشعار النهائي بالتسوية

يعد تحرير التبليغ النهائي بمثابة نهاية عملية التحقيق حيث يتبعها تحرير الورد الفردي الذي يتضمن الغرامة الواجبة الدفع للمصالح الجبانية حيث ستقوم في هذه الدراسة بإعداد جدول مقارنة بين الأسس المصرح بها والأسس المعتمدة بعد عملية التحقيق كالاتي:

جدول 17-: مقارنة بين الأسس الخاضعة الناتجة عن عملية التحقيق والأسس المصرح بها

نوع الضريبة	الفترة	الأسس الخاضعة	الأسس المصرح بها
الرسم على النشاط المهني	2017	118.633.592	116.260.133
	2018	151.752.744	147.440.121
	2019	126.194.994	124.295.963
	2020	169.028.693	166.238.725
الرسم على القيمة المضافة	2017	118.633.592	106.991.219
	2018	151.752.744	147.440.121
	2019	126.194.994	124.295.963
	2020	169.028.693	166.238.725
الضريبة على أرباح الشركات	2017	5.931.680	4.594.720
	2018	7.587.637	5.202.518
	2019	6.309.750	5.202.470
	2020	13.522.295	12.186.833
الضريبة على الدخل الاجمالي	2017	989.350	0
	2018	1.764.988	0
	2019	819.387	0
	2020	988.242	0

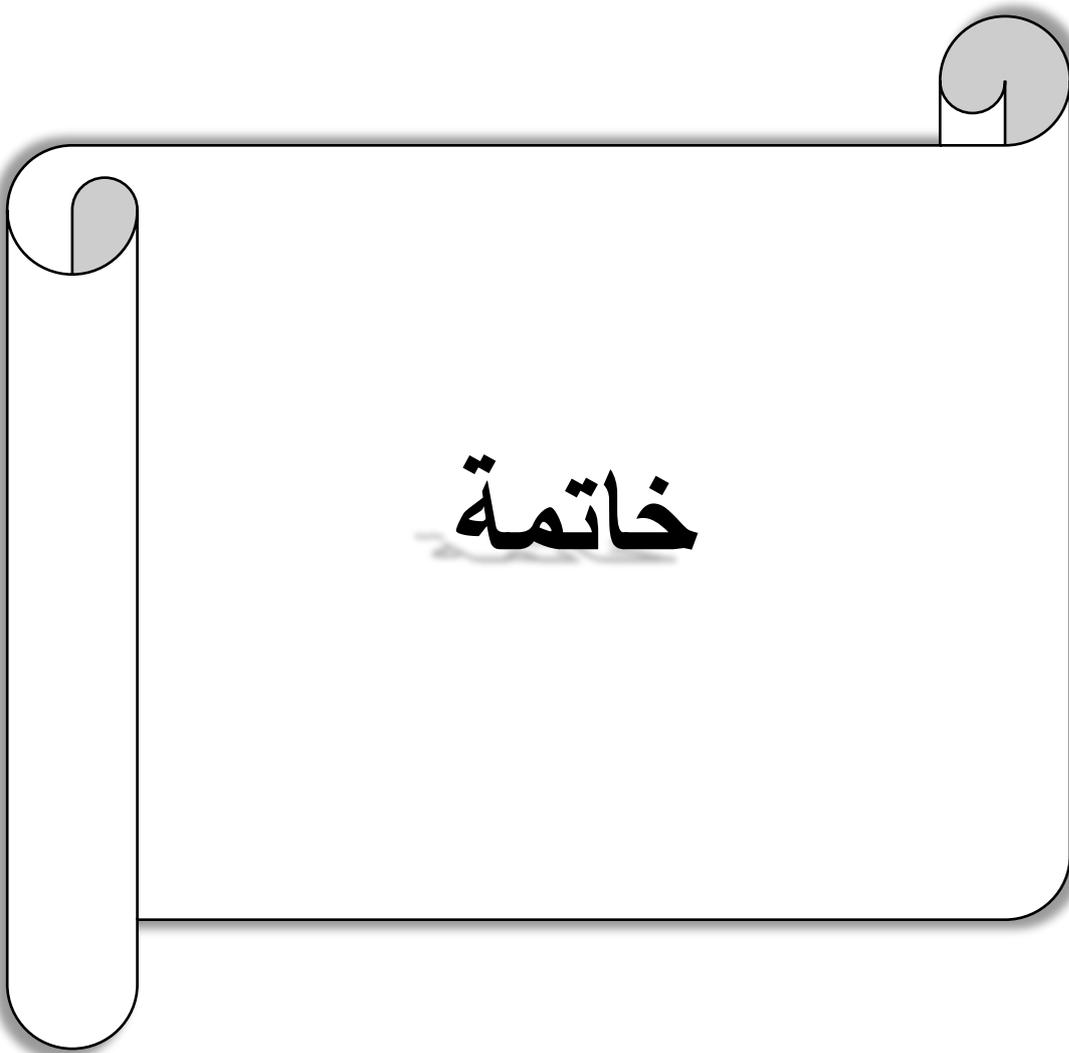
المصدر: من إعداد الطالبين بمساعدة مفتش مركزي في مركز الضرائب لولاية قسنطينة CDI

بعد إرسال الأشعار النهائي يتم تحرير الورد الفردي من طرف الأعوان المكلفين بالتحقيق في محاسبة الشركة حيث يضم الورد الفردي كل المعلومات المتعلقة بالشركة ورقم الورد وتاريخ إصداره والمبلغ النهائي الواجب دفعة من قبلها والنتاج عن عملية التحقيق والمقدي : 21.875369 دج ( الملحق 15 الورد الفردي

بهذا تكون عملية التحقيق المحاسبي المتعلقة بالمؤسسة (sarl xxxx) قد انتهت ويقوم فريق التحقيق المكلف بالملف الجبائي بإعداد تقرير التحقيق النهائي ( الملحق 16 رقم تقرير التحقيق).

## خاتمة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية للملف الجبائي محل التحقيق ، اتضح لنا العلاقة الوطيدة بين التحقيق الجبائي والمعلومات المالية ، إذ يتجلى لنا أثر المعلومات المالية على نتائج التحقيق الجبائي من خلال مختلف الجداول الخاصة برقم الأعمال والأرباح المحققة خلال سنوات الدراسة 2017 إلى غاية 2020، بالإضافة إلى حساب مختلف أنواع الضرائب والرسوم المفروضة على المكلف بالضريبة من الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل (فئة الرواتب والأجور) والأرباح الموزعة ، ففي دراستنا التطبيقية تم تحديد بعض الأخطاء والتهفوات في المعلومات المالية التي قامت بها الشركة أثرت سلبا على التحقيق الجبائي من خلال إعادة الاسس الضريبية المصرح بها .

A decorative scroll graphic with a central text box. The scroll is white with a black outline and a grey shadow. It has a vertical strip on the left side and a horizontal strip on the top side, both ending in rounded, scroll-like shapes. The word "خاتمة" is written in the center of the scroll in a bold, black, Arabic font.

**خاتمة**

## خاتمة:

يتمحور موضوع البحث حول متغيرين أساسيين ، الأول يتمثل في جودة المعلومات المالية ، حيث تعد المعلومة المالية عنصر أساسي وفعال في قياس كفاءة أداء المؤسسة ، إذ تعكس صورتها ، كما تساعد مستخدميها في إتخاذ القرارات الملائمة ، تميز المعلومات المالية بالمصداقية والشفافية ، وخلوها من الأخطاء والتحريف والتضليل دليل واضح على جودتها ، إذ تعطي انطباع حسن عن المؤسسة ، يمكن التحقق من صحة المعلومات المالية من خلال التحقيق الجبائي اين يمكن الحكم على محاسبة المؤسسة إن كانت جيدة أو غير ذلك . أما فيما يخص المحور الثاني الذي يتعلق بالتحقيق الجبائي، تعتبر المعلومة المالية ذات أهمية كبيرة لدى الجهات الرقابية مثل مركز الضرائب ، باعتبار الضريبة أهم الأدوات التي تلجأ إليها الدولة في سيادتها المالية لتحقيق الاهداف الاقتصادية ، الاجتماعية، سياسية من خلال إستجابة المكلفين بواجباتهم الضريبية . لنتمكن في الأخير من معرفة أثر جودة المعلومات المالية على التحقيق الجبائي.

من خلال دراستنا النظرية والميدانية ، تمكنا من فهم الجوانب الاساسية للموضوع ، حيث اتضح لنا من جهة أن الضريبة هي من أهم الموارد الأساسية للدولة ، و من جهة أخرى تخصيص نظام جبائي منظم ومحكم مكون من وسائل مادية وأعاون مؤهلة ، ساعد الإدارة الجبائية من خلق جو من الثقة بينها وبين المكلف بالضريبة ، اين تمنحه مجموعة من الحقوق كقيام هذا الأخير بايداع التصريحات الشهرية والسنوية ، بالإضافة إلى إعتداد وسائل وطرق التحقيق نذكر منها التحقيق المصوب ، والتحقيق في المحاسبة المسجد في دراسة الحالة لمؤسسة بمركز الضرائب قسنطينة مقابل جملة من الضمانات تفاديا لأي تعسف إداري .

## 1- نتائج اختبار صحة الفرضيات

**الفرضية الأولى :** تساهم جودة المعلومة المالية بتعزيز نتائج التحقيق الجبائي ، فكلما كانت هذه المعلومة صادقة وتتميز بخصائص الجودة والمصداقية والشفافية كلما إنعكس ذلك بشكل إيجابي على إجراءات التحقيق الجبائي من قبل السلطة الضريبية.

**الفرضية الثانية :** إن جودة المعلومة المالية تكمن في تقديم تقارير مالية مفصلة وذات مصداقية من طرف المكلف فهي تساعد بشكل مباشر في مكافحة التهرب الضريبي وتزيد من فعاليته حيث تعمل من خلال الإجراءات الضريبية المستهدفة لتسهيل العملية الضريبية.

بعد دراستنا للموضوع من جوانبه النظرية والتطبيقية، تبين لنا أن الفرضيات المقترحة صحيحة ، بمعنى آخر ، جودة المعلومات المالية تساهم بشكل كبير في تعزيز فعالية نتائج التحقيق الجبائي ، كذا

بروز العلاقة بين جودة المعلومات المالية والتحقق الجبائي ، فمثالنا التطبيقي يوضح ذلك ، أي الأخطاء المرتكبة في التسجيلات المالية ، وانعدام الجرد المادي أثر على التحقق الجبائي من خلال إعادة تقييم رقم أعمال وأرباح المؤسسة .، وكننتيجة للتحقيق تكون هناك تسوية جبائية على عاتق المؤسسة ،بحكم ان محاسبة هذه الاخيرة ليست جيدة .

الإجابة على التساؤلات الفرعية، تسمح لنا بمعرفة حقيقة الإشكالية الرئيسية، أي انه فعلا جودة المعلومات المالية تؤثر على التحقق الجبائي. هذا الاثر يظهر من خلال تقديم جملة من نتائج الدراسة

### 2-نتائج الدراسة :

- المحاسبة تعد المنبع الاول لكل مستخدم المعلومات المالية، والركيزة الاساسية لاتخاذ القرارات الاقتصادية
- تسعى الجباية إلى تحقيق أهداف سياسية واجتماعية، وتحقيق العدالة
- التأكد من الإفصاح عن المعلومات وتصحيح مختلف التسجيلات المالية من خلال التحقق الجبائي
- ترجمة المعلومات المالية الى معلومات مالية يصرح بها شهريا ، و سنويا قابلية لتحقيق الجبائي
- جودة المعلومة المالية تكمن في تقديم تقارير مالية مفصلة وذات مصداقية من طرف المكلف وأثرها على التحقق الجبائي يساهم في الحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي
- لإثبات جودة المعلومات المالية يقوم المحقق بالتسوية الاولية ، ثم دراسة رد المكلف ، وفي المقابل اعداد التسوية النهائية والورد الفردي.
- تسخير الادارة الجبائية لجميع الوسائل و الإمكانيات المتاحة للحد من الظاهرة الغش الضريبي ومحاربتة.
- تعزيز الثقة بين الادارة الجبائية و المكلف بالضريبة لها اثر من الناحية على التحقق الجبائي ومن الناحية اخرى على جودة المعلومة المالية المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة.

### 3-الإقتراحات:

- الاهتمام والأخذ بالإجراءات التي تساهم في تحسين النظام الجبائي من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بتحصيل الضرائب عن طريق صياغة التشريع الجبائي بطريقة سهلة وشفافية تسهل على المكلفين فهمه مع غلق الثغرات التي يمكن لهم استغلالها في الغش و التهرب الضريبيين.

- العمل على نشر الوعي الضريبي بين المكلفين و ذلك من خلال اللقاءات والملتقيات مع الجمعيات والاتحاديات المهنية لكسب ثقة المكلف الجبائي و يكون بإنشاء مصالح مختصة في الإعلام والترشيد الضريبي.
- الرفع من إمكانيات الإدارة الجبائية في مجال التحقيق المحاسبي سواء من الجانب المادي أو البشري بالنظر إلى حجم الملفات القابلة للتحقيق.
- التعاون والتنسيق مع الجهات والمصالح الجبائية الأخرى لتوفير الكثير من الجهد والوقت في استغلال المعلومات.
- تحديث وعصرنة معاملات إدارة الضرائب وهياكلها لتسهيل وتسريع عمل المحقق المحاسبي وكذا المستخدمين والتقليل من الغش والتهرب الضريبي
- ضرورة تكييف الإدارة الجبائية مع معايير المحاسبة الدولية لكي تطور من نفسها ومن أدواتها.
- تحسين أوضاع العاملين في الإدارة الجبائية وذلك بتحسين أجورهم أو مكافآت تضمن صمودهم أمام الإغراءات المالية التي تعرض عليهم من طرف المكلفين غير النزهاء
- تكوين ورسكلة الأعوان المدققين في كل التعديلات و المستجدات المتعلقة بالضرائب والمحاسبة على حد سواء.
- توفير الحماية القانونية للمحقق أثناء تأدية مهامه.
- التكتيف من ملفات التحقيق المحاسبي لمختلف الأنشطة لإرساء مبدأ العدالة والمنافسة الشريفة
- إعداد قائمة المتهربين وطنيا وذلك لمساعدة المحققين في أداء عملهم.

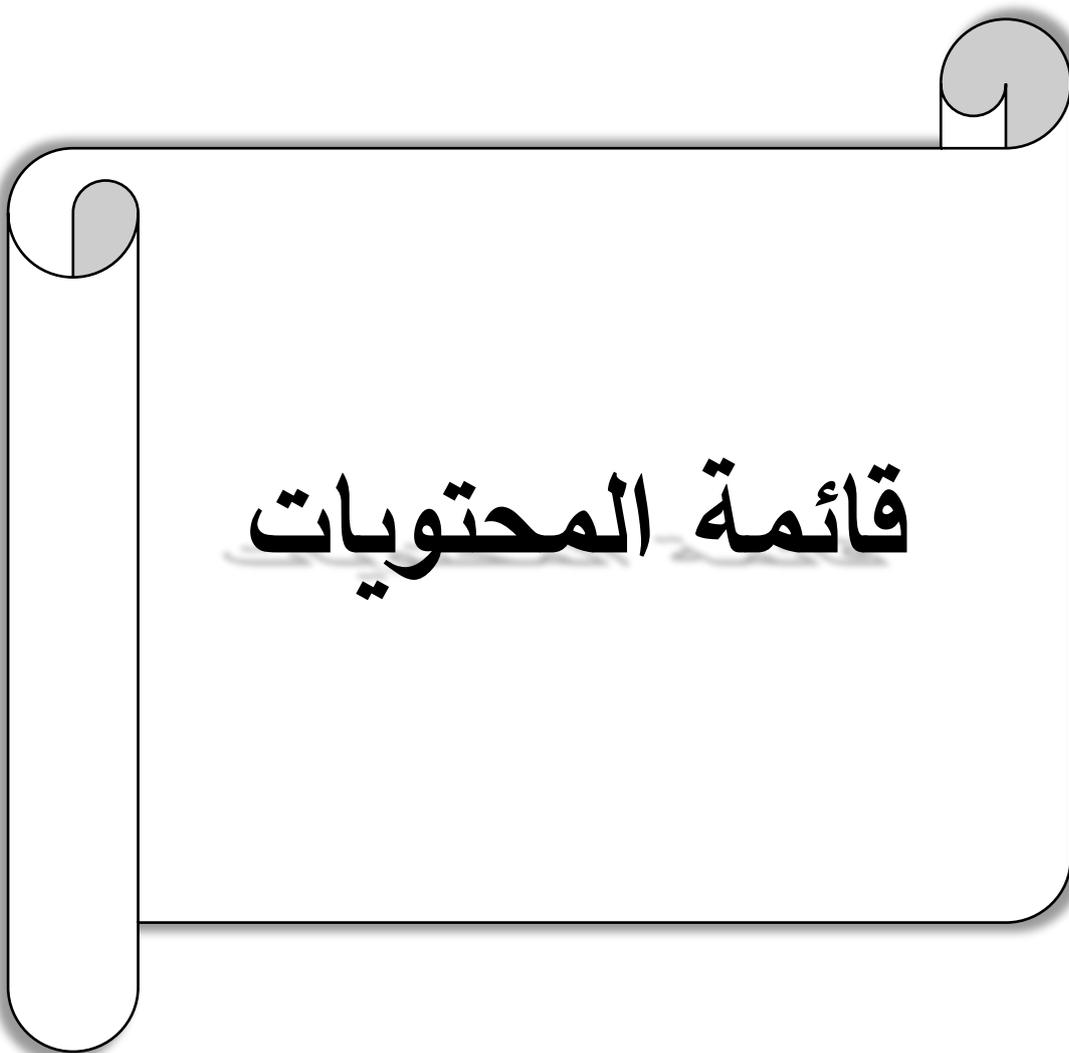
#### 4-آفاق الدراسة :

سنحاول في هذه المقترحات عرض بعض المواضيع التي تتقاطع مع هذا الموضوع ، اين يمكننا ان نطرح آفاق جديدة تتمثل فيمايلي :

- تكييف النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي الجديد
- مدى ملائمة التشريع الضريبي لفاعلية التحقيق الجبائية
- دور التحقيق المحاسبي في مكافحة التهرب الضريبي.



# قائمة المصادر والمراجع



# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الملخص
	قائمة الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الاختصارات والرموز .
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
01	المقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتحقيق الجبائي
06	تمهيد
07	المبحث الأول : ماهية التحقيق الجبائي
07	المطلب الأول : مفهوم التحقيق الجبائي
09	المطلب الثاني : أنواع التحقيق الجبائي
11	المطلب الثالث : صلاحيات وسلطات الادارة الجبائية في التحقيق الجبائي
14	المبحث الثاني : حقوق والتزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين لعملية التحقيق الجبائي
14	المطلب الأول : حقوق والضمانات المكلفين بالضريبة .
16	المطلب الثاني : الالتزامات المالية للمكلفين بالضريبة
18	المطلب الثالث : الالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة.
21	المبحث الثالث : إجراءات عملية التحقيق الجبائي.
21	المطلب الأول : الأعمال الأولية لعملية التحقيق.
23	المطلب الثاني : الأعمال الميدانية لعملية التحقيق.
25	المطلب الثالث : إجراءات ما بعد التقويم
27	خلاصة الفصل
28	الفصل الثاني : الإطار النظري لجودة المعلومة المالية
28	تمهيد
29	المبحث الأول : ماهية جودة المعلومة المالية
29	المطلب الأول : ماهية المعلومة المالية
32	المطلب الثاني : مفهوم جودة المعلومة المالية وكيفية تقييمها

34	المطلب الثالث : معايير جودة المعلومات المالية
35	المطلب الرابع :محددات جودة المعلومات المالية والعوامل المؤثرة عليها
39	المبحث الثاني : القوائم المالية كأهم مخرجات المعلومات المالية
39	المطلب الأول : ماهية القوائم المالية
41	المطلب الثاني : أهداف القوائم المالية
43	المطلب الثالث : مكونات القوائم المالية
44	المبحث الثالث : دعم جودة المعلومة المالية لعملية التدقيق المالي خلال التحقيق الجبائي
44	المطلب الأول :كفاءة المدقق في التحقيق الجبائي
46	المطلب الثاني : قدرة تدقيق محاسبة المكلف من حيث الشكل والمضمون على دعم الرقابة الجبائية
48	المطلب الثالث : العلاقة بين جودة المعلومات والتحقيق الجبائي.
52	خلاصة الفصل
53	الفصل الثالث : دراسة حالة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة
54	تمهيد
55	المبحث الأول : تقديم للمركز الضرائب بقسنطينة
55	المطلب الأول : مفهوم المركز الضرائب
56	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب
57	المطلب الثالث : مهام مركز الضرائب
58	المبحث الثاني : دراسة ميدانية لملف جبائي في إطار التحقيق الجبائي "vérification de comptabilité "
58	المطلب الأول: المرحلة التحضيرية لعملية التحقيق
59	المطلب الثاني: مرحلة التحقيق ونتائجها
76	خلاصة الفصل
77	الخاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
82	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	ملخص لاهم العناصر المشتركة والمختلفة بين انواع التحقيق الجبائية	01
59	كشف مقارنة الميزانيات	02
65	إعادة تأسيس رقم الأعمال	03
66	إعادة تأسيس رقم الأعمال وفقا للأعمال وفقا للرسم على القيمة المضافة	04
66	تحديد الأرباح	05
67	الرسوم القابلة للخصم	06
68	الرسم على القيمة المضافة المدمج	07
68	الضريبة على الدخل الإجمالي فرع الأجور	08
69	الرسم على النشاط المهني TAP	09
69	الرسم على القيمة المضافة TVA	10
70	الضريبة على أرباح الشركات	11
71	الضريبة على الدخل الإجمالي -الاقنتطاع من المصدر	12
71	الرسوم الشبه جبائية	13
73	تحديد الأرباح بعد تغيير معدل الربح الصافي	14
73	الضريبة على أرباح الشركات بعد تغيير معدل الربح الصافي	15
74	الضريبة على الدخل الإجمالي	16
74	مقارنة بين الأسس الخاضعة الناتجة عن عملية التحقيق والأسس المصرح بها	17

قائمة الاختصارات والرموز:

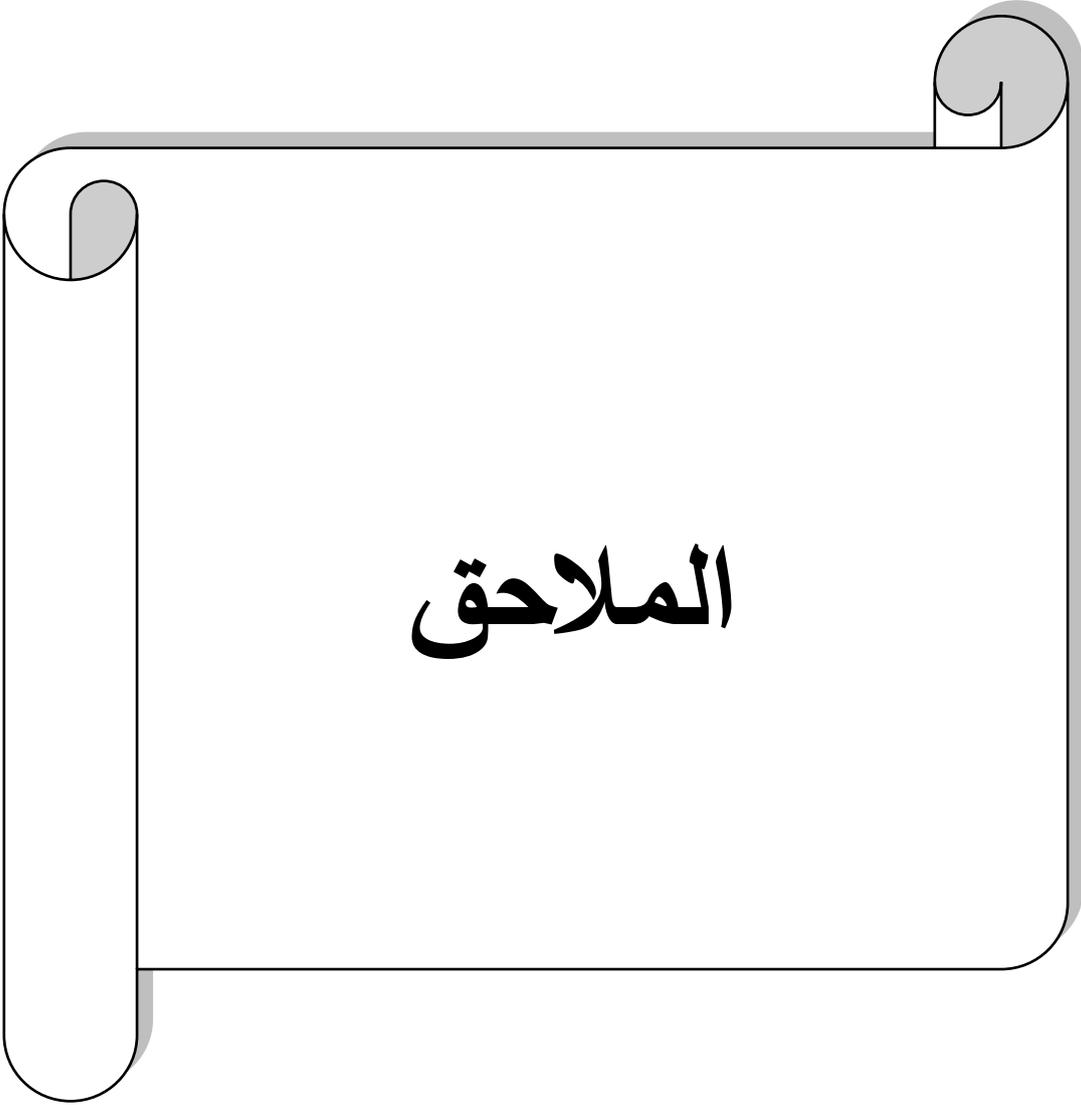
الرمز	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
ش ذ م م	شركة ذات مسؤولية محدودة	Société a responsabilité limitée
ش ذ ش ودم	شركة ذات شخص وحيد ذات مسؤولية	Entreprise individuelle Société responsabilité limitée
CDI	مركز الضرائب	Centre des impôts
TVA	الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la valeur ajouté
TAP	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur l'activité professionnelle.
IBS	الضريبة على أرباح الشركات	Impôt sur les bénéfices des sociétés.
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي	Impôt sur le revenu global.
CDIC	مركز الضرائب بقسنطينة	Centre des impôts Constantine.
SPCR	المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث	Service principale du contrôle de la recherche.
SC	مصلحة المراقبة	Service du contrôle.
SCF	النظام المحاسبي المالي	Système de comptabilité financière

فهرس الأشكال

رقم	عنوان	رقم الصفحة
01	دفتر اليومية (le journal)	16
02	ميزان المراجعة : ( la balance )	17
03	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	56

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	الملحق بالعربية	الملحق بالفرنسة	الرقم
96	برنامج التحقيق	fiche de proposition	ملحق 01
103	الالتزام	décharge	ملحق 02
104	اشعار التحقيق	avis de vérification	ملحق 03
105	ميثاق	la charte	ملحق 04
106	التصريحات	G4/G50/D29	ملحق 05
110	كشف مقارنة الميزانيات	état comparatif des bilan	ملحق 06
111	كشف المحاسبة	relevé de comptabilité	ملحق 07
112	محضر المعاينة	PV d'intervention	ملحق 08
113	حق الاتصال	droit de communication	ملحق 09
114	التسوية الاولى	c4 initiale	ملحق 10
115	محضر نهاية الاشغال	PV fin de travaux	ملحق 11
117	محضر النقاش	débat contradictoire	ملحق 12
118	رد المكلف	réponse du contribuable	ملحق 13
119	التسوية النهائية	c4 définitive	ملحق 14
120	الورد الفردي	le rôle	ملحق 15
122	تقرير التحقيق	rapport de vérification	ملحق 16

A decorative scroll graphic with a central text area. The scroll is white with a black outline and is partially unrolled, showing a central rectangular area. The Arabic word "الملاحق" is written in the center of this area. The scroll has a vertical section on the left and a horizontal section on the top, both ending in rounded, curled ends. The background is white, and the entire graphic is enclosed in a thin black border.

الملاحق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

.....000..... Classement / commission fiche n° .....

MINISTERE DES FINANCES Direction Générale des Impôts		<b>FICHE DE PROPOSITION DE VERIFICATION</b>	
Direction à l'origine de la programmation		<input type="checkbox"/>	VANFE
Service programmeur		<input type="checkbox"/>	Verification de comptabilité
Affaire suivie DG : Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>		Profil Fenal: Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>	Précisions si « autre » VP

I. Numéro d'opération

Nature Mission	Année proposition	CONSTANTINE Direction	25000 Code direction	Code inspection	N° d'ordre CDI/Insp
----------------	-------------------	--------------------------	-------------------------	-----------------	---------------------

II. Identification du contribuable ou de l'entreprise

Forme juridique : -SPA : -SARL : -EURL : -SNC : -EPIC : -Autres (succursales- filiales-sociétés anonymes et sociétés de groupes) Activité principale « nature des produits commercialisés » :	SARL	Dénomination SARL XXXX	nom commercial de l'entreprise
Identifiant fiscal Code NIF « obligatoire »			
Adresse de l'établissement/contribuable (dernière adresse connue par les services. À préciser l'année de programmation) -Examen du dernier statut et contrat de location.			
Adresses des établissements secondaires : -Bilan consolidé Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>			
Code Postal		Commune	

III. Eléments d'information sur le contribuable ou l'entreprise

Régime T.V.A -Total : -Partiel : -Non assujetti :	Menu déroulant à compléter TOTAL	Type d'activité « par secteur » : -Achat/vente -importation : -exportation : -production/transformation : -services : -fonction libérale : -Autres :	production
Catégorie bénéficiaire IBS /IBS retenu à la source	IBS	Régime déclaratif réel ou de la retenue à la source.	REEL
Chiffre d'affaires		Année de référence	Catégorie entreprise : -Micro entreprise : -Petite et moyenne : -Entreprise de taille intermédiaire
Total actif brut		Nombre de salariés déclarés sur l'imprimé 301 Bis:	
Total passif brut			

Date de création de l'entreprise, existante dans le NIF :		Situation particulière ; - Formes juridiques implantation en Algérie (succursale -Etablissement permanent...); -Modification du statut juridique ; -fusion - la cession de parts sociales et actions -succession ; -Cessation d'activité - liquidation; -Le transfert du siège social de l'activité ;	
		Date d'expiration, contrat de location	
		Date dernière déclaration G50 déposé par le contribuable	

IV. Dirigeant(s) / associé(s)

Obligation de renseigner l'ensemble des associés			
Nom		Prénom	
Date de naissance		Lieu de naissance	
Identifiant fiscal		Situation de famille	
% de détention capital		Associé <input type="checkbox"/> X	Dirigeant X <input type="checkbox"/>
Adresse	BOUNOUARA CITE MAGHREB OULED RAHMOUNE CONSTANTINE		
Code Postal		Commune	
Nom		Prénom	
Date de naissance		Lieu de naissance	
Identifiant fiscal		Situation de famille	
% de détention capital		Associé <input type="checkbox"/>	Dirigeant <input type="checkbox"/>
Adresse			
Code Postal		Commune	
Nom		Prénom	
Date de naissance		Lieu de naissance	
Identifiant fiscal		Situation de famille	
% de détention capital		Associé <input type="checkbox"/>	Dirigeant <input type="checkbox"/>
Adresse			
Code Postal		Commune	

V. Données comptables entreprise par type d'activité

Sommes exprimées en K DA - Valeur/1000 -		2017	2018	2019	2020	Observations Incohérences
Achat-Revente ⊕	⊕ Vente de marchandises					
	⊕ Marchandises revendues					
	Marge brute (⊕-⊕)					
	Coefficient marge brute (⊕/⊕)					
	Résultat fiscal déclaré					
	Stock					
	Prélèvement ou apport					
	Déficit reportable					
Production ⊕	⊕ Production vendue					
	⊕ Matières et fournitures consommées					
	Bénéfice brut (⊕-⊕)					
	Coefficient de bénéfice brut (⊕/⊕)					
	Résultat fiscal déclaré					
	Déficit reportable					
Prestation de Services - fonctions libérales et Entreprises de travaux ⊕	⊕ Chiffre d'affaires / Recettes professionnelles					
	⊕ Frais de personnel					
	Ratio frais personnel/CA (⊕/⊕)					
	Créances					
	Résultat fiscal déclaré					
	Déficit reportable					
Régimes fiscaux de faveur	(à préciser cas de régime d'achat en franchise)					
Opération de promotion immobilière (superficie développée hors œuvre du programme)					M2	
Promotion immobilière : livraison juridique du bien acquis.					Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>	

17. Données relatives aux sociétés et entités associées :

Sociétés soumises au régime de groupe article 138 bis du CIDTA.

Filiales et entités associées	Oui <input type="checkbox"/>	Non <input type="checkbox"/>
Filiales	Oui <input type="checkbox"/>	Non <input type="checkbox"/>
Entités associées	Oui <input type="checkbox"/>	Non <input type="checkbox"/>

VII. Données relatives aux dirigeants/associés (contrôle corrélé) :

Nom	Prénom
☐ Informations sur dirigeant / associé Analyse corrélée et cohérence globale	Pour ceux, dont le domicile fiscal, est recensé dans la circonscription territoriale de la DFW, à analyser : *éléments du patrimoine (les acquisitions et les cessions) ; *existence de flux financiers importants, constatés au niveau des comptes bancaires ; *recoupements reçus ayant trait à son ou / à ses activités -activité occulte ; *revenus soumis à des prélèvements à la source libératoires ; *informations d'ordre patrimonial recensées sur le fichier « foncier »...
Nom	Prénom
☐ Informations sur dirigeant / associé Analyse corrélée et cohérence globale	

VIII. Situation déclarative

a- Situation déclarative entreprise

Respect des obligations déclaratives	2017	2018	2019	2020	Observations
Déclaration mensuelle du chiffre d'affaires (GSO)	Oui <input checked="" type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>				
Déclaration mensuelle chiffre d'affaires GSO (C.A exonéré)	Oui <input checked="" type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>				
Bénéfices (Bilan)	Oui <input checked="" type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>				
Régularisations					

b- Situation déclarative personnelle

Respect des obligations déclaratives	2017	2018	2019	2020	Observations
Déclaration sur le revenu global -IRG « G1 ».	Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/>				
Bénéfices (afficher les revenus)					
Régularisations					

**IX. Contrôles antérieurs : oui  non**

Service	SRV	- Sous Direction du contrôle fiscal : <input type="checkbox"/> - Service de contrôle/CDI <input type="checkbox"/>	- Inspection - Service de gestion /CDI <input type="checkbox"/>
Périodes vérifiées			
Type de contrôle	VC-VASFE-VP	SDFP : VC-VASFE-VP CDI : VC-VP	CSP
Observations			

**X. Origine proposition**

**a- Vérification de comptabilité**

Service	Années concernées	Régularisation	Droits et pénalités
Suite au contrôle sur pièces (C.S.P)		C.A <input type="checkbox"/> Charges <input type="checkbox"/> Données de la base fiscale <input type="checkbox"/> TVA non déductible <input type="checkbox"/>	
Suite au contrôle ponctuel (V.P)		C.A <input type="checkbox"/> Charges <input type="checkbox"/> Données de la base fiscale <input type="checkbox"/> TVA non déductible <input type="checkbox"/>	
Axe de programmation			
Lettre de dénonciation			
Exploitation des fichiers			
Avantages fiscaux			
Autre			

**b- VASFE**

Service	Années concernées	Examen des évolutions (statuts -bilans/trésorerie)	
Suite à la vérification de comptabilité (V.C)		Apport ou augmentation (capital de la société) <input type="checkbox"/> Apport en compte courant de l'associé <input type="checkbox"/>	Afficher les données
Suite au contrôle ponctuel (V.P)		Apport ou augmentation (capital de la société) <input type="checkbox"/> Apport en compte courant de l'associé <input type="checkbox"/>	Afficher les données
Axe de programmation			
Lettre de dénonciation			
Exploitation des fichiers			
Acquisitions immobilières (à préciser la date d'acquisition)			
Institutions financières			
Existence d'activité ou revenus occultes			
Autre			

*Service intervenant à la proposition de la programmation*

DIW	Chef SRV	Chef de centre des impôts	Sous directeur du contrôle fiscal ou service de contrôle/CDI
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	SDCF <input type="checkbox"/> CDI <input type="checkbox"/>
Chef de bureau (sous direction du contrôle fiscal)	Chef d'inspection CDI /service gestion CPI/service gestion	Chef de brigade (Dans le cadre des vérifications)	Vérificateur de comptabilité (Dans le cadre des vérifications)
<input type="checkbox"/>	Insp X <input type="checkbox"/> CDI <input type="checkbox"/> CPI <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

**XII. Avis et décision**

**Avis du chef de service « obligatoire » :**

Motivation de l'avis : - CHARGES EXCESSIVES - BENEFICE MINOREE - PRECOMPTE TVA REPETITIVE

Date :

Nom et grade du signataire :

Signature :

**Décision ou proposition de la direction à l'origine de la programmation « obligatoire » :**

Motivation de l'avis :

Date :

Nom et grade du signataire :

Signature :

**Décision du service attributaire :**

**Retenue : Oui  Non**

**Motivation de l'avis :**

Date :

Nom et grade du signataire :

Signature :

**Affaire suivie DG :**

**OBSERVATIONS :**

Date :

Nom et grade du signataire :

Signature :

envoyé par messagerie

Imprimer le formulaire

Série O 8 quater

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
Direction des Impôts de la Wilaya de Constantine  
Centre des Impôts de Constantine

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

N° 81/CMC/SP/RS/122

DECHARGE  
(Restitution du dossier fiscal)

Le (la) soussigné (e)  
en sa qualité de  
certifie avoir reçu en main propre, du (es) vérificateur (s)  
exerçant (s) au sein de Service Principal de Contrôle et de la Recherche le dossier fiscal  
de SARL : I.C  
constitué des pièces ci-après désignées :

messagerie

Imprimer le formulaire  
Série O n° 4

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

Direction des impôts de la wilaya de Constantine  
Centre des Impôts de Constantine

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Référence N° 184/CDIC/SPCR/SC/21

Lettre avec  
A.R  
N°

Monsieur/ Le gérant de la SARL <sup>A</sup>IDER MEDICAL PLUS  
Vente Matériel Médical -Import-export  
15, Rue Labiod Med SMK - CONSTANTINE-

Constantine

Le 20 mai 21

**Avis de Vérification de Comptabilité**

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre Siège le 7 juin 21 à 14 H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2017, 2018, 2019, 2020 l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés : TAP-TVA-IBS-IRG/RCM-IRG/S-D/Timbre-T/Véhicules-TPF et autre

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

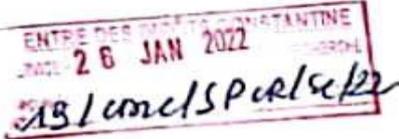
de

Nom, prénom et grade  
des vérificateurs

(1) ... chef en cas de contrôle inopiné.

SARL IDER MEDICAL PLUS  
IMPORT-EXPORT  
15 RUE LABIOD MOHAMED SMK CONSTANTINE

CONSTANTINE LE : 26/01/2022



A MESSIEURS LES VERIFICATEURS

Suite à votre notification de redressement n° 519/CDIC/SPCR/SC/21 du 09/12/2021 ou vous envisager de modifier les bases d'impositions servant de calcul des droits et taxes aux titres des exercices 2017, 2018, 2019 et 2020.

J'ai l'honneur de vous rapporter les éclaircissements suivants :

❖ 2017 :

➤ La déclaration du mois de décembre pour un chiffre d'affaire de 68 892 018 DA HT a été déclarée au taux de 17 % c'est un contrat D'un marché public qui a connu le début d'exécution avant le 31 décembre 2016. La livraison de biens matériels a été intervenue avant cette date.

➤ La déclaration est intervenue suite à l'encaissement de la facture conformément à l'article 14- a du code des Taxes Sur le Chiffre d'Affaire 2017 et les prescriptions de la circulaire 16/MF/DGI/DLRF/SD1/2017 du 12 janvier 2017.

➤ je demande la révision de la marge nette pour les exercices 2017, 2018, 2019 et 2020 étant donné que pratiquement tous mes chiffres d'affaires sont issus du marché public (hôpitaux et cliniques du secteur de l'état).

❖ Je m'engage à payer la totalité du redressement.

De ce qui précède veuillez agréer messieurs les vérificateurs mes salutations les plus.

A large, stylized handwritten signature in black ink, consisting of a large loop and a trailing line.

Exercice du 01/01/2017 au 31/12/2017

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits operationnels		119 072		880 000
Autres charges operationnelles	744 830		316 722	
Dotations aux amortissements				
Provisions				
Perte de Valeur	( 775 097)		775 097	
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
<b>V- Resultat operationnel</b>		<b>4 594 718</b>		<b>5 225 373</b>
Produits financiers		3 080		14 315
Charges financieres			3 210 984	
<b>VI- Resultat Financier</b>		<b>3 080</b>		<b>( 3 196 669)</b>
<b>VII- Resultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>4 597 799</b>		<b>2 028 704</b>
Elements extraordinaires (Produits)(*)				
Elements extraordinaires (Charges)(*)				
<b>VIII- Resultat extraordinaire</b>				
Impots exigibles sur resultats	1 172 948		528 550	
Impots differes (variations) sur resultats				
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 424 851</b>		<b>1 500 154</b>

الملاحق

Exercice du	01/01/2017	au	31/12/2017
-------------	------------	----	------------

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de Marchandises		116 252 283		54 542 263
Produits Fabriques				
Prestations de Services				
Ventes de Travaux				
<b>Produits Annexes</b>				
Rabais,remises,ristournes accordes				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b>		116 252 283		54 542 263
Production Stockee ou destockee				
Production immobilisee				
Subvention d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		116 252 283		54 542 263
Achats de Marchandises vendues	103 159 645		44 983 095	
Matieres premieres				
Autres Approvisionnements				
Variation des Stocks				
Achats d'Etudes et de Prestations de services				
Autres consommations				
Rabais , remises,ristournes obtenus sur achats				
- Sous-traitance generale				
- Locations				
- Entretien , reparations et maintenance			299 200	
- Primes d'assurances				
- Personnel exterieur a l'entreprise				
- Remuneration d'intermediaires et honoraires	1 961 200		136 594	
- Publicite	30 110		24 110	
- Deplacements, missions et receptions	318 361		322 096	
Autres services	3 261 152		914 257	
Rabais, remises,ristournes obtenus sur services exterieurs				
<b>II- Consommations de l'exercice</b>	108 730 469		46 679 355	
<b>III- Valeur ajoutee d'exploitation (I-II)</b>		7 521 813		7 862 907
Charges de personnel	1 670 760		1 654 800	
Impots et taxes et versements assimiles	1 405 674		770 914	
<b>IV- Excedent brut d'exploitation</b>		4 445 378		5 437 193

Exercice clos le 31/12/2017

**BILAN (PASSIF)**

Serie G, n°2 (2010)

<b>PASSIF</b>	<b>N</b>	<b>N-1</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		
Capital non appelé	20 062 000	20 062 000
Primes et réserves (Réserves consolidées)		
Ecart de réévaluation	30 885 864	30 885 864
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		
Autres capitaux propres-Report à nouveau	3 338 392	1 500 154
Part de la société consolidante (1)	15 843 938	14 343 783
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>70 130 194</b>	<b>66 791 802</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		119 072
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance		
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>119 072</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	100 805 822	64 741 457
Impôts	2 625 952	182 915
Autres dettes	2 763 608	1 164 209
Trésorerie Passif	17 248 565	36 441 372
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS II</b>	<b>123 443 947</b>	<b>102 529 954</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>193 574 142</b>	<b>169 440 829</b>

N.I.F. (

Exercice clos le 31/12/2017

## BILAN (ACTIF)

Serie G , n°2 (2010)

ACTIF	Montants Bruts	N		N-1
		Amortissements, Provisions et Pertes de Valeurs	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition goodwill + ou -				
Immobilisations incorporelles				
<b>Immobilisations corporelles</b>				
-Terrains				
-Batiments	15 062 000	1 957 940	13 104 060	12 350 960
-Autres Immobilisations corporelles	66 000	12 832	53 167	31 170
-Immobilisations en concession	435 414	435 414		
Immobilisations encours				
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prets et autres actifs financiers non courants				2 842 682
Impôts Différés Actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	15 563 414	2 406 186	13 157 227	15 224 813
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	17 074 527		17 074 527	38 043 642
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	106 282 833		106 282 833	11 302 240
Autres débiteurs	24 412 217		24 412 217	25 257 091
Impôts & Assimilés				310 812
Autres Créances & Emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	32 647 336		32 647 336	79 302 229
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	180 416 914		180 416 914	154 216 016
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	195 980 328	2 406 186	193 574 142	169 440 829

# الملاحق

D29 2017 SARL IDER MEDICAL PLUS [Mode protégé] - Microsoft Excel

Fichier Accueil Insertion Mise en page Formules Données Révision Affichage

Mode protégé Ce fichier provient d'un emplacement Internet et peut présenter un risque de sécurité. Cliquez pour plus d'informations. Activer la modification

D24

PERIODE	CA - TAP				TOTAL	MONTANT
	CA - BRUT	CA - Exonéré	CA-avec réfaction	CA- sans réfactin	Base imposable	DES DROITS
Janvier				0	0	0
Février				0	0	0
Mars				0	0	0
Avril				0	0	0
Mai				0	0	0
Juin	23 688 000		23 688 000	0	23 688 000	331 632
Juillet				0	0	0
Aout				0	0	0
Septembre				0	0	0
Octobre	5 027 798		5 027 798	0	5 027 798	70 389
Novembre	16 088 000		16 088 000	0	16 088 000	321 760
Décembre	71 456 335		71 456 335	0	71 456 335	1 000 389
TOTAUX	116 260 133	0	116 260 133	0	116 260 133	1 724 170
Régularisation						

Ligne 1 : Elément d'après les déclarations G 30 et 50 A.

ENTETE | TAP | TVA | IRG\_S | base

Sélectionnez une destination et appuyez sur ENTRÉE ou cliquez sur Coller

69%

18:11 26/05/2023

D29 2017 SARL IDER MEDICAL PLUS [Mode protégé] - Microsoft Excel

Fichier Accueil Insertion Mise en page Formules Données Révision Affichage

Mode protégé Ce fichier provient d'un emplacement Internet et peut présenter un risque de sécurité. Cliquez pour plus d'informations. Activer la modification

I22

T.N	CA - TVA		Total CA	Droits calculés sur les ventes	TVA-MP Services	TVA-biens amortissables	Précomptes antérieurs	Dédutions suppl.	Reversement	Solde débiteur	Solde créditeur
	T.R	Exonéré									
0			0	0			310 812				310 812
0			0	0			310 812				310 812
0			0	0			310 812				310 812
0			0	0			310 812				310 812
0			0	0	424 718		310 812				739 530
0			0	0			739 530				739 530
23 688 000			23 688 000	872 908	3 556 881		739 530				174 944
0			0	0			174 944				174 944
0			0	0			174 944				174 944
0			0	0			174 944				174 944
5 027 798			5 027 798	995 282	623 567		174 944			156 771	-156 771
16 088 000			16 088 000	3 056 720			0			0	-3 056 720
71 456 335			71 456 335	11 711 643	11 452 338		-3 056 720			746 524	-3 803 244
116 260 133	000	0	116 260 133	20 328 332	#####	0	357 365	0	0	903 295	
			106 991 219								

Page 1 Page 2

ENTETE | TAP | TVA | IRG\_S | base

Prêt

69%

18:12 26/05/2023



وزارة المالية  
مديرية الضرائب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O - N° 17

RELEVÉ DE COMPTABILITÉ

Activité exercée :

المديرية الفرعية  
للرقابة الجهوية

CONCERNANT

بلدية

M

Rue

n°

D.G.I. 32/2009 - Imp. Officielle, Alger

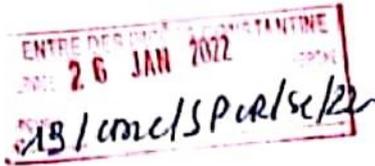
DESIGNATION DES COMPTES 1	DU	DU	DU	DU	OBSERVATIONS
	AU	AU	AU	AU	
	2	3	4	5	
MARIAGE BRUTE	CREDIT {				
	Vente de marchandises .....				
	DEBIT {				
	Marchandises consommées .....				
BENEFICE BRUT (crédit - débit) (1)					
POURCENTAGE BRUT = $\frac{\text{bénéfices brutes} \times 100}{\text{ventes}}$					
VALEUR AJOUTÉE	CREDIT {				
	Production vendue .....				
	Production stockée .....				
	Production de l'Entrep. pour elle même .....				
	Prestations fournies .....				
	Transfert de change de production .....				
	TOTAL DU CREDIT .....				
	DEBIT {				
	Matières et fournitures consommées .....				
	Services .....				
TOTAL DU DEBIT .....					
BENEFICE BRUT (crédit - débit) (2)					
POURCENTAGE BRUT = $\frac{V.A. \times 100}{\text{production vendue}}$					
RESULTAT D'EXPLOITATION	CREDIT {				
	Bénéfices brut total (1) + (2) .....				
	Produits divers .....				
	Transfert de charges d'exploitation .....				
	TOTAL DU CREDIT .....				
	DEBIT {				
	Frais personnel .....				
	Impôts et taxes .....				
	Frais divers .....				
	Amortissements .....				
Provisions .....					
TOTAL DU DEBIT .....					
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	CREDIT {				
	Solde du résultat d'exploitation .....				
	Autres produits .....				
	TOTAL DU CREDIT .....				
	DEBIT {				
	Solde du résultat d'exploitation .....				
Autres charges .....					
TOTAL DU DEBIT .....					
BENEFICE NET (crédit - débit)					
POURCENTAGE NET = $\frac{(\text{bénéfices net} \times 100)}{C.A.}$					



SARL  
IMPORT-EXPORT

CONSTANTINE LE : 26/01/2022

CONSTANTINE



A MESSIEURS LES VERIFICATEURS

Suite à votre notification de redressement n° 519/GDIC/SPCR/SC/21 du 09/12/2021 ou vous envisager de modifier les bases d'impositions servant de calcul des droits et taxes aux titres des exercices 2017, 2018, 2019 et 2020.

J'ai l'honneur de vous rapporter les éclaircissements suivants :

- ❖ 2017:
  - La déclaration du mois de décembre pour un chiffre d'affaire de 68 892 018 DA HT a été déclarée au taux de 17 % c'est un contrat D'un marché public qui a connu le début d'exécution avant le 31 décembre 2016. La livraison de biens matériels a été intervenue avant cette date.
  - La déclaration est intervenue suite à l'encaissement de la facture conformément à l'article 14- a du code des Taxes Sur le Chiffre d'Affaire 2017 et les prescriptions de la circulaire 16/MF/DGI/DLRF/SD1/2017 du 12 janvier 2017.
  - je demande la révision de la marge nette pour les exercices 2017, 2018, 2019 et 2020 étant donné que pratiquement tous mes chiffres d'affaires sont issus du marché public (hôpitaux et cliniques du secteur de l'état).
- ❖ Je m'engage à payer la totalité du redressement.

De ce qui précède veuillez agréer messieurs les vérificateurs mes salutations les plus.

LE GERANT  
SARL.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**  
 MINISTERE DES FINANCES  
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
 Direction des Impôts de la Wilaya de Constantine  
 Centre des Impôts de Constantine

وزارة المالية -  
 المديرية العامة للضرائب

13.12.2021

Référence N°: 519 CDIC/SPCR/SC/21

Lettre avec  
A.R.  
N°

Monsieur/ Le gérant de la SARL .  
 Vente Matériel Médical -Import-export  
 - CONSTANTINE-

CONSTANTINE Le 9 déc. 21

**Notification de Redressement  
 Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 184 du 20 mai 21, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2017, 2018, 2019, 2020, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TAP-TVA-IBS-IRG/RCM-IRG/S-D/Timbre-T/Véhicules-TPF et autre

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 08 feuillets y compris celui-ci.  
 Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade  
 INSPECTEUR EN CHEF



Nom, prénom et grade  
 des vérificateurs  
 INSPECTEUR CENTRAL  
 INSPECTEUR CENTRAL.

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 23

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب

Fiche de début des travaux  
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale.

Nom / Prénom ou raison sociale.

Activité.

Adresse.

Tel.

Avis de vérification N°

du

Remis-le.....

Période à vérifier du ..... au.

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :

Date de début des travaux préparatoires .....

Date du contrôle inopiné (1).....

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond) .....

Chef de brigade

Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série Q.n° 32

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

Direction des Impôts de la Wilaya de Constantine

Centre des Impôts de Constantine

Service Principal de Contrôle et de la Recherche



Procès Verbal

De fin des travaux de vérification sur place

Nous soussignés,

Vérificateur (s) de comptabilité dressons par le présent, un PV de constat de fin des travaux de vérification sur place au nom de l'entreprise : SARI exerçant

l'activité de Importation et vente

Sise au - CONSTANTINE - , conformément

aux dispositions des articles 20/5 et 20/4 bis du Code des Procédures Fiscales, portée à sa connaissance suivant avis de vérification N° 20 mai 21

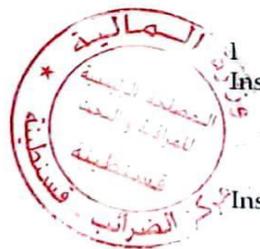
Fait à Constantine le 29 nov. 21

Nom/prénom/qualité du signataire vérificateur (s)

Inspecteur en chef

Nom/Prénom/Grade de(s)

Inspecteur Central



Inspecteur Central

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA

DE \_\_\_\_\_

INSPECTION DES IMPOTS

DE \_\_\_\_\_

CODE INSPECTION \_\_\_\_\_

PROCES VERBAL DE CONSTAT

N: 791 / 0001 SOCIETE DE  
du 24/10/2012

DE DEBAT ORAL DE CONTRIBUABLE (1)

Articles 152, 224 - 3 et 304 du CIDTA.  
Articles 59 et 73 de la loi de finances pour 2002.

L'an 2012 le quatorzième octobre à CM  
nous soussignés (3) \_\_\_\_\_

dûment assermentés et porteurs de nos commissions, nous nous sommes présentés chez (4) BEAUMONT SA  
Représenté (5) par M. BOUDIAF

A l'effet de procéder au constat susvisé.

Nous avons relevé ce qui suit Rejet de compatibilité de exercices 2011-2012 2013  
et de la conformité de l'art 493 en ce qui concerne les procédures PSC et aux motifs  
de l'absence des pièces justificatives de la réouverture des comptes abrogés  
et la réouverture étendue uniquement par le bilan PSC  
et l'absence de l'inventaire physique de départ (vues multiples de tiers  
Antoine le jour de la (chez (M) Z (banquiers), application de la taxe BULTE de lit  
sur le 24 et 25 6 x, 6 x, 6 x et 6 x RESPECTIVEMENT pour les exercices 2011-2012, 2012 et 2013  
A l'issue de notre intervention, nous avons clôturé le présent procès verbal le jour et mois indiqués ci-dessus et  
avons invité M. \_\_\_\_\_ à signer avec nous, lequel accepté - refusé - (6)

et a déclaré ce qui suit \_\_\_\_\_

A la demande de l'intéressé, nous lui avons remis copie du présent procès verbal contre accusé de réception.

Signature des agents,  
M. BOUDIAF  
M. BOUDIAF  
M. BOUDIAF  
M. BOUDIAF

Signature de l'intéressé,  
M. BOUDIAF

(1) L'objet du constat matériel;  
(2) L'année, le jour, le mois et l'heure en toutes lettres;  
(3) Nom, prénom et grade de l'agent;  
(4) Nom, prénom ou raison sociale et adresse du contribuable;  
(5) Nom, prénom et qualité du représentant;  
(6) Barrer la mention inutile.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للضرائب  
قسم الرقابة و التحقيقات الجبائية  
مديرية الرقابة الجبائية

ميثاق  
المكلف بالضريبة  
الخاضع للرقابة

مشورات 2023

فهرس

4	■ مقفنة
5	■ من المودل للقيام به الرقابة المحاسبية؟
5	■ ماهي المدة الخاضعة للرقابة ؟
5	- المدة المدة
5	- الاستثناءات
7	التطبيق في المحاسبة
7	تعريف
8	التدقيق في المحاسبة
8	التدقيق المنسوب في المحاسبة
9	إنجاز عمليات التدقيق
9	(1) الإشعار بالتدقيق
9	(2) الإسماعلة بمستشار
9	(3) مدى التدقيق
10	(4) الامتناع عن تقديم المحاسبة
10	(5) نهاية أعمال التدقيق في عين المكان
10	نتائج التدقيق
10	(1) الإجراء التقاضي لإعادة التقييم
11	(2) التسميح الذاتي
14	ضمانات المكلف بالضريبة الخاضع للتدقيق
14	(1) الإعلال المسبق
14	(2) الإسماعلة بوكيل أو مستشار
14	(3) المكلف الذي خضع للتدقيق سابقا
14	(4) تحديد مدة التدقيق في عين المكان
15	(5) إعلال المكلف بالضريبة الخاضع للتدقيق مع وجود طلب تعاون إداري دولي مع تمديد أجل التقييم
15	(6) القائل الشئوي والحدودي
16	(7) التحكم
17	ب-التطبيق العملي في الوضعية الجبائية الشاملة
18	مدى التدقيق المسبق في الوضعية الجبائية الشاملة
18	طلب التبييرات والتوضيحات
18	(1) التبييرات
18	(2) الترسيمات
19	تحديد قواعد جديدة لغرض الضريبة
19	(1) الإجراء التقاضي لإعادة التقييم
19	(2) التسميح الذاتي
19	ضمانات المكلف بالضريبة الخاضع للتدقيق
19	(1) الإعلال المسبق
19	(2) الإسماعلة بوكيل أو مستشار
19	(3) المكلف الذي خضع للتدقيق سابقا
19	(4) تحديد مدة التدقيق المسبق في الوضعية الجبائية الشاملة
20	(5) إعلال المكلف بالضريبة الخاضع للتدقيق مع وجود طلب تعاون إداري دولي مع تمديد أجل التقييم
20	(6) القائل الشئوي والرجاهي
20	(7) التحكم
22	ج- ماهي طرق الطعن الموضوعة تحت تصرفكم؟
23	(1) الطعن الذاتي
27	(2) الطعن التواصي
27	(3) التمتع المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
Direction des Impôts de la Wilaya de Constantine  
Centre des Impôts de Constantine

مالية  
بنة العامة للخزينة

Constantine

Référence N°:

46 CDIC/SPCR/SC/22

Lettre avec  
A.R.  
N°

Monsieur/ Le gérant de la SARL .  
Vente Matériel Médical -Import-export  
- CONSTANTINE-

CONSTANTINE Le 10 févr. 22

Notification de redressement définitive  
Suite à la vérification de comptabilité  
(Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur, Le gérant de la SARL .

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du  
et du 26 janv. 22 en réponse à la notification de redressement N° 519 du 9 déc. 21  
notification complémentaire / rectificative N° / du /

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en tot

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, da  
cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeu  
Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositio  
l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte

feuilles, y compris celle-ci.

Je vous prie d'agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée

Chef de brigade

INSPECTEUR EN CHEF



Nom, Prénom et Grade  
des vérificateurs

INSPECTEUR CENTRAL

INSPECTEUR CENTRAL

Ministère des Finances  
Centre de Impôts de CONSTANTINE  
DIN Constantine  
CRI CONSTANTINE

AVIS A PAYER DU POLE N°:408662

NIF  
Nom / RN: SARI  
Adresse: RT  
N° Edific: 408662  
Maire/Edific: VERIFICATION DE CONFIANCITE  
Date de Mise en Demande: 14.02.2022  
Date d'expiration: 28.02.2022

Type de recette	CR de période de	Base Taxable	Base Imposable ou Déductible	Taux	Deductions	Montant des droits exigibles	Taux Pénalités(Maj) servies	Montant des Pénalités/Majorsations	TOTAL des droits et pénalités
IBS	2019	6.309.740	5.202.470	26	0	287.893	25	71.973	359.866
IBS	2020	13.522.295	12.186.813	26	0	347.220	25	86.805	434.025
IBGM	2017	989.350	0	10	0	98.935	25	24.734	123.669
IBGM	2018	1.764.988	0	15	0	264.748	25	66.187	330.935
IBGM	2019	819.387	0	15	0	122.908	25	30.727	153.635
IBGM	2020	988.242	0	15	0	148.236	25	37.059	185.295
TRWI	2017	1.000	0	100	0	1.000	0	0	1.000
TRWI	2018	1.000	0	100	0	1.000	0	0	1.000
TRWI	2019	1.000	0	100	0	1.000	0	0	1.000
IBG	2020	1.000	0	100	0	1.000	0	0	1.000
TOTAL GÉNÉRAL DU ROL N°:						17.522.711		435.638	21.878.349

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Min. D. R. 13

MINISTRE DES FINANCES

IDENTIFIANT FISCAL

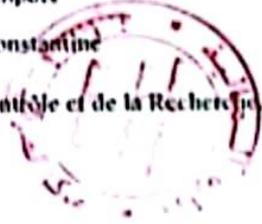
Direction générale des Impôts

Centre des Impôts de Constantine

CODE TERRITOIRE

Service Principal de Contrôle et de la Recherche

CODE ACTIVITE



NUMERO D'ARTICLE

RAPPORT DE VERIFICATION DE COMPTABILITE

N° / Vérification de Comptabilité.

Entreprise vérifiée : SARL

Brigade de vérification n°

Activité : Vente Matériel Médical -Import-export

Agents vérificateurs : .....

Adresse :

CONSTANTINE

I. Central-  
I. Central

**B/ CONTROLE DE LA VERIFICATION DE COMPTABILITE**  
**(Direction régionale des Impôts)**

1°/ Date du contrôle du rapport de vérification :

2°/ Date de l'envoi à l'administration centrale de la fiche de synthèse :

3°/ Observations de la direction régionale des Impôts :.....

4°/ Réponse de la direction des Impôts de Wilaya :.....

5°/ Décision proposée par la D.R.I :.....

**A/ GENERALITES**

**1. Renseignements relatifs à l'entreprise vérifiée :**

- Forme juridique : Personne Morale
- Date de création ou de passage à la forme juridique actuelle :
- Désignation de l'exploitant-directeur général :
- Situation du gérant, s'il s'agit d'une SARL :
  - Associé Majoritaire :
  - Associé Minoritaire :
  - Non Associé :
- Désignation des associés et répartition des actions ou des parts sociales :.....

- Associé Majoritaire
- Associé Minoritaire.

- Adresse personnelle de l'exploitant ou de l'associé, gérant majoritaire :

KC :  
Rue :

- CONSTANTINE -

